



فما كان من ثم عبد الله بن عبد الرحمن القاسمي بن عبد الرحمن بن زيد وفي غلبت  
ما لا يدرى من ربه بل هو حله عن أبي سعاد عن أبي سعيد عن أبي هريرة أو عنهما جميعا  
أنه قال ما كان من ثم عبد الله بن عبد الرحمن القاسمي بن عبد الرحمن بن زيد وفي غلبت  
أخي الجليل بن أبي صفير الزكاة عن سدا وفي الرقاق عن محمد بن بشار وفي البخاري عن  
محمد بن سلام وفي نسخة سلم في الزكاة عن محمد بن حبيب عن محمد بن الشنقي وعن يحيى بن عمار  
وأحمد بن الحسن بن أبي الزهد عن سواد بن عبد الله العنبري عن محمد بن الشنقي وعن يحيى بن  
موسى بن أخيه النساخي في الفضل وفي الرقاق عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك  
ذكر معناه قوله سبعة أي سبعة أشخاص ما قد راكبا هذا المبدأ في النساء في الحسن  
فكر في الحكماء الشريفة على جميع الكلفين وحكم على هؤلاء حكم على الجاهل بالعلم  
الذي لا يملك من حصة البعثة فإن قلت سبعة أي سبعة أشخاص من هذه البعثة قلت الشصين والعدد  
فأشياء لا ينبغي الحكم على ذلك وقد مر في سلم من حديث أبي اليسر جوفه عن أنظر من الرضع له  
أظلم له في ظلم يوم لا يظلم الظالمين وانما انما انما انما البعثة المذكورة في  
على أن قلت في ذلك المكراني كما في الشصين من ذكر هذه البعثة فيقول ان يقال فيه ذلك لان  
الظلمة لا تكون بين العبد وبين الله أو بين الخلق ولا أول لها ان يكون باللسان  
أو بالقلب أو بجميع البدل والشان اما ان يكون عام أو موكلا لحد أو خاصا أو عاما لم يمت  
الفرق في هذا الخاصة أو من جهة البدن أو من جهة المال أو في ذلك أو في القلب هو العلق بها  
المجرد وإلا فجميع البدن النساخي بالعبادة ويحتمل المال الصفة ومن جهة البدن الخاصة هي  
الصفة قوله يظلمهم الله جملة في محل الرضع على أنها خبر السبعة أي قوله سبعة وقال عباس  
الصفة الظلم لله تعالى إضافة ملك يوكلا فلا فهو ملكه قلت إضافة الظلم للبدن إضافة  
تسوية لجميع المؤمنين وهذا على غير ما يقال في الكعبة بيت الله مع أو المساجد كلها ملكا أو  
أما الظلم الحقيقي فالله منزه عن ذلك من خواص الأحكام رجالا لئلا يظلم العرش ويؤذى  
وأما سعيده من صور أسامة من جهة شمس الله وحي الله عنده يظلمهم الله  
ويظلمهم في ذلك الحديث ثم لو لم يظلمهم في ذلك الحديث ثم لو لم يظلمهم في ذلك الحديث ثم لو لم يظلمهم في ذلك الحديث  
لأنه لا يكون بعضهم من أن سعي يظلمهم في ذلك الحديث ثم لو لم يظلمهم في ذلك الحديث ثم لو لم يظلمهم في ذلك الحديث

ايضا وكنت قد سمعت من العرب السبعين في ذلك وقد قالوا ان الظل ظل للظل والظل ظل للظل  
ورب هذا قوله لا ظل الا ظل لان الذي من البيوت المذخور يوم القيامة كالمذخور في الدنيا  
ان عبد الله بن المبارك قد صرح في رواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في كمال الحدود في  
ظل للظل والظل للظل انما يكون بعد استقرارهم في الجنة وهذا عام في حق كل من يدخلها  
فلا بد ان يكون له نصيب من هذه السبعة من بين الخلق ولا يكون ذلك الا يوم تقوم  
الاسماء الحاتية وقد ثبت في الصحيحين انهم لا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى  
والاسماء الحاتية من وجوه الاول ان قولنا لعل اسم الله تعالى من العدل في كل يوم في كل سنة  
الموطاء عادل وقد ثبت في الصحيحين انهم لا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى  
عادل في كل يوم في كل سنة ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى  
مشارب وقد ثبت في الصحيحين انهم لا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى  
منه لا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا الا باسم الله تعالى  
بين طرفي الاضطرار والتعريض ولا كان في العقائد وفي الاعمال وفي الاخلاق وفي كل شيء  
بين لمبات كلالان الانسان الثلاث في الحكمة والشجاعة والعفة التي هي في كل شيء  
الثلاث اعني العقول الفعالية والفضيلة والشهوانية وقبل الطبع لا يكمل الا بالثلاث  
الاعلى الحقوق السبعة وهو عام في كل من ينظر في شيء من امور المسلمين  
الحكام الثلاثة امام العادل في ذكر السبعة كثر من مصاحبه وهم نفعه ولا امام  
ما يصلح الله به امور عظمه ويقال لعل هذا قريب من قوله من الله تعالى بعد الامور عليهم  
السلام من امام عادل وقد ثبت في الصحيحين انهم لا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الدنيا  
الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الآخرة الا باسم الله تعالى ولا يسمون في الجنة الا باسم الله تعالى  
ينشاء الله تعالى في كل شيء من الاشياء والاشياء في كل شيء من الاشياء والاشياء في كل شيء  
والاشياء في كل شيء من الاشياء والاشياء في كل شيء من الاشياء والاشياء في كل شيء من الاشياء  
بعناية الله وهي رواية مسلم بن احمد بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في كل شيء  
الجنة الجنة في رواية مسلم بن احمد بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في كل شيء

الثاني من حب الشباب ولم يقل ويرجل نشأ قلت لأن العباد في الشباب اشدوا  
 لكثرة اللذائح وغلبة الشهوات وقوة البوارح من شابة الهوى قوله قد جعل قلبه اي  
 الذي جعل قلبه معلقا بالشباب فيقع الالام وقال الكرماني اي بالساجد وعرفت  
 بغيره من ان يقوم مقام البعض وقناه شديدا الحب لما اراد ان لا يجامع فيها قلت  
 مرادها معلق بالساجد وفي رواية المستمل من خلق راحة الشا بالمتنا من قريب بعد الالام  
 وقناه شد معلق قلبه بالساجد كناية عن انقطاع اوقات الصلوة ولا يصلي صلاة  
 ويخرج منها لا يهين نظر وقت الصلوة اخبرني عن صلى فيه وهذا يستلزم صلواته ايضا  
 بالجماعة قوله قد جعله شجاعا بالاعمال اربع جلال سما باستدراكها للموصل فاصلها لنا  
 فلا جمع الحرفان للشك في اسكن الاول منها وارجع الثاني وهو جلال امام وهو من باب  
 التعميل وقال الكرماني فان قلت التفاعل هو الاطلاق ان اصل الفعل حاصله وهو  
 مشغول ولا يريد حصوله بخارجها قلت قد يحكي لغير ذلك بخبر باعدته فبما عدا انتم  
 قلت التحقيق في هذا ان تفاعل الشاركة امرين او اكثر في اصله يعني في مصدره وفيه الثاني  
 صريح نحو تضان بغيره وعمر فقلت لك تقتصر من هذا من فاعل وتعا حلا من وضع فاعل  
 نسبة الفعل الى الفاعل من تعلقا بعين مع ان الغني فعل مثل ذلك ووضع تفاعل نسبة  
 الى المتركين فيه من غير قصد اليه تعلق له جاء الاول زايده اعلى الثاني بمفعول الى الفاعل ان  
 الامر كذلك كان التفاعل يقتضيان يقال قد جعله حاسما بباب الفاعل على كل من يار التعلق  
 ليعمل على الغني فعل مثل افعل هو الجواب عند ان تفاعل قد يحكي الطائفة وهي كونهما  
 دالة على هو حصل من تعلق فعل اخر بعد كقولك باعدت فبما عدا ففعلك بها مدعيا ان  
 عن بعض حصل من تعلق فعل واحد هو كذلك فان شجاعا بعبارة عن معنى حصل من  
 تعلق جانب والجواب الذي قاله الكرماني غير مستقيم لان معنى ذلك هو الدلالة على  
 شجاع الفاعل انما هو الذي استقى منه تفاعل حاصله مع ان الميراث الحقيقة كذلك  
 يعني شجاعا من انما اظهره الجمل من نفسه وليس عليه في الحقيقة وليس العيني منها ان  
 اظهر المحبة من نفسه وليس عليه في الحقيقة فانهم فانه موضع دقيق فان قلت كمال جلاله  
 للمتكور فانه لا سبعة فقلت معناه ويرجل حب غيره في الله والمحبة امر شيء ذلك من

للمؤمنين فلذلك قال جلالة قوله في الله الذي لا اجل له لا تعرض الدنيا  
 بحج السبيد كما في قوله عليه السلام في المنكر للزمن فمنا انما الى السبيد في المنكر  
 ووقع في رواية جاد بن زيد في قوله قل كل منكم الى اخره اجلك الله نفسه  
 اجتماعي في ذلك اي على الحق في الله ثم رواية الكشي اجتماعي عليه اي على الحق  
 فكذلك البصير في عليه حي كان سيا اجتماعي احباله واستخرج بقوله ان اجتماعي  
 قال الكشي في ولا يحتاج الى قوله حتى فترقا من جملة ما بل المعنى انهما كما على الجملة  
 ولم يقطعها اذ ارضى مني سوا اجتماعي حقيقة لم لا حتى فرق بينه وبين ذلك  
 في جملة ثلثة اي في جملة من اجل طلبة امره وفي رواية اخرى عن يحيى القطان دعته امره  
 وكذلك في رواية كريمة في السلم والنجار في الجاه ودعوه الى الله ان الله انما  
 الى بغضها وفي رواية السهقي في شعبه لا يمان من طريق ابي صالح عن ابي هريرة فغضب  
 فغضب عليه فظاهرا انما لم يمتنع اليه الفاحش وبه جزم القرطبي ويحل بحمل ان يكون  
 طلبته الى الترويج بها فخر ان يتغلب من الطمان بالانسان في الارض ان لا يقيم بمجتمعها  
 لتغلب العباد عن التكسب بما يليق بها والاول اظهر لوجوده فرائي عليه قوله ان من نصب  
 للنصب بكل الرضا والحسب والنسب الشريف في الجاه من غير المنصب لا يخلو وكذلك في نصيب  
 والحق الى الحسن وانما احسنه في الذكر اكثر الرتبة فيها وعمره صوته في حق طلبة ذلك  
 تداعت عن رايه قوله فقال اني احوال اهل زاري في رواية كريمة رب العالمين وفيه  
 القاصي غياض يحتمل السبق في ذلك بلسانه ويحتمل ان يقول بقلبه لزم نفسه في القاصي  
 انما يصدقه الله عن شدة خوفه في الله والصبر في الخوف الله من اكل الرب واعظم الطمان  
 قوله رجل يصدق في الساب من اجل صدق اخي بلفظ الماضي وهو مذكور في باب الصدق  
 قد روي عن اخي محمد بن اخي الصدقة ووقع في رواية اخيه صدق فاحس فكذلك ان  
 الجاه في الذكاة عن سبعة من يحيى صدقنا خضاها او مثله في الشقي للمروا وروى  
 الاصل في صدق الجاه وبكر المنة مودة اعل انه صدق من صدق في حال الحي في خفا قوله  
 لا نعلم بغير الميم ونحسب الخوف من لا يعبون ويرتحن بوقت الشهر قوله ثم انه مرفوع لا  
 فاعلم بقوله لا نعلم قوله ما شفق في حيلة في جعل النصيب على انما مفضل وانما ذكر اليقين

في استعمال الدنيا في الآخرة والامانة بالصديقين والتمسك بالقرينين من التماس  
 في التماس ما رجعناه او قد رجعنا له في حاله منقطا لما لم يصدقوا بالقرينين لما اخبروا في التماس  
 في التماس ما رجعناه او قد رجعنا له في حاله منقطا لما لم يصدقوا بالقرينين لما اخبروا في التماس  
 ونحن لا نعلم من الله ما تنفق بينه ووقع في صحيح مسلم مقلوبا باوهو حتى لا نعلم بينه  
 تنفق من الله وقل عليه من هذا في جميع النسخ التي وصلت اليها من صحيح مسلم وهو مطلوب  
 والصواب الاول قلت لان السنة للجمهور اعطاه الصدوق في اليقين وقد ذكره في صحيح مسلم عليه البخاري  
 في الزكاة باب الصدقة لليقين قال ويشهد ان يكون الوهم من دون مسلم وقل بعضهم ما في  
 الوهم من دون مسلم ولا يشهد به من نسخة شيخه في نسخة يحيى القطان وقد طول الكثرة  
 فيه ولا يشك العلم من مسلم ولا من هو دون ما هو فقهه ويمكن ان يكون هذا القلب من الكتاب  
 وارتد الرواة عليه قوله في رجل الى السابع رجل ذكر له هذا الياء اي من الخلق لا يصدق  
 يكون اجد من الربا وقيل حالها من الاقضاء الي غير الله وقل هو الله وقل هو الله وقل هو الله  
 البسحق ذكر الله بين يديه وفيه الاول وليا من البسحق وقل هو الله وقل هو الله وقل هو الله  
 اي في موضع محال وقال بعضهم ذكر الله اي يقبل من التذكير او يلبس من الله الذي ذكر قلت  
 ليس كذلك فان الذكر بالقلب من الذكر في العلم وبالله الذي ذكر بذكر الدال ورايهم  
 لفظة كن لا لا يكون مستقاصا لتذكر من له يد في العلم بغيرهم هذا قوله ففاضت  
 عيناه وانما اسند القصة اليه من حان العين لا يقبض اليه القاص هو الدعاء من الله كذا  
 هو القاص من ذلك كقوله في رواية عنهم ففيض من الدعاء وقيل القاص هو الدعاء من الله كذا  
 حال الذكر فيجب ما يشك في له بمعنى حال او صانع الجلال لا يكون البكا من خشية الله و  
 في حاله او صانع الجلال يكون البكا من الشوق اليه ويحمد له اول ما رواه البخاري في رواية  
 حاد من زيد ففاضت عيناه من خشية الله ذكر ما يستفاد منه فيه فضيلة الامام العبد  
 وقدمه على مسلم حديث عبد الله بن عمر ورواه عن ان الفسطاط عن عبد الله بن عباس في قوله  
 من بين الرحمن الذين دعوا في حكمهم واحكامهم وما اولوا وقل ابن عباس ما اخبرتم  
 العهد لاسلط الله عليهم لئلا يهابوا الامام العادل فيعلم الله به وفيه فضيلة الشيايب  
 الذي يشا في عبادته وفي الحديث تحجيرك من شباب بيت له هو وفيه فضل

من سلم ذلك نوب واشتغل بطاعة ربه طول عمره وقد يخرج به من قال ان الملك افضل  
من البشر لانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترين وقيل لا بن عباس من جعله في الصلاة ذكر  
القيام بفارق بعض الاشياء وقد جعل يصل الكوفة ويصوم مع المسلمين  
بالسنة شيئا قال تعالى الذين يحبونكم كبريائكم والنفوس احسن الا الله وممن  
من ياتون للمجد للصلوة مع الجاهل لان المجد بين الله وبين كل ذي عقل  
الكرام الذين فكيف باكرم اكبر من الله فيه فضيلة النجاة في الله فان الحب في الله راجع  
في الله من الانبياء وعندنا من الفرائض ورواها من سحره والبراء به فاذن مرفوعا  
ان قال من ان في طريق الايمان وهو في ثبات عن الله فبعد ما تحب بجلال الله  
الا كان افضل من الشدة صاحبها صاحب روي ابو بصير قال قال النبي عليه السلام وانما  
نؤمن اذا خلق خلقك لمساك بذكره وحب الله فليس في الله فان المسلم اذا اراد في الله  
شبهه سبعون الف ملك يقولون اللهم فكله فيك فضله ومن فضل الخيام في الله  
ان كل واحد منها اذا ادعى لا خير يظهر العبد من الملك على عاقله وكذا ابو الدرداء مرفوعا  
فيه فضله من نجات الله في الله وامر من حاتم من روي عن النبي من العوي فلا يخرج  
عليه اوي وفلان من حاتم من روي عن النبي من سحره بن سحره من سحره  
بن النبي بعد عن كعب الاخبار قال ان في الجنة لداران فوق ذن واولون فوق اولين في  
سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت لا يخطئ  
الا بني او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام عادل قال قلت لابي عبد الله عن الحكم  
في نفسه قال هو الرجل الذي يطلب الحرام من النساء او من المال فيتعرض له فاذا اخطأ به  
تركه مخافة الله تعالى فذلك المحكم في نفسه وفيه فضيلة الغنى صدقة ومصرقات  
هذا الحديث في قوله تعالى وان تحفوها وقروها الفقراء فهو خير لكم قال  
العلامة هذا في صدقة التطوع فالسرفنا افضل لانه اقرب الى الاكل من الصدقة  
واما الواجب فاعلم اننا افضل ليعتد به في ذلك فيظهر علم الاسلام في ذلك  
الصوم فاعلم اننا افضل في السنة كالوتر وكفى الفجر من الله  
افضل لعلنا احكاما من النبي وقال القرطبي وقد سمعنا من بعض الساج ان



ان يتصدق على الضعيف في صورة الشتر في منه فيدفع له مثل او ما هو شئ ليا و  
نصف درهم فالصورة متبعة بالحقيقة صدقة وهو اعتبار حسن قبل ان اراد  
الماء في هذه الصورة في هذا الحديث خاصة فغير نظر ان هذا يقسم صورة الضعفة  
الضعيف فلم يبق سدا حتى من حديث انه صلى الله عليه وسلم بان سدا حسن مرفوعا ان  
الما كبره فانت يا رب هل من خلق شئ اشد من الجبال قال نعم الحديث فكل شئ اشد  
من الحديد قال نعم النار قلت فمن اشد من النار قلت نعم النار قلت فمن اشد من النار قلت نعم  
قلت فمن اشد من الدرع قال نعم ابن ادم يتصدق بهينه فيخفيها عن شئ الله فغير فضيلة ذكره  
في الخلو مع فضائل الدرع عن عبيد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
حسنة الله حتى بعد اللبن في الصرع وركب ابو عمران عن ابي بصير عن ابي بصير  
سأله دار علي السلام ربه تعالى ما اجري من يسكن من خبيث حتى ينزل موعده  
على وجهه قال سلم وجهه من فتحة النار ثم روي الحاكم من حديث انه عرفه ما ذكر الله  
ففاضت عينا من خبيثه الله حتى يصيبه الارض من موعده لم يعذب يوم القيامة من  
شاة قبيحة قال ثنا الساعدي ابن جعفر عن حميد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليه وسلم قال قال نعم لخر ليلته صلوة العشاء التي طهر الليل ثم اقبل علينا ابو حمزة  
صلى فقال صلى الناس من قد راوا في صلوة من لا شطر عذرا قل فكلنا انظر اليه  
في صلوة فقلت مطابقة للخبر الاول من الترجمة وهو قوله من جالس في المسجد  
في شطر الصلاة في الحديث هو قوله ولم تر اوا في صلوة من لا شطر عذرا قل فكلنا انظر اليه  
من جالس في المسجد من جعفر بن ابراهيم لان ابا بصير المدي وحيد هو الطويل فعلى الحديث  
قد عني في باب وقت العشاء اني نصت الليل من عبد الرحيم الجاري عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابنه عن ابي بصير عليه السلام صلوات العشاء اني نصت الليل ثم سألني قال قد صلى الناس  
فاسألكم اني صلوات العشاء اني نصت الليل ثم سألني قال قد صلى الناس  
الليل اني نصت على ما روي في الحديث من اشد ذكره قوله في صلوة من لا شطر عذرا قل فكلنا انظر اليه  
الباء للمعدن وفي الصلوة طاعة وهو في الخاتم فطاعة صواب فقلت فيخرج  
الي المسجد من راح شاي هذا باب في بيان فضل يخرج الي المسجد في ركعة اولى



[illegible]

وقال الأكرمان في بعض الروايات والراجح في هذا ما حلفوا به من الروايات من أنه على كل حال  
ولا بد له من الأجر من حتى بعد له الترويض وعلى كل حال أو يكون أحدهما أو لا فإذن ولا بعضهم  
أنه من بعد الصلاة في الحديث كما البكر والحيث في قوله تعالى ولم يزلوا فيها بكثرة وثيا  
بأنه ما لا يدرى إلا الوقتان للعبان ص باب إذا قمت للصلاة فلا صلاة سطر  
كان من مرة من بينا الملك من عطا من يسار عن أبي هريرة وأخرجه أبو داود  
حبيل وأخرجه الترمذي عن أحمد بن حنبل وأخرجه النسائي عن أحمد بن حنبل  
وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن خلف فان قلت كما كان التابع البخاري يجعل هذا  
ولم يخرجه قلت أختلف هذا على غيره من غيري في دفعه وقد قلنا لك لم يخرجه ولكن  
الحديث الذي ذكر في الباب في عن ذلك كما ذكرنا اننا الله تعالى عن فاعبدوا العزيز  
بن عبد الله بن مالك قال ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صفوان بن عاصم عن عبد الله بن  
مالك ابن يحيى عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجاهة وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب  
اسد قال ثنا شعبه عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن عاصم قال سمعت رجلا  
يقول ان يقال ما لك ابن محبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي رجلا قد افق  
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لان به الناس فقال له  
مرحبا الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربع الصبح اربع عا مطا بقية الترجمة في قوله الصبح  
اربع حاجت تكون عليه السلام على الرجل الذي كان يصلي ركعتين بعد ان افقت الصلاة الصبح  
اربع حاجت الصبح صلى اربع الا اذا صلى ركعتين بعد ان افقت الصلاة ثم يصلي مع الامامة  
ركعتين صلاة الصبح فيكون في معنى من صلى الصبح اربع اهل هذا على ان الصلاة بعد  
الافاق للصلاة المكتوبة فان قلت حديث الترجمة لا يشهد ما يرا الصلوات وحديث الباب  
في صلوات الصبح قلت كلاما في المعنى فالحمد لان الحكم في الانكار في ان يتضرع للصلاة  
لغير ضرورة من اولها حتى لا يفتره فضيلة الاحرام مع الانعام فهذا في الكل في الحقيقة  
قد رجعت من احتمال ان يكون اللام في حديثنا لوجهين يتفقان قلت لا حاجة ذكر  
احتمال ان الاصل في اللام ان يكون للوجه في الاصل فحين قال عليه السلام اذا  
ان الصلوات لا تراعى ان كان ذلك في وقت الصلوات من الصلوات ذكره جالس

الاكتفاء في شاي هذا باب  
الاكتفاء في الصلوات الى الخ  
وقد ذكر في هذا الباب  
صلى الله عليه وسلم  
كتاب الصلوات

وہم تبع الاول عبد الحق بن عبد الله بن يحيى

ابوالقاسم القرطبي الحارثي

[illegible]



والحكم وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت أصلي وأخذ المردون والناحية  
التي عليه السلام وفيه الاتصال الصبح أربعاً ما ن قلت يحتمل أن تكون الرجل من من  
لا يرضاه قوله وقد أقيمت هو سلق السنادين والقدرة المتعدي بين الطرفين  
الرفدين من النبي عليه السلام رجل وقامت وعناء وقد فوجئ بالصلوة  
التي صورته قوله في الخبرين أي من الصلوات قوله لا بالناس بالناس المتكلمين  
حاط وحاط من قبة أصل اللوت الطل ويقال لأن مما شاة الرادها يقال  
منه يلوث أي يلوثين وللقصص أن الناس لحاط إلى كالتفاد حوله والغيرين يرجع  
إلى النبي عليه السلام ولكن طريق إبراهيم بن سعد للتقدم يقتضي خروج إلى الرجل  
قوله الصبح أربعاً بمنزلة محدودة في أدله ويجوز قصرها وهو استتمام الصلاة المستوي  
والصبح منصوب بإضمار فعل مقدمه فقلدين اتصال الصبح وفي الذكر أن ويحذف الصبح  
بالرفع أي الصبح يصلي بها قلت يكون الصبح على هذه التقدير مبتدأ وقوله يصلي  
أربعاً جملة وقعت خبراً والضمير محذوف لأن قلدين تعليلاً لها والضمير الذي  
يقع مفعولاً محذوف من تابع وأنصاباً أربعاً على الحال فالذين مائة من الكثرة  
على البدلية قلت يكون بدل لكل من الكل لأن الصبح صلاتين معنى الأربع وكيف  
بدل لكل من البعض لأن الأربع ضعف صلاة الصبح ويجوز أن يكون مبتدأ  
الذي صلاتها الرجل أربع كذا ثبت المعنى ذكرنا استفادته وهو على وجه الأول اختلف  
العلماء فيمن دخل المسجد صلاة الصبح فأميت للمصلين هل يصلي ركعتي الفجر لا تكون  
طائفة أن يركع ركعتي الفجر في المسجد لا تمام في صلوة الفجر بحيث من هذا الحديث  
مروي ذلك عن أبي هريرة وسعيد بن جبلة وروى عن ابن سيرين وأبراهيم ومطالع  
والشافعي وأحمد والشافعي وأبي ثور وقلت مظانقة لا بأس أن يصليها خارج المسجد  
إذا ابتعد عن المسجد الكوفة الأخير مع الأمام وقول أبي حنيفة وأصحابه والأوزاعي  
لا يلزم إجازة أن يركعها في المسجد في قول الثوري عن أبي حنيفة فركعوه داخله  
يصليها أو أصلاً فإن السجدة في صاحبها لا يركعها في الصلاة إلا تمام في صلاة الفجر  
وهو لم يصل ركعتي الفجر أن خشنان فركع ركعتي صلاة الفجر لا شغل بالسنّة

في سنة واحدة لا يخفى وهي الثانية يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل  
 في الصلاة ركعتي الفجر من جهة الفضل في السنة وفضل السنة الجماعة وإنما قد  
 روي عن أبي الجهم أنه لا بد من صلاة في المسجد كان منفلا أو مع الجماعة إلا أن  
 لا يكون ركعة واحدة بل ركعتان إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وحسب  
 سنة الشريعة وله عليه السلام لا يدعوهم إلا في طهر كما قيل رواه أبو داود وهو الذي  
 روي عنه هذا إذا كان عند باب المسجد ووضع يده على الباب لم يكن يصليها في الصلاة  
 خلف حائض من سائر خلف الصفون وذكر في الصلاة والسلام ولأنه إذا كان  
 يصلي في الصلاة خلف الجماعة والركعة خلف الصفين غير طاهر فإنه ومن  
 الصفين في النسخ السنة في سنة الفجر يعني ركعتي الفجر لأن في سنة فان لم يفعل  
 فعند باب المسجد إذا كان الإمام يصلي فيه فان لم يمكن ففي المسجد الخارج إذا كان الإمام  
 في المسجد الداخل وفي الله إذا كان الإمام يصلي فيه فان لم يمكن ففي المسجد الخارج  
 إذا كان الإمام في المسجد الداخل وفي الله الداخل وفي المحيط وقيل بكون ذلك لأن ذلك  
 بمقتضى مسجد واحد وعند الظاهر أنه يقطع الصلاة إذا أقيمت الصلوات وفي الجواب  
 يصليها وإن فاتت الصلاة مع الإمام إذا كان الوقت وأما استدلاله بركعة صلاة  
 محمد بن النابت وجماعة مسلم من حديث عبد الله بن جابر عن النبي عليه السلام  
 يصلي الصبح فيصلي الركعتين ثم يدخل مع الجماعة إذا كان في حجرة في صحيح من حديث ابن  
 عباس قال كنت أصلي الحديث فقلت لئن لم أدر قريبا فعبدا بن خزيمة عن النضر بن الربيع  
 عليه السلام حين أقيمت الصلوات فإني أسمعهم يقولون ركعتين بالمحلاة فقال الصلاة  
 معكم من يصلي في المسجد إذا أقيمت الصلوات فان قلت قد روي ابن عباس عن النبي  
 عليه السلام كان يصلي عند الأمانة فثبتت يومئذ قلت هذا الحديث جهاه ابن القطان  
 وغيره وفي كتاب الصلوات المكتوبة عن سويد بن عقبة كان عمر بن الخطاب يقول في الصلاة  
 يضرب على الصلاة قبل الأمانة وروي ابن جبير عن جلال يصلي حين أقيمت الصلوات فقال  
 أنت هذا ساعة صلاة وعن صفوان بن وهب عن عبد الله بن مسعود عن النبي يقول للناس  
 قم بصلواتهم وقد أقيمت الصلوات عليكم إذا أقيمت الصلوات فلا صلوات إلا المكتوبة

وعند البيهقي ايمن بن عمر بن حنبل يوصل الركعتين والمؤمن يقيم مخصوصا في الصلاة  
الصبح اربعاً وذكر ابو ايمن محمد بن ابراهيم الطرطوشي في كتابه عند ابن عمر بن  
حديث قدامة بن موسى عن رجل من بني حنظلة عن ابي علقمة عن نيار بن عمار عن  
ابن عمر قال رأيت ابا الصلي الفجر فقال بالشهادتين الباقية من الصلاة حتى يصلي  
فصل هذه الصلاة فحفظ علينا وفي السبع شاعركم عليكم الصلاة بعد الفجر  
الركعتين في كتابي جريح عن ابن سيرين ورايهم وعندي يقيم الفصل من طاعة  
اذا اقيمت الصلوة وانتهى الصلوة بعد ما انتهى عند عبد الله بن ابي نعيم بن حبه  
اقطع صلواتك عند الصلاة وعندك اي بيعة في الصلاة كان قبل ان ايجاز من يوتما  
قامام للركعة الصلاة وفصل ركعة فوطا تم تقدم فصل في صلاة انك انك الشجيرة  
استدل من اجابة ذلك في قوله تعالى ولا تعطوا الصلاة الا في وقتها ورواه البيهقي من  
طريق حجاج بن نصير عن عمار بن كثير عن عمار بن عطاء عن ابي هريرة عن رسول الله صلى  
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الا ركعتي الفجر فلا يصلي  
هذه الزيادة الاصل لها وجماع وعباد ضيعان فلي قال يقرئون شعبي سالت  
بن معمر عن حجاج بن نصير القساطيطي البصري فقال صدوق وذكر ابن حبان  
في الثقات وعبد الله بن كثير بن الصالحين وعن ابن سعد بن جندب الجندبي في  
صلوة الصبح ركعتي الفجر الى اسطوانة يصعدون بها فيقولون لا اله الا انت سبحانك  
لهي سلة عن عمر بن الخطاب وابي الدرداء ورايهم عن ابي هريرة عن ابن عمر  
انه انما الصلاة الصبح فوجد الامام يفتلي فدخلت ففتنة فصل في ركعتي ثم دخل  
في صلوة الامام وعنده ابن ابي شيبة عن ابراهيم بن ابي يقول ان يفتي في صلاة فافتى وعنده اذ  
اقيمت الصلاة فطوى واقيمت الصلوة فاقام الثاني من الركعة في حكمة انكار المعنى  
عليه السلام الصلوة عند صلاة الفرض فقال عياض لا يتطاول الزمان فيظن  
وجودها ويؤيد قوله عليه السلام فيما رواه مسلم بن حنبل ورايهم بن سعد بن شاذ  
احكم ان يصلي الصبح اربعاً وقد ذكرنا عن منيب بن علي هذا اذا حصل اليك لا يكون  
ذلك فقال بعضهم وهو متعقب عنهم حديث الترجمة قلت قوله ثم ولا يتطاول الاماكن



في هذا العام مع ما روي من أن لا الصلوة المذكورة بين اتقان كل هذا القابل  
 من الصلوة في الفرض بالنقل والي هذا في الطحاوي وأما قوله ومقتضا  
 أنه كان خارج المسجد في رواية مسلم لم يكن وهو مقتضى الخبر بما ذكرنا انتهى قلت دعوى  
 التعقيب بغيره لأن الأصل في النصوص التعليل وهو وجه الحكمة والعلمية في هذا الترجمة  
 في كونه خارجا من الفرض والنقل في مكان واحد فإذا أصلي خارج المسجد في رواية من  
 لا يركع ذلك فهذا كغيره عليه السلام من صلى الجمعة لم يصل في هذا فأنطوى على وجه كمال  
 بين من صلى الجمعة أن يتكلم أو يتقدم فقال هذا القائل أيضا ذهب بعضهم إلى أن سبيل الحكم  
 عدم الفصل بين الفرض والنقل بل يلزم أن يكون هذا الجمع الطحاوي وأما قوله بالأحاديث  
 الواردة بالأمور فذلك مقتضا أنه لو كان في رواية من المسجد لم يكن وهو مقتضى ما ذكر  
 إذا كان المذكور الفصل بين الفرض والنقل لم يحصل إذا كان أصلا لأن ما بين يجنبه سلم  
 من صلته قطعا ثم دخل في الفرض انتهى قلت ذكر شيئا لا يهدي لرد هذا قال الطحاوي  
 فلو نقل ما رواه الطحاوي يمكن علم أن رده ليس بشيء وهو ما روي بسند أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يركع بجمعة وهو يصلي بين يدي في صلاة الصبح فقال لا تجعلوا هذه  
 الصلاة كصلوات الظهر واجعلوا بينها فصولا فإياها من هذا الذي كرهه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لأن بجمعة وصلية إياها بالفرصة في مكان واحد من أن يفصل  
 بينها أي بين وقتي فعله بذلك أنه ما اعتبر بفصل البير في السلام منه وكان سبيل تكراره  
 الفصل بين الفرض والنقل في مكان واحد ولا اعتبار بالفصل والسلام فيقتضي ذلك  
 أن لا يكون خارج المسجد ولا في رواية منه وهذا هو التحقيق في استنباط الأحكام من  
 النصوص وليس كذلك بالاحسين من الخارج وكما لا يورى في الحكمة في الاستنباط المذكور  
 إن يفرض للفصلية له من أولها فبشرع فيها عقيب شروع الإمام في الحافظ على مكان  
 الفريضة وأول من التنازل بالنافذة قلت الاشتغال بسنة الحج الذي في رواية التأكيد  
 بالحفاظ على ما علم به ذلك الفريضة أولي فازلت في حديث الترجمة من حيث  
 النقل بعد شروع في إقامة الصلوة سواء كان من الرقابة أو لا لما روي مسلم من  
 خالد بن عمرو بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي



الترقية وجماعة الغرور يمكن الخوض الطحاوي وأنت موصولا لمطابقة  
فلا لك بيان مما دأبوا به زيد وهو نعم والمأذان حاد بن سلم وأبو شعيب بن قوله  
عن مالك بن يحيى فافهم من باب حديثه عن أن يشهد الجماعة  
أي هذا باب بيان حد الدين لأن يشهد الجماعة وكل من صدقه وتلقاها بين  
شهادة الجماعة وحاصل المعنى ما بقي بيان ما يصلح للدين أن يشهد بالجماعة  
إذا ما نزل ذلك الحد لم يتحقق لشهودها وإليه أشار ابن رشيد وقد كان لك شرح في  
المعنى من أن يقال فقال من أحد هذا الحد كما قال عمر رضي الله عنه في أبي بكر  
فمن كنت إذا رأيته بعض أهل هذا الحد ويتبعه على ذلك من التبيين والمعنى على  
هذا الصريح على أن الجماعة وقيل ابن التين أيضا ويصح أن يقال يقع بحد الدين مع الجمع  
الذكر وتبين معنى بالجماعة والدين لشهادة الجماعة ثم قال لكن لو أصبح أحدنا رواد الجمع  
تلتدري أن تقول في رواية الجمع وعزها للقاضي من شاعري من عصر من عاصرتك  
شأنك قال ثنا الأعمش عن أبي جهم عن الأسود قال كان عندنا شجرة حلاله عنها مذكر  
للخطبة على الصلوة والتعظيم لها قلت لما روي النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي  
فيه مخفرت الصلوة فلاذ فقال أبو الأبرك فليصل بالناس فقبل أن أبو الأبرك رجل أمين  
إذا قام مقامك لم يتطعم أبى يصل بالناس فأعادوا فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال  
صوابا في صحيحه وأبو الأبرك فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه  
وسلم من فنه خفة فخرج بها أدي بن رجلين كما لا تظن إلى رجله فخطان الأرض من الحج  
فإذا أبو بكر أن أبا هريرة روي النبي صلى الله عليه وسلم أن مكاتبتك أن يرى جسدك  
جنته قبل الأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي جلالته  
الناس يصلي بصلوة أبي بكر فقالوا له نعم من مناسبتهم من جسد النبي صلى الله عليه  
السلام خرج إلى الجماعة حتى لو زاد على ذلك أولم يجد من يحمله إليها لا يستحب له الحضور  
تعالى النبي صلى الله عليه وسلم فلك ويصح من أن يكون من تعظيم من الجماعة وتدل على فضل الشدة  
على الخصومة فكيف ترهب كاسته فاشهدوا بالجماعة على الله فم من تعظيم الأمر والحمد لله  
أحمد بن حنبل في اختلاف من الجماعة ما يمكنه وقد علمنا ذلك من حديثه ومنه

[illegible]



عن ابي جابر عن رجل آخر قال قلت لابي بن الحجاج وعنده في مسطرة تفتقرو  
التعريب قلت نعم ان يكون ذلك في زيادة في اكثر الله عليه السلام  
من الله عليه السلام وفي حديث حماد بن سلمة عن هشام بن ابي اسحق عن ابي  
صلى الله عليه وسلم كان رجلا فامر ابا بكر صلى الله عليه وسلم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وصفيهم وفي حديث قيس بن عاصم عن ابي  
السفر عن ابي ارقم بن جليل عن ابن عباس بن عبد المطلب عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال في موضع من ابا بكر في صلوات الناس ورجل النبي عليه السلام من نفسه فخرج  
بما دي بين رجلين فتأخر ابو بكر فيلحق الرجلين في بكر فقاما للكان الذي  
استمر اليه ابو بكر بن السويدي وفي حديث ابن جبريم اخبره عن سالم بن عبد الله عن  
رسول الله عليه السلام قال في صلوات الناس فقال اخبرني الصديق قال نعم قال  
فلينزلن وروى ابو بكر في صلوات الناس ثم اخبرني عليه السلام في حديث وفيه اقيم  
نعم في صلوات الناس فاقبل عليه فخرجوا ويرتق رجل اخر فاعاد عليه السلام فخرج اليه الصديق  
فاجلج الجنب ابا بكر فذهب ابو بكر حتى فامد حتى فخرج من الصلوات وفي كتاب عبد الله  
اخبرني جريح اخبرني عطاء الله الشنكي رسول الله عليه السلام فامر ابا بكر في صلوات الناس  
فصلوات النبي عليه السلام لئلا يروى قاعدا ويجعل ابا بكر ولا يبينه من الناس في كل  
وصل الناس في صلوات النبي عليه السلام لو انتقلت من امر في ما يستر من  
صلوات الا فعدوا وصلوا صلاة الله انكم ما كان يصل في صلوات فاقبلوا قاعدا وان  
قاعدا وصلوا فعدوا عند ابي واؤدس حديث عبد الله بن زعد في صلوات النبي عليه السلام  
روى ابو بكر صلى الله عليه وسلم في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام  
فقال ثم يامر في صلوات الناس فقدم فلما سمع رسول الله عليه السلام صورة ابي بكر  
ياق الله تلك الصلوات في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام  
بكر الناس ذكر معناه قوله والتعظيم لها بالنصب عطاء الله في صلوات النبي عليه السلام  
مجهل في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام  
ذلك جدران اسند بالمرض واستغرق في بيت فليشتهر في صلوات النبي عليه السلام في صلوات النبي عليه السلام

الخبير من المتنون كفي في طلبة الاصل كما ذكره بالوافر وقال بعضهم وهو اوجه قلت  
 من راجع لا وجه له بالفاعل على لا يخفى قوله واذا ناي بالصلو كما في رواية  
 اخرى بان كان ذلك وفي اخره في وجوبه بل ان يورثها الصلاة في اخبر ان هذا الصلوة  
 صلاة الخبير في سلم خرج لصلوة العصر قوله واصل امر ولا تتركه لم يخذفت  
 الاخر من المتنون قال واستغنى عن الالف فخذفت يعني رواه علي بن محمد بن علقان المحقق  
 قال فاعمل في الاكثر ما في هذا الامر من رسول الله عليه السلام لا في بكره وكلفه فاعمل  
 على انهم الامر ولا رسول الله عليه السلام ثم اجاب بقوله الاصح عند الاصول ان الامر  
 بالتحليل امر الله بما قد صرح النبي عليه السلام بقوله منها بل غفلت عن الحديث قال فاعمل  
 انتهى قلت هذه سلمه وهو في الاصول وفيها خلاف فبعضهم قال ان الامر بالامر  
 بالشيء يكون امر الله ورسوله من شئ ذلك وقالوا معنا بل غفلنا قال في امره بل غفلنا  
 القامد العطف تقديره فقوله قوله فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل  
 منها كما جاء في بعض الروايات قوله اسيف على من في فعله يعني فاعمل من الغفلة وهو  
 شد الحزن والمارا طرد في القلب بجمع البكاء ولا يستطيع لعلبة البكاء وشدة الحزن  
 والاسف عند العرب شد الحزن والندم يقال منه اسف فان على كذا ما سفاذا اشدد  
 حزنه وهو رجل اسف ولسوف منه قوله يعقوب عليه السلام يا اسف على يدك  
 يعني واخرناه واجزاء سفا وتوجعا الغفلة وقيل الاسف الضعيف من الرجال في بطشه  
 قلنا الاسف هو الغضب ان المشقة قال تعالى فجمع موسى الي قوم غضبا من اسفا وسفا  
 بعد حنة ابواب من حديث ابن عمر في هذه القصة فقلت له عائشة ان رجلا قيق  
 القلب اذا قد عليه البكاء ومن رواه مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة فقلت ما كيفة  
 قلت ان اباءكم اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء ففر عمر رضي الله عنه كما ذكرت  
 من قوب قوله واعا فاعمل رسول الله عليه السلام فالتري اي بكره بالصلوة قوله فاعمل  
 له اي من كان في البيت يعني الحاضر وله مقامهم في كون الي بكره بالصلوة قوله فاعمل  
 له اي من كان في البيت يعني الحاضر وله مقامهم في كون اي بكره اسفا فان قلت الخطا  
 لعائشة كما زعم فاجب الجميع قلت جميع لانهم كانوا في مقام المرافعة لها على ذلك



وقع في حديث أبي بكر بالأقراء ولقطرة فصاحت وتغير رواية ابن عمر فها وحده قوله  
 فاعلموا ذلك الله أي فاعاد عليه السلام للراثة الثالثة من مقالته تلك رواية وكيفية أبي  
 فليجوز مرتين أو ثلاثاً في اجتماعها ما يشهدان لا يتقدم والد ها وجهاً من أحدهما  
 كما هو مذكور في بعض طرقه قلت وما سألني على كثرة مراجعته لا أعلم يقع في قلبه أن  
 يحل لمن من بعده رجلاً قائم مقامه أبداً وكذا يرى أنه لا يقوم أحد مقامه إلا تمام  
 الناس به فادون أن بعد ذلك رسول الله عليه السلام عن أبي بكر الوجه الثاني أنها  
 على أن الناس علم أن أباهما يصلح للخلافة فإذا راوه استشعر ويرون رسول الله صلى  
 بجلالة فترى قوله أنكر صوابه يوسف أي مثل صوابه في النظام على ما ذكره في  
 فكذلك الحاجة فيها يمكن إليه وذلك لأنه ما يشهد من حفصة بالفتاوى المعطاة  
 كونه سابقاً لا يستطيع ذلك والصواب جميع صاحب على خلافه القياس وهو أن يكون  
 يراد به العلم العزيم وحدهما وإنما جمعها كما يقال فلان يميل إلى الفناء ولا يظن حال  
 أبي واحد وعز هذا قبل أن يرد هذا الخطاب فأيضا وحدهما كما أن المراد أيضاً  
 وحدهما في قصة يدرت قوله فيصل الناس وفي رواية أكثره من الناس في قوله لا يخرج  
 أبو بكر فيصلي فإن قلت كيف يتصور الصلاة وقت الخروج قلت لفظه يصل في حال  
 من الأحوال المتظن وفي رواية فيصلي بنا العطف فهي رواية المستقل والرجحان في رواية  
 عنه ما يصلح في البناء آخر الخروج وظاهره أنه شرع في الصلوة ويحتمل أنه سأل الله في  
 في الأثرين لأنه حال في حال الخروج كان مهيئاً للصلاة ولم يكن مصلياً فإن قلت في  
 رواية أبي معاذ عن الأعمش في الصلوة قلت يحتمل أن يكون المعنى فلما أراد  
 لدخول في الصلوة أو قبل دخوله في مكان الصلاة وفي رواية فقال رسول الله عليه السلام  
 بل إن أتى الصلوة بالناس فقال لا بد بكم وكان رجلاً فيقال بكم صل الناس فقال لهم  
 أنتما أحق بذلك وقوله عمار بن الخطاب في ذلك قوله أبي بكر هذا يريد به ما أراد من الآية  
 قال المروزي تأوله بعضهم على أنه كلمة تواضع أو ليبركة لك بل في اللغة هذا كعبه و  
 هو لا يترقب القلب كثيراً البكا فيحتاجه لا يسع الناس قبل يحتمل أن يكون رضى الله عنه من  
 الساسة الصغرى على الساسة الكبرى ولم يكن كذا تحملاً من الخطر ولم يوقع عمر رضى الله



على النبي عليه السلام حيث قال في الصلاة لا شيء فاذن له اي فاذن فشاؤه عليه السلام  
لهما في بعض في بيت عائشة على ما سياتي في الثامن جواز من اجده الصغير والكبير الملتصق  
المشاور في الملل لقائم العائشة لادب مع الكبير حيث اذا اوجبه بركا بالآخر عن الصبي  
الحادي عشر البكاء في الصلاة لا يطلها وان كثر وذلك لانه عليه السلام علم حال  
ان يكون رطبا للقلب وكثرة البكاء ولم يعدل عنه ولا يملكه من البكاء وما في هذا من  
فقدان له حيث اذا اوجبه في الصلاة فارتفع بكاءه فانه كان من ذكر الجنة لو انما لم  
يقطع صلا وان كان من دمع في بدنه او مصيبة من ماله او امله فطهر ما وبرة قال الله  
ولا تحزن قال المشافعي البكاء والافزون والثاني يبطل الصلوة اذا كانت حرفين سواء بك  
للدين في الاخرة الثاني عشر ان الايام يقوم مقام النطق بكن يحتمل ان اقتضار النسخ  
عليه السلام على الاشارة ان يكون لضعف صوته يحتمل ان يكون كلاما بان  
مخاطبة من يكون في الصلوة بالايضا او من النطق الثالث عشر في تأكيد الصلاة  
ولا خلاف في الاشياء وان كان المزمع يرضى في تركها ويحتمل ان يكون نداء للتكبير في  
الاحتياط لا مثل وان كانت الركعة اربع في الرابع عشر استدلاله في النسخ على جواز اتمام بعض  
الامور في بعض وهو تحريك الطير فيلزم وان اراد به الفخاري كايان انشاء الله عز وجل  
المذكور حتى الله منه كان مبلغا وعلى هذا فيض الامانة اتموه بصوت والدليل عليه ان عليه  
السلام كان يبالاوا ويكره ان كان فائضا فكان بعض افعاله يخفى على بعض المؤمنين  
من ذلك كان اذ يكره الاشارة في حقهم الخامس عشر استدلاله ببعض على جواز انما في  
الامانة في ضرورة لضعف اي بغير حجة هذا السادس عشر استدلاله ببعض على جواز التمام  
موقوف الامام المصطفى في صدق ما يبلغ عنه ويحقق به من زعم من الصبي السامع في  
اتباع صوت الكبير في صلاة المسمع والمسمع ومنهم من سرحه بتقديم الامام الثامن  
عشر استدلاله بالطبري على ان الامام ان يقطع الاقلام ويقتل هو غير صحت  
في ان يقطع الصلوة التاسع عشر في جواز انشاء القعدة في انشاء الصلوة العشر  
استدلاله ببعض على جواز تقديم الحرام المعلوم على الحرام ينال على ان يكره ان جعل  
في الصلوة في قطع القعدة في الله عليه السلام والدليل عليه انه واطر قسم

به شريك عتار بن عتبة فابته النبي عليه السلام الهزاس حيث انتهى أبو بكر في كتابه  
 الخلفاء والعشرون راسه عليه على جهة صلاة القادر على القيام فأيما خلف القادر  
 خلفا إلى النكاح واحد حيث أوجب له الحق على من يصلي خلفه القاعد فليكن على  
 للقيام خلفه القاعد عند الخليفة ولا يفسد فيه ذلك في نفسه ولا في رايه  
 فكل أحد ولا يلزم على من يصلي خلفه أحد رايه قال حماد بن زيد وسحق وكان المنذر  
 وهو المروي عن أربعة من الصحابة وهو جابر بن عبد الله وأبو هريرة وأبو بكر بن حسين  
 المنذر وهو المروي عن أربعة من الصحابة وهو جابر بن عبد الله وأبو هريرة وسحق الله  
 أسيد بن حسين فليس من فقه حتى لو صلوا قداما لا يخرجهم وعند محمد بن الحسن لا يخرج  
 صلاة القائم خلف القاعد من ذلك في نفسه ولا في رايه القاعد عنده قرأتان والعشرون  
 استدل بآية المصطفى على أن مقام الإمام يكون عريضا لا اماما لأنه عليه السلام جلس  
 في دار أبي بكر وأجازة على خلافه وخشي قوله على أن الإمام هو أبو بكر وأما من قال الإمام  
 هو النبي عليه السلام فلا يخفى قوله قلت خلف البراءات هل كان النبي عليه السلام الإماما  
 قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاجابة قالوا الذي رآه البخاري ومسلم من حديث عائشة  
 رضي الله عنها من أن النبي عليه السلام كان الإماما جلس عن يمين أبي بكر وأقبله  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس خلفا له أبو بكر فأنما يقتدي به فكان  
 أبو بكر صلي الله عليه وسلم لا يجوز له أن يكون للناس إماما لأن الجماعة كانوا كلهم أبو بكر هو الإمام  
 بالبرهان أشبهه عن الأئمة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عن النبي عليه السلام صلى خلف  
 أبي بكر في رايته من عند النبي عليه السلام صلى خلف أبي بكر جالساً من عند النبي  
 في رايته وروي حديث عائشة بطريق كثير في الصحيحين وغيرهما وفيها اضطراب  
 غير قادر فكل المذهب لا يفتقر إلى إحداهما فان الصلوة التي كان فيها النبي عليه السلام  
 إماما هي صلوة الظهر يوم السبت أو يوم الأحد التي كان فيها مأموما هي صلاة الصبح  
 من يوم الاثنين وهي آخر صلوة صلاة على السلام حتى يخرج من الدنيا أو قال  
 نعيم بن أبي هند البخاري التي وردت في هذه القصة كلها صحيحة وليس فيها تضارب  
 فان النبي عليه السلام صلى في يومه الذي مات فيه صلاة من الصلاة التي كان فيها الإماما

اما ما وفي الاخوي كان ما حوفا قل الحيا للقدسي وابن ناصر وقت ان علي السلام  
صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي توفي فيه ثلاث حركات ولا ينكر ذلك الا جاهل  
لا علم له بالرواية وقيل ان ذلك من اثنين جمع بين الاحاديث وبين ابن عباس قال  
ابن عبد البر الاشارة للصحيح على ان النبي عليه السلام هو الامام الثالث والعشرون  
فيه تقديم الا فقد افترقوا وقد جمع الصدوق في الله عنه القرآن في حياته النبي عليه السلام  
كما ذكر ابو بكر بن الطيب ابو عمر الداني الرابع والعشرون فيه جواز تشييد احد في  
وصف مشهور بين الناس الخامس العشرون فيه ان المستخلفان يختلفان في الصلوة  
ولا يتوقف على ان خاص له بذلك من رواه ابو داود عن شعبه عن الاعشى بعضه  
اي من علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب او سليمان الطائي قوله بعضه بالنصب بدل  
من ضمير الذي في رواه ورواية هذه تصليها البزار قال شي ابو بصير محمد بن النعمان  
ابو داود في رافضة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي الي كرهه  
مختصرا يعني يوم صلى بالناس وابو بكر الي جنبه من رواه ابو داود ورواه غيره  
بكر صلى في ايامه يعني رواه ابو داود معاوية بن محمد بن خادم الفراء عن رواه عن الاعشى  
باب ان هذه الزيادة سندها البخاري في باب الرجل ياتهم بالامام وما يجهل الناس  
بالاسم عن قتيبة عنه علي بن ابي ابي الله ورواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان  
عن ابن ابي عمير بلفظه فكان النبي عليه السلام يصلي بالناس قاعدا وابو بكر قائما  
حدثنا ابن ابراهيم بن موسى قال سنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهري قال اخبرني  
عبد الله بن عبد الله قال قلت عائشة لما اتت النبي صلى الله عليه وسلم واشهد رجلا متادا  
انك اجهل ان يرضى بي فاذن له فخرج بين رجلين يحط به جلاء الارض وكان بين  
عباس وبين رجل اخر قتل عبد الله فذكر ذلك لابن عباس فقلت عائشة فقال لي  
رجل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قل هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
علي مناسبه للترجمة ظاهر ذكره جالس سنة الاول ابراهيم بن موسى بن زياد  
بن زاهد القمي القزويني يعرف بالصغير الذي عنه سلم ايتم الثاقي  
هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن الصفاحي البجلي قال فيها ثمان سنين سبع وتسعون



له صواب الدعوى في المطر والجلد ان يصل في رجله في اي هذا في  
 بيوت الرخصة عند دخول المطر عند حدوث علة من العمل المانع من حضور  
 الجماعة مثل الريح الشديدة والظلمة الشديدة والخوف في الطريق من الشر أو الجوع  
 ويخوف ذلك فاعطى العلة على المطر من عطش الحام على الخضر فله ان يصل على كل ان  
 يصدر من ذلك ان يفتد من اجل الصلوة في رجله وهو يتلوا ما وراءه ص  
 ثنا عبد الله بن يوسف قال قال مالك عن نافع ابن عمر ان بالصلوة في ليلة فان بر  
 ومطر يقول لا صلوا في الرجل ثم طابقته للجنة ظاهره وانما هو بعينه من  
 عن ابن كالحديث قد مر في باب الجواز للمساكين من سد عن يحيى عن عبد الله بن  
 عمر عن نافع الحديث ص ثنا السماعي قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمد بن  
 الربيع الانصاري قال قال عثمان بن مالك كان يدم قومه وهو على راسه قال لا والله  
 صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما تكون الظلمة وكنا رجل من الجاهل في راسه  
 في يسوق كانا التحدث مصلى غياض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب  
 فانما الذي كان من البيت فمصلى في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مطاوع  
 للترجمة ظاهره وهذا الحديث قد مر مطولا في باب المساجد في البيوت من جديد  
 عن ابن كالحديث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن الربيع الانصاري الحديث  
 لمصيل شيخ البخاري هذا هو ابن ابي ريس قوله محمود بن الربيع ففتح الراوي عثمان  
 بكلمة العين المهيمنة سكوت القاء المشاة من فوق والباء والمرحون قوله انما اي ان  
 القصص او الخالة قوله تكون تامة لا يحتاج الى التحسين قوله والمسيل سئل الماد قوله التقص  
 بالرفع والجزم قوله مصلى يعني اليهم اي موضع الصلاة وقد لا يكون في الظلمة محل  
 دخل في الرخصة لم يسئل فحدث يكن فيها فايجاب بانه لا يدخل فيها فكان اضار الجهر  
 بل كل واحد من الثلاثة قد مر في ترك الجماعة لكن عيان جميع بين الثلاثة بيانا  
 لقد مر هذا ان يعلم انه قد مر في الجواز لا يتركها الا عند كثير الموانع وفيه  
 من القرائن جوازها ما لا يحل في ترك الجماعة للعدو والتمس دخولها كما يستلزمها  
 والجواز وضع من البيت مسجد عن قوله في حديث ابن عمر قال هذا مسجد



بأنه لم يجعل الأذان تقديم في باب الأذان في الكلام أنه كان في إنشاء الأذان فعلم منه جعله للأمرين وقوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الميزان تحت الميزان  
تخصيصه بأمره قوله أن من سكن الملاء وكذلك حكمه في ليلة ذات بر يفتح الميزان  
الكرمان ابن عمر أن من الميزان والبر يقرأ رسول الله عليه السلام كان عند المطر والبرد  
فما جاء استدلاله فاجاب بأنه فاعلم الميزان المطر يجامع للشفقة ثم قال هل يكون المطر  
فتطارد الميزان البر في رخصة ترك الجماعة عليهم احتياج الرضا أحد الأمرين المطر  
فاجاب بأن كل واحد منهما خافه مستقبل في ترك الحضور الواجب لجماعة نظر الأهل العلم  
هو الشفقة من باب هل يصلي الإمام من حفرة هل يحط بدم الجمعة في المطر  
أي هذا باب ترجمته هل يصلي الإمام من حفرة من الذين لهم الغلبة المرفوعة للفقهاء  
من الجماعة يعني يصلي بهم ولا يكون فلك فإن قلت فيحدثنا فاذن الأمر بالصلاة  
في الدار المظنة ما يثبت الإباحة لأن من له العذر إذا تكلم وحضر فله ذلك ولا يخرج  
عنه من خطبته إلى الخطيب يوم الجمعة من المطر إذا حضر أصحابه أو العذر المذكور  
في يوم الجمعة ويصلي بهم الجمعة من شتا عبد الله بن عبد الوهاب قال شتا  
خطبته ابن عباس يوم ذي ذريح ظهر المزدن المبلغ من العمل الصالح قال قد الصلوة  
في الدار فظهر بعضهم إلى بعض كأنهم كانوا كأنكم أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير  
في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمره وإن كرهت أن أخرجه من مطايعه  
للمجموعة منهم من فخطبته لأن ذلك كان يوم الجمعة وكان يوم المطر من قولنا يوم  
الجمعة مدي أن الجمعة متفق ومع هذا ذكر ابن عباس أن يكلفهم بنا لإجل الحج ذكر  
رجاله وهم خمسة كلهم ذكره في الحديث أيضا في باب الكلام في الأذان وأخرجه  
عنك عن سيد من جادة عن يوم عبد الحميد صاحب الزبدي وقامم الأهل من عبد  
الله بن الحارث قال خطبته ابن عباس حديث وثق في الحديث من تفاوت ويف عليه  
المعروف فقد ذكره هناك جمع فعلقنا الحديث ونجته صاحب الله بن عبد الوهاب  
الحج في فتح الخلافة والمجهر ذكره في المله من البصر في فتحه في باب المبلغ

الشاهد الغائب في كتاب العلم قوله ذي دوح اي وصل قوله الصلوة بالنصب اي  
 الزموا وجمعه بالرفع اي الصلوة رخصة في الرجال قول كانهم ويروي فكانهم  
 قوله ان هذا فعله على صيغة الماضي ويروي هذا فعل رسول الله عليه السلام قول  
 ان اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة او كذر الزبد وفتح الجيم ومعناه ان اخرجكم  
 من الامم واخرجكم من الاماكن وكونوا كالحجارة وهؤلاء اسم ويروي ان اخرجكم من  
 الاماكن وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 خبره قل كرهت ان اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 على قوله من اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 عن سعد بن حماد عن ابي بصير عن عبد الحميد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 هذا القول قوله من اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 غير انه قل كرهت ان اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 هذا ان اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 على جملتين احداهما ان اخرجكم من الاماكن من باب الافعال يقال اخرجته من الاماكن  
 في الامم وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 الاول كرهت ان اخرجكم من هذه وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 الثاني وكونوا كالحجارة من غير بيان وفتح الجيم من غير بيان  
 الطبري من الدول وهو الوطى من شتات مسلم كل شتات من يجمع من اهل مسلمة قال مالك  
 اباسعيد الكندي فقال جادون كناية عن طهر حتى يقال السقف وكان من جريد النخل  
 فاجتهد الصليبي فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى يرايت  
 اثر الطين في وجهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى يرايت  
 في يوم البطح فوقف بعض الناس عن الجماعة فذكر انه صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين  
 مع فينطق على قوله بسم الله الرحمن الرحيم في ركعتيه وكان يركع ركعتين في ركعتيه  
 ويروي في ركعتيه فذكر انه صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين في ركعتيه  
 صلى الصبح ذكره القام خمسة الاول مسلم بن ابراهيم الانباري في الفصول العشر

الثاني هشام بن أبي عبد الله الدستواي الثالث يحيى الأصبهاني كثير الجاهل الطحاوي  
الرابع أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الخامس أبو سعيد الكندي صاحب كتابه عنه وأما  
سعد بن مالك ذكره ابن سائفة الحديث صحيح الجمع في موضعين ومحمد بن الحسن  
في موضعين وفيما السؤال وفيما القول في ذلك موضعين وفيما رواية ما به بصري  
كلها نزيه وبما في ذلك موضعين ومن أخرجه عنه أخرجه الجاهل أبو ايمن  
في الاعتكاف من معاذ بن فضالة وفي الصلوة في موضعين عن سلم بن إبراهيم  
وفيما ينفذ من موسى بن اسماعيل وفي المصنوع عن عبد الله بن مسعود في الاعتكاف ما ينفذ من  
أسماعيل بن أبي أرويس عن مالك وعن أبي هريرة بن جهم وفي الصوم أيمن عن عبد الرحمن  
بن بشر وعن عبد الله بن زياد عن مالك وأخرجه سلم في الصوم عن أبي ثيبة وعن ابن  
أبي عمير وعن محمد بن عبد الأعلى وعن عبد بن حميد وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي  
إخرجه أبو داود في الصلاة عن القعني عن مالك وعن محمد بن المنثري وعن محمد بن يحيى وعن  
محمد بن النضر في نسخة في الاعتكاف عن محمد بن عبد الأعلى  
وعن محمد بن سليمان بن الحارث بن مسكين وعن محمد بن أبي علي عن بعض أصحابه : لا يكره  
بما في نسخة يعضده عن معاذ . قوله سألت أبا سعيد السؤل عن محمد بن فضالة  
الاعتكاف وهو قولان أبا سلمة قال سألت أبا سعيد عن رجل صوم ولله أسير في يوم  
وسلم في ليلة القدر مرة في يوم وسيرة تمام الحديث قوله حتى سأل السؤل هو أسير في يوم  
لا أسير في ليلة القدر مرة في يوم وسيرة تمام الحديث قوله حتى سأل السؤل هو أسير في يوم  
وهو من قبل ذكر العمل وكان له الحال قوله وكان من جملة العمل وكان سأل السؤل من  
جملة العمل والجملة يعني الجمرة وقد العظيمة الذي يخرج من هذا الجوز هو في نسخة في باب  
تمام الكلام في باب الاعتكاف من فناء الله كل شاة في يوم الثواب من كل شاة  
استأبقول قد جيل من الأناطرا في لا استطاع الصلوة معه وكان حرمه ان يضع للنبي  
صلى الله عليه وسلم طمأنا ما فيها من الله فنبط الحذر في جميع طرق الحذر في جميع  
عليه كعشرين فقال جيل من الأناطرا في لا استطاع الصلوة معه وكان حرمه ان يضع للنبي  
فان الله صلاها أبو بكر بن شدش فانه فلتش ما حرمه من الله على النجاسة وقلت لا شك ان

انه النبي عليه السلام يصلي بها ثم لا يخرج عن موضعها حتى يركع في الصلاة  
 على قوله باب هل يصلي الامام بن حضرة قلت ليس في حديثنا ذكر الخطبة فلهذا  
 يلزم ان يدل كل حديث في الباب على كل التوجه بل هو دل البعد على الجمع في كل  
 وجه رجعة الاول آدم بن ابي اياس وقد تكن الثاني شعبة بن الحجاج كذلك الثالث انس بن  
 سيرين ومولي النضر بن سنان ومولي النضر بن مالك الانصاري مات بعد سنة عشرين ومائة لله  
 انس بن مالك روى عنه ذكرنا ان فيه التحديث الجمع في ثلاث مواضع وفي السماع  
 وفيه القول في خمس مواضع وفيه ان شيخ البخاري من انسابه وفيه ان رواية ما بين  
 عسقلان واسطى ومولى ذكر تعدد موضعه ومن اخرجه عن اخرجه البخاري ايضاً في  
 الصلاة الضعيف عن مولى الجعد عن شعيبه وفيه الاحد عن محمد بن سلام واخرجه ابو داود  
 في الصلاة عن عبد الله بن معاوية عن ابيه عن شعيبه ذكره معناه قوله قال رجل  
 من الانصار قال بعضهم قيل ان عتيان بن مالك وهو يحتمل التقارب العصبية قلن هو  
 بهم لا يصح هذا الاحتمال وايضاً من هو هذا القائل نظر فيه قوله معاني في كتابه  
 السجدة قوله صحابي اي يسار النعم الغليظ من كل شئ قوله حصيد لابن جابر الجعفي  
 مشرفه تصنع من بري واسلم مشرفه من شئ بذلك لانه لم يجهل الارض وعصبه الارض  
 يسمى حصيداً في البحيرة الحصيد يعني حصيد الارض من بعد ما يبعث في الارض  
 الحصيد البارزة قوله ونضج طرية الحصيد يعني الرش ان كانت الخبثات تتوجه في طرية  
 الحصيد يعني الحصيد ان كانت تتعقوله فيكون النضج لاجل الصلابة عليه قوله رجل  
 من الانصار روى في رواية ابي داود قال فلان لا يفي كالحمار باجم ونغم اللواد الى  
 مملته قوله ان كان النبي عليه السلام المهر فيه الاستقام ذكر ما استفاد منه  
 وهو من بعد الارض في هذا النخلة الطمام على الحصيد من غير كراهة في معناه كل شئ  
 يحمل من نبات الارض وهذا الجماع الامار في عن عمر بن عبد العزيز يعني الله عنفانه  
 كان رجل لاجل التوضيح كان قوله عليه السلام لعائدين جيل عفر عجمك بالتراب  
 فان قلت ايقول في حديث يزيد بن الحارث عن عبد بن ابي شيبة عن المقدم عن ابيه  
 سرح انه قال قال النبي عليه السلام يصلي على الحصيد يعني سموت وكباراه



في نفسه وخوف الانسان على نفسه وماله في طريقه الى المسجد والمذبح الشريفين  
الذين هم مجرد العلة التي يحتمل على نفسه الشيء في الشك او في الشك والصلوات كما كان  
صواب اذا حضر الطعام فاقبلت للصلاة من اي هذا باب ترجم فيه وانحصر  
الطعام مما يقبل الصلوة وجواب اذا انحصر في تقديم الطعام على الصلاة  
كما في الحديث كذا الحكم بها على ان الحكم بالنفي وبلا شياء غير مجزوم به لقول الحكمين  
في هذا الباب ان عريضة العشاء منه هذا لا يخرج ان جاز ان لا في الترجمة لان  
فيه التباين بينه وبين الترجمة وهذا لا شك في الباب بعد ما سبقنا  
حيث قال وانما في موضع هذا الطعام تتقدم الصلوة فلا يضا حتى يفرغ وانما يقع  
قوله انما في موضع هذا الطعام من طريق صحيح وبمجيء ابن عمر لم يسمع الاقامة  
فالعشاء في موضع التميز والامانة العشاء معيته ومختلف الفداء من قول ابن الدرداء  
من فقد الفداء انما له على حجة حتى يقبل على صلوة وتقبله فانه في هذا الباب  
في بيان جلاله في الترجمة وفيه المطابقة والترجمة لا معنى قوله انما في موضع هذا  
من هذا الباب انما في موضع هذا من فضا حجة نفسه انما في موضع هذا من قوله وتقبله  
اي من الموضع الذي لا ينفك عن يد كل لرب عز وجل على كل حال وهذا هو عليه  
عنه من الموضع الذي لا ينفك عن يد كل لرب عز وجل على كل حال وهذا هو عليه  
الذي من الموضع الذي لا ينفك عن يد كل لرب عز وجل على كل حال وهذا هو عليه  
فلما سمعت عابسة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في موضع العشاء فاقبلت الصلوة فاقبلت  
العشاء من مطابقة قوله حتى يقبل ما ذكرنا في رجاءه فقد عرفت في وجوبه ووجوبه  
القطبان ومنهما من عرفت من الذين هم في قوله ذكرنا في قوله اذا وضع وفي رواية  
سلم بن ابي نعيم عن ابي بكر الذي روى انما حضر كذا في رواية السراج من طريق صحيح  
في صحيحه لا يروي عن عمار بن عروء اذا حضر ولكن الذي روى في لفظه اذا وضع كذا في  
الاسماء عيسى والذين هم الذين هم في موضع هذا من الموضع في قوله جعل في موضع  
لغيره في بيان لا يخفى ما خرج في حديثه من ان لا يسمع في هذا انما العشاء وسلم  
اذا فرغ من على هذا في هذا الحكم ما اذا حضر العشاء كعدمه يقرب لكل العالمين في

[illegible]



إليه فان لم يكن كذلك تركوا العشاء وابتدأوا الصلوة احب اليه ذكر ابن حبيب عن ابن  
 قال ابن المنذر من تلك سبله بالصلوة الا ان يكون طعاما خفيفا من الدار طه  
 قول حبيب كما عداش نادى الحزب فقال لا شئ اليه ولا بالعتا وكان عشاء حقيقا  
 بعض اصحابنا التماس في لا يصلح مجال بل لا كل ذلك خرج الرقة والعتا خلافة وقال  
 ابن الجوزي وقد ظن قوم ان هذا سبيل تقديم خطبة العبد على جز الحة عز وجل  
 كان لك كاشفا عن حقا الحق ليدخل المعبد في العبادات بقلوبهم مستغفرون  
 قلت من هو ابو داود سر حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لطعام ولا لعين قلبي هذا حديث ضعيف في الضعيف لا يعجز عن التصحيح راي  
 سلنا صنفه فله من غير من الاخر من اذا وجبت لا تؤخر اذا كان في البيت بعد  
 بالعتا فاجتمع معناه ولم يمتازا شايحي ابن بكير قال لنا الليث من قيل من  
 ابن شهاب عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدام العشاء فابتدءوا به  
 قبل ان تصلي بلوق اذا سب ولا تفعلوا عزت انكم ش مطا بقية الزجره طاهره  
 لكون الزجره اعظمه من بل العرب وغيرها ذكر جاده وم حصة تكرر كيم  
 هو ابن سعد وعبد بن عزم العين هو ابن خالد وابن شهاب هو محمد بن مسلم  
 الدهر جده من علم انما في الحديث جبهتنا الجمع في موضعين وفيه في  
 ثلاث مواضع وفيه عقبل من امن وفي رواية الاسما على حد من عقبل وفيه ابن شهاب  
 من ابن سعد الاسما على حد من امن وفيه شيخ البخاري في كتابه في ابن  
 عبد الله بن بكير وفيه الاثنان الا ان لا يعرفان كانهما قاضي ابن شهاب في اخر  
 البخاري في موضع آخر وسلم اذا اقبلت للمصله فليدش او يدش بالعتا ذكره  
 قوله اذا قدم العشاء فابتدءوا به ابن شهاب في الطهارة في الاوسط من مكانة من اعمى عن  
 وبها الحارث من ابن شهاب واحدكم صابم وقد اخرج مسلم من طريق ابن وهب عن محمد بن  
 هذه الرواية ذكر الطهارة ان موحي بن اعمى قد روى بها ثلة من موحي ثقة متفق عليه  
 ولما ذكره الدارقطني هذه الزيادة قال قد لم تصح هذه الزيادة فكان معلوما من طاعة  
 الشرع الامر بضمير القلب في الصلوة والا فبال علمنا قوله ولا تفعلوا بفتح التاء والهم

من الثابت ويرى بعضنا اننا موكلا بحكم من الافعال ثم عبد بن اسحاق بن عمار  
 انما كانا عن عبد بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 صليت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد لا تجعل حق يفرغ منه وكان  
 ابن عمر وضع في مقام الصلوة فلا ياتينا حتى يفرغ فانه يسبح ثمانية  
 المائتين مائة مرة ظاهرة وعبد بن اسحق بن عماري القمي ككثير  
 وهو من افراد البخاري وابو اسامة حماد بن اسامة بن عبد الله بن عبد الله بن  
 عمر بن حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب وفيه الحديث صحيفة الجمع في موضع واحد  
 قالوا في صحيفة فاصح سلم عن ابن بكير بن الاشيبه قوله ولا يجعل الصغير في مرجع  
 الى الاحد في احكامنا العظمى الاحد اذا كان في شي من النقص يستوفي فيه الواحد والجمع وفي  
 الحديث في بيان الاثبات فكيف وجه الامر اليه تارة بالجمع واخرى بالانفراد فاجاب  
 بان جميع نظرنا الى لفظكم وانما نظرنا الى لفظ الواحد والمحقق اذا وضع عند الحكم فابدا  
 انتم بالعشاء ولا يجعل حتى يفرغ معكم منه قوله وكان ابن عمر هو موصول عطفنا على  
 انه يفرغ قوله في البراج من طريق يحيى بن سعيد بن سعيد بن لامة وقوله الامام لم يفرغ حتى  
 يفرغ قوله فانه يفرغ في رواية الكشي في نسخة بلام التاكيد وقوله من قوله يفرغ  
 وروى بن عثمان بن موسى بن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان  
 احكم على العباد فلا يجعل حتى يفرغ حاجته منه وانما جعل الصلوة في ربه ويضم الى  
 هو ابن معاوية الجعفي وروى عن علي بن ابي طالب عن موسى بن عقبة بن رومان عن موسى  
 عن نافع بن الحسن وهذا تعليق من البخاري في صحيح الحميد في كتاب الجمع بين العيصين  
 ان الشيخين خرجاه من حديث موسى بن عقبة عن صواب لا في البخاري في قوله كما روي  
 قالوا سلم فانه اخرجه في صحيح محمد بن اسحق عن الشرايين عياض عن موسى بن طريق  
 نعيم المذكر وعلما ابو عبد الله في صحيحه ص لا يفرغ منه رواه ابراهيم بن المنذر  
 عن وهب بن عمار وروى محمد بن وهب بن عثمان وروى عبد الله بن رافع عن  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن وهب بن عثمان وروى ابراهيم بن محمد بن شيوخ البخاري وروى  
 انما رواه محمد بن عثمان بن اسحاق البخاري عن عثمان بن موسى بن عقبة بن رومان

بن ميناخ ايضا خيرا يسوعى قوله عروبى سديكى بكرا الى اليرسوعى مدينى بفتحها  
نسبة الى مدينى الرسول عليه السلام فبيان القياس نفع الدال كما يقال في النسبة الى  
سبعة ربيعى وقال جديدة خدي فان قلت كما نأيد ذكرا لحياروقى نسبة سبعة ربيعى الى  
مدينى او مدينى قلت لم يظهر لي شئ بجديكى الا انشاء الزيادة مدينى كان ابراهيم المند  
الذي روي عنه مدينى ايقصر من باس اذا عني الامام الى المصلوح فبعد ما  
س ابي محمد باب ترجمته اذا عني الامام الى القرن والدارق فبعد هذا قوله طاروق  
قيا كل سلتا والعايد محدوف والتقدير ما ياكله ومجملنا هروغ باليداء وجن هرو  
قوله بين ويجوز ان يكون ما صدر به والتقدير سويدي الاكل الى الاكل وانما ذكر  
هذا الباب عقيب الباب السابق فيها على ان الامر فيه للسويدي لا للاجبار فلو كان تقديم  
المقام على المصلوح التي اقيمت واجبالكان النبي عليه السلام كل كاهن ولا الف من  
النفوس اقل التي اكبرها سيد النفس الطوام الذي حضر النبي عليه السلام كان قويا  
لمرسله قوة الشوق واكرم بملك ابيه قلت لعلمه عليه السلام اخذت طاعة نفسه  
بالعزيمة تقدم ان ملك على الطعام وامر عيون بالرخصة فان قلت كما نأيد ففتح  
الترجمه الامام قلت نقيس به بفتح الهمزة في التفسير من كاد المعنى الصلاة  
قبل الشروع في الاكل او بعد كاد هذا فيه قوم كما فكرناه ثم انه يريد بان يكون الامام  
مخصوصا به فغير من الناس من يكون الامر متوجها اليهم على الاطلاق ففتح  
العزيز بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت ابي جعفر  
عمر بن امية ان اياه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل قدامنا ففتح  
الى الصلح فقام فطرح السكين فمضى ولم يتوضأ ثم سطا بقية لترجمة ما  
ينفعه مع الحديث وهو ظاهر ذكرناهم ستة الاول عبيد العزيز بن عبيد الله بن  
يحيى بن عمر بن ابي القاسم الاويطي المديني الثاني ابراهيم بن عبيد الله بن عمر بن الزهري  
الثالث المديني الثالث صالح بن كيسان ابو محمد روي عنه بن عبيد الله بن الرابع  
محمدين مسلم بن شهاب الزهري الخامس جعفر بن عمر بن امير الصيرة الديلمي السادس  
ابو عمر بن امير بن خزيمة بن امية بن النضر بن شهاب بن ابي جهم بن عمرو





صلوة بل المقصود ان اعدكم صلاتكم رسول الله عليه السلام وانتم ما قلتم في هذا  
 الذي قلتم وجه الصلاة بغير قربة وهذا لا يصح قلت لم يثبت لك معناه وايضا  
 في التسمية وانما ذكر بيان الوجه لعلنا نعلم انه على ذلك قصد التعليم فان قلت هل  
 تعين التعليم على هذا لك قلت لا يحتمل ذلك لاننا نحن من غير علم بملك في قوله  
 صلوات كما لا يقدح في اصلي ان قلت فيه نوع التشريك في العبادة قلت لا لا قصد كان  
 التعليم وليس للتشريك فيه فقل قوله اصلي كيف رايت اي صلي هذه الصلاة على الكيفية  
 التي كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحقيقة كيف فعل فعله وتقدم  
 اليكم كيف رايت كالمادة من العبودية لانها قربة كيف صلاتكم عليه السلام لان كيفية  
 العبودية لا يمكن ان يجمعها ما اقول فقلت لا في قلنا في القابل هو ايوب السخنيان  
 قوسل شيخنا هذا هو مروي عن سلفه كما سياتي في باب الليث بين السجدين قل ايوب  
 وكان ذلك الشيخ يتملكه كوع واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس ولا يركع ولا يركع  
 ثم قام قوله في الركعة الاولى فبعثني بقوله من السجدة الاولى الذي في الركعة الاولى  
 في الركعة الاولى لان النهوض يكون منها الاضمار ويجوز ان يكون في الركعة الاولى  
 في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 كما في بعض من قال قلت هل جاء في بعض من قلت نعم كما في قوله امر في القدر من  
 كان احد من هذه الثلاثة من ثلثة احوال من ثلثة احوال فقلت هذه ضربة  
 التي في قول لا يركع في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 من ذلك الشيخ في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 في بعض من قال في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 الاستراحة فقلت في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 انما الاثر انما يستحب في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 بعض اصحابه ان ذلك على اختلاف فاحال ان كان كثيرا او ضيقا جلس ولا يركع في الركعة الاولى  
 في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى في الركعة الاولى  
 وكان في ذلك من ابن سعد وابن عمر وابن عباس وعمر بن الخطاب والزاوي والنفق

وقد ابرئنا من احمد قولنا في هذا اختيار الخيال وقيل ان فضل من الضيف  
وعين وقال احمد في الجبلين عليه اكثر الاحاديث وقال المغيرة بن ابي عمار في ذلك  
حين كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل في اللغة مني في هذا  
عندنا على العلم وكل اهل الزنا فذلك السنة فلما ابوا عن حديث مالك بن ابي الحوشب ان محمد  
فكان امير المؤمنين عليه السلام وقال في السنة فليس في ذلك شيء من الملك كيف ذهب  
هذا الذي اخذ به الناس في اهل المدينة والقي في عليه السلام على يوم عشرين من  
يوم امير المؤمنين عليه السلام في الصحابة والتابعين فان كان يذهب عليهم هذا المذهب قالوا انما  
والنظر في هذا من السنة والقيام جلوس لان من شأن الصلوة التكبير فمما راى التوحيد  
عندك خضع في ذلك من حال الى حال فلو كان منها جلوس لا يحتاج ان يذكر عند  
قيامه من ذلك الجلوس فكيف كان يركع عند قيامه من الجلوس في صلاة اذا اراد القيام  
الى الركعة التي بعده الجلوس وروي عن ابن عمر انه كان يعتمد عند فليس في ذلك شيء من  
وكمسول وعطا الحسن وهو قولنا في واحد من هذه الحديث وانما كان هذا  
في العقيدة ثم كرهه ذلك لما وجد ان لا يعقل على غيره الا ان يكون في هذا الامر من هذا  
ابن عمر روي في ذلك في السنة في ذلك الاعتراف ابن عمر في ذلك في السنة  
وكما في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
قلت في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
عصا الله من الله الا اذا كان بعد من روضا واخرجه في نحوها وفي التوضيح وحول ذلك هذا  
الحديث على حالة الضعيف جيد وكذا قوله من قال ان الله بن الحوشب رجل من اصحاب  
النبوة في اقامه من رسول الله عليه السلام عشرين ليلة وعلمه ذلك فذلك في صلاة ولقد  
لقد فقلنا انما في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
وحديث ابن عمر في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
حديث ابن عمر في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة  
وقال ابن عمر في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة في ذلك في السنة







من القراءة ما يجوز به الصلوة وهو قول الجمهور عليه ذهب عطاء والاوزاعي مالك  
والشافعي ومن ابي يوسف اقله القاسماني امامة يعني اعلام بالقراءة وكيفية  
تدبرها وتوقيفها ومكانة كل من القراءة وهو احد الوجود عند الشافعية وفي  
المبسوط وغيره انما قدموا القراءة في الحديث لانهم كانوا في ذلك الوقت يلقونها  
باحكامهم حتى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حفظ سورة البقرة في اثنى عشر سنة  
فكان الاقارب هم هو لا علم بالسنة والاحكام وعن ابن عمر انه قال ما كانت تنزل السورة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ما فيها من رزقها وحلالها وحرامها والرجل  
اليوم يقرأ السورة ولا يعرف بها ميثاقا قلنا ما كان اقل العلم عليهم فاسمى قول  
عليه السلام فان كانوا في القراءة سواء كما علمهم بالسنة وقرأهم هو اعلمهم بالسنة في  
ذلك الوقت لا الحالة على ما قلنا قلنا لساواة في القراءة توجبها في العلم في ذلك الزمان  
مظهرا لا قطعها بخلاف تصور مساواة الاثنين في القراءة مع التفاوت في الاحكام الا  
ترى ان ابي ابن كعب رضي الله عنه كان اقرا ابن مسعود كان اعلم واقدر في النهاية فنقل  
عن ابي بكر وعثمان وعلي بن زيد وابي رابن مسعود رضي الله عنهم كذا اعلم واقدر  
ما فهموا من كتابه من حفظ القرآن مجرى كل امه عليه السلام من الالف الى الميم  
فمنه الحكم في الاتفاق على الجواز على اية وجه كان قول من عليه السلام قد  
كانوا في القراءة سواء اعلمهم السنة بصيغة ذلك على عدم جواز اتمام السورة بجزء  
الاول لا بقية سورة التوبة لبيان التوبة لا انه لا يجوز من كتمه عليه السلام مع القيمة  
يومها وليدة ولا في سنة من كتابه على امر ولكن الامر يحمل على الاستحباب  
لوسم الجواز من الاتفاق على الاجماع فان ثبت لو كان للراوية الحديث من قوله يوم  
الفتح اقراهم هو اعلم كما يعلمون تكرارا اعلم في الحديث وممكن التفسير يوم الفتح  
اعلمهم فان شاورنا اعلمهم قلنا لا من قوله كان اقراهم اعلمهم يوم الفتح من السنة  
ومن اعلمهم بالسنة اعلمهم باحكام الكتاب والسنة جميعا كما لا علم في يوم لا يم  
من السنة من سورة التوبة الذي اخبره البخاري في مسامحة من اقراهم الحديث  
بغيره وقوله عليه السلام يا ابا بكر صلى الناس اذا كان منهم من هو اقرا سنة القرآن

مثالي وعين ومراوفاً فلك حديثاً ليس هو كان في أول الهجرة وحديث اليك  
 في أجل الأمر وقد تفرقت في القرآن وكانوا يجادلونهم فيه فانه عند علمهم وافهم بكل الحق  
 استحساناً فان تشاوروا في العلم والقراءة فالأمر اومرهم وبن المبرور والرجع المجتهد  
 عن الشنايع والتعوي الاجتناب عن المحرمات فان تشاوروا في الفتاة والعلم والورع  
 فامرهم وليا بالامانة لقوله عليه السلام قالوا كما اكبر كما وبن الصيقل الامن اولين الارج  
 اذا لم يكن فيه فسق ظاهر فله ان يفرض المراد بالسمن من غير الاسلام فلا تقدم بفتح  
 اسم قريبا على شاب تشاوروا في الاسلام او اسلام قبله فان استحساناً فان تشاوروا في السن  
 فاحسنهم خلفاً وان اختلفوا فاحسنهم فان تشاوروا واحسنهم وجماعاً في ختمها بحراهم ربح بالقضائل  
 الشرعية والخليفة والكانية وكما ان الصوري كاشف في النسب المستر لمحق بذلك حيل الناس  
 وقيل قد صاحب الوجه وحسن الخلق في تلك رتبة المكان او منفعة قال المرسنة  
 المشاير اولين المالك والخاصة فان تشاوروا في هذه الخصال فربح او الخيار بالبقوم  
 وقيل امانة المقيم او ليس العكس فله الا بالفضل الكثران فاسودا ولت اعني في ان  
 في القديم بقدم الاشرف ثم الاقدم محجوز ثم الاسرع والاصح والعدل الثاني بقدم القوم  
 ثم الاشراف ثم الاقدم محجوز وفيه تقدم ثم بعد الكبر والشرع بقدمهم في طهر التوجه والمراود  
 بدلتها من الارجح لاجل التجانس لان الصلاة مع الخصال لا تقسم ثم بعد ذلك  
 حسن الصلوة لان به ميل الناس الى الصلوة خلفه لتكثر الجماعة ثم من الصلوة قدر  
 ثناء عبد الله بن يوسف فلما اجتمعوا الى عزه شام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين  
 انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حصة مربي ابكر فليصل بالناس فقلت  
 عائشة فقلت كحصة قول لمان ابكر انا فام في مقامك لم يسمع الناس من الكا ومن  
 عمر فليصل الناس فقلت حصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابكر لا من عمر  
 يوسف مروا ابكر فليصل بالناس فقلت حصة لعائشة ما كنت لاصيب بك خيراً  
 يطابقه للترجمة ظلمت ورجاله قد مروا عن من قوله عن عائشة هكذا رواه جماعة  
 عن مالك موصو لا وهو في أكثر نسخ المطا امره لا ليس فيه عائشة واخبر البخاري  
 في الاقتصام واخبر الترمذي في المناقب عن اسحق بن عيسى عن معمر بن راشد عن ابي



النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فلهذا قيل الصلوة فذهب يدركه بتقديم فقال نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم بالحجاب فزاد فلما وضع وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظر المصلي  
 كان أعجب ليما عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم مضى بقوله  
 في قوله فإرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر لأنه أشار إليه بالقدم أمراً بالصلوة  
 للقدم على سبيل الخلاف ولم يرد إلا إليه كونهم أعلمهم وأفضلهم وزعمه قد ذكرنا  
 فيه من رابعه من فتح المصنف رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بكر رضي الله عنه وأخيه مسلم بن الحجاج عن أبيه  
 عن علي بن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن  
 أبيه عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبيه عن الأعمش  
 عنه وكان ابن عباس قال من حين خرج عليه السلام فمضى بهم فاعاد قوله فذهب  
 إليه فقدم ويرى في تقدمه من المضاورة ومنه ما حال في ذلك من تقدمه فذهب  
 فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب أي أخذ بالحجاب فزاد وأما لفظة لا يجوز  
 شائع في كتاب العرب فلما وضع أي فلما ظهر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن السكيت  
 ظهر لنا من وجهه سنة لأن الوضع عند العرب هو لا يميز اللون الحسنه قوله ما لم  
 في كتابه الأكشن في النظر فاقوله أن تقدم كلمة من صيد ينادي نادى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الوالي بكر رضي الله عنه بالتقدم إلى الصلوة أي صلى بهم قوله فلم يقدّم عليه أي صلى النبي  
 عليه السلام بقدومه من البيت ففتح ذلك لفظة المفرد والمفرد والفتاوى على صيغة المجرور  
 ويروي في قوله بفتح السين وكذا لعل بلغة المصنف كلامه في ذكر ما في وما ينبغي منه  
 أن أبكر من غيره من كل خليفة في الصلاة لأن مؤخر عليه السلام ولم يعزل عنها كذا  
 الشبهة أن من أخرجه النبي صلى الله عليه وسلم فكذلك تقدم في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله لا يتأخر بل هو معتمد الأمر في مثل هذا الوضع من شأنه من سليمان قاله  
 ابن وهب قال حدثني أبو عبد الله بن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عاصم عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 أن عبد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قبله في الصلاة فقال هو أبكر مني فقال  
 بالناس خلف ما جئت من قبله مني أنا أبكر منكم فبقي أفاضل عليه السلام قال في قوله عليه

فعادته فقال له فيلصل فان كان صلح يومه فاشطافته للثبته فظاهر  
 ذكره به له وهم ستة الاول يحيى بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الجعفي الكوفي سكن  
 مصر مات به استثنان ويقال سبع وثلاثين ومائتين الثاني عبد الله بن وهب  
 المديني الثالث يونس بن يزيد الايلو الرابع محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الخامس  
 حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو حمزة اخر مسلم السادس ابن عبد الله  
 بن عمر بن الخطاب في الحديث بصيغة الجمع وبصيغة الافراد في  
 موضعين وفيه اخبار بصيغة الافراد في موضع وفيه الخبنة في ثلاث  
 مواضع وفيه القول في مواضع وفيه ان شيخ البخاري من افراده وفيه ان رواية طين  
 كوفي راوي مصري ومديني والحديث اخرجه النسائي ايضا في عشرة النساء ومن  
 صفوان بن عمرو بن بشير بن شعيب عن ابيه عن الزهري بقوله في الصلوة التي  
 شأن الصلوة وتعبه الامام قوله فيلصل ويروي فداوة ترفع الدال ومكون  
 البناء في فداوة زعموا في يروي فداوة ترفع الدال ومكون  
 ومن بعد ابن البناء قوله فقال ويروي قال بدو في الفار قوله فيلصل ويروي  
 فليصل في البناء ما بعد الزمديني في اي تابع يونس بن يزيد الزمديني فنعلم  
 البناء في شيخ البناء المكون ومكون البناء اخر كوفي في الدال للمدركات منه فان  
 في يونس بن عبد الله في هذا المتابعة سنة الساميين من طريق عبد الله بن  
 سالم المحمدي عنه وهو كافر فغاص وابن اخي الزهري في اي تابع يونس بن اخي الزهري  
 وهو محمد بن عبد الله بن مسلم فقل على انه يروي ذلك في خلافه الي جعفر وقال الرازي  
 وكان ذلك سببا شاطرا قبل الموطأ فثبت على المدة بعد يونس بن جعفر وروى  
 متابعين اخي الزهري ابن عدي من رواية الدراوردي في يونس بن جعفر  
 في اي تابع يونس بن جعفر في اي تابع يونس بن جعفر في اي تابع يونس بن جعفر  
 هذه ابواب من سادات البغداد في عن الزهري في يتعلق بالثبات المذكورين  
 فكان ذكرنا في الفرق بين المتابعين ان الثانية كاملة من حيث رفع الي ابو عبيد  
 السلام والاولى ناقصة حيث كان هو قوما من الزهري ويحتمل ان يفرق بينهما لان

الأول على التابطة فقط والثانية على التابطة والرسالة أيضا قلنا الثانية من جهة  
الأخيرة وهو عقيل ومعه عن الزمري من حرق عن النبي عليه السلام أشار بهذا  
إلى عقيل ومعه مخالفاً لغيره من تابعه فاضل ومن تابعه فارسل الحديث وعقيل  
بضم العين بن خالده الأيلي ومعه يفتح المصين بن كاشد ومعه تكره في هذا وقد وصل  
الذهلي في رواية عقيل في الزمريان وأما من خلفه عليه من وراءه عبد الله بن الحارث  
عنه مرسلاً كذلك أخرجه ابن سعيد وأبو جلي من طريق رواة عبد الله بن إسماعيل  
موصوفاً لكن قال من قابضة يدل قوله ما به كذلك أخرجه مسلم صواب من قام إلى  
حين الإمام لعله في هذا الباب في بيان حكم من قام من المصلين إلى جنب الإمام إلا أن  
علة وأما في هذا الباب الأصل أن يقدم الإمام على المأموم ولكن المأموم أن يقف بحسب  
الإمام عند وجوده سبب حتى يفتك أحد هو العلة التي ذكره والثاني ضيق الرضيع من  
الإمام على التقديم فيكون مع القوم في الصف والثالث جماعة العلة فان الإمام يفتكهم  
في الصف والرابع أن يكون مع الإمام واحد فقط يقف عن يمينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم يمينه فإذا كان من خلفه إلى يمينه فهذا يرد على البقي حيث حصل كما إذا لم يكن  
على صفين فقال لا يجوز أن يكون أحد مع الإمام في صفه في موضعين أحدهما على  
هذا الحديث ثم ضيق الرضيع وقدم القدر على المتقدم من الثاني أن يكون  
مع الإمام كما فعل النبي عليه السلام وأبو عباس حيث أراهم من خلفه النبي عليه  
سنة شاذة كروياهم يحيى قال ثنا ابن نمير قال شاذة له من عروة بن أبي رافع  
قال أخبرني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر انصرفت إلى سرية وكان يصلي بهم  
فأدركه فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه حتى يخرج فإذا أبو بكر يوم الناس  
فلما أراهم كبراً استأذنه فإذا إليه أن كنت كما أنت تجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة  
أي بكر الوجه وكان أبو بكر صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فيهم  
بصلوات أبي بكر يومئذ عليه من مطابقتهم للترجمة ظاهر من رجاله وذكره وغيره  
فأبو عبد الله عليه السلام بن نمير في الحديث بعضهم أجمع في موضعين والآخر في ذلك  
في موضعين والعينه في موضعين وفيه القول في ذلك مكره من غير وجه

انك عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب محمد بن عبد الله بن محمد عن ابي جعفر عن عبد الله بن  
 محمد بن واخيه بن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة بن قيس بن عروة الى اخره قال  
 انكروني من هذا الى اخره وقوف عليه وقوف من مراسيل التابعين ومن تحقيقاتهم ابي  
 محمد دخل تحت الاستاذ الاول وقال بعضهم هذا الاستاذ المذكور ومن جعله  
 معلقا قلت انك بهذا القول الكرواني وقع هذا الكرواني ما حرمه بائس رجل بل قال  
 يجوز دخوله تحت الاستاذ الاول واخيه بن ماجه بهذا الاستاذ متصلا بما قبله  
 قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن عروة عن ابيه  
 عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي في امره فنهى عن الصلاة  
 بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ابي بن خلف رسول الله عليه السلام خذاه  
 ابي بكر الى جنبه فكان ابي بكر يصلي وعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصليون  
 بعبد الله ابي بكر حتى اتيه عنده فان قلت اذا كان الحديث متصلا فلم تقطع عروة عن  
 المقدر الا انه لا يجازي احد من ابي شيبة قلت لاحواله ان يكون عروة احدا من جيرة عائشة  
 فليقطع انت في هذا المقدر الاول الذي قوله استاذي فان قوله ابي كمال قلت ما هو  
 كانت متصلا بوجهه ورواي كانت عليه اوفيه والكاف للتشبيه ابي كمال هما  
 لما انت عليه ان يكون كمال في التمثيل شأنه الكمال في الماخوذ فمجرد ان يكون  
 ابي بكر في بيت عائشة الذي انت عليه وهذا لا ينافي قوله خذاه ابي بكر الى جنبه  
 من جهة الاستاذ من جهة الاستاذ والخلع والافاء بين قرايب التسمية فلم  
 الى جنبه امام قدامه قال جيس الى جنبه لان القيام الى جنبه امام قدامه يكون انما هو  
 يا جليس في جنبه فلا شك ان كان قائما في البيت لم يملكه جالس السالوقا من القيام على  
 الجلس في جوار كونه في جنبه والامانة قيام ابي بكر لا قيام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمعنى تام ابو بكر يجلس رسول الله عليه السلام محاذياله لا متخذا له لغيره من شانه  
 احراز رسول الله عليه السلام وماذا فادامته جوار انما هو انما هو عند الحاجة رجلا  
 جليسا لاسموم بجنبه لاسموم عند الضرورة والحاجة وفي قول استاذي دليل واضح  
 انه لم يكن عنده مستنكاهه يقدم الرجل عليه الذي قام فيه فضيلة وبيانه فذلك



عمل والصلوة من غيرهما فكذلك انظر لك ففعله فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل  
فكذلك انظر لك جائز قوله في الحديث اشعار بصدق صلاة الامام وان لم يتقدم  
الاشارة عليه كما هو من هذا الكيفية واجيب بان قد يكون بينهما التمايز مع تقدم على  
عقيل الامام او جاز يجاز اذا العقبين لاستقامتهما عند الضرورة الى الحلجة وفيه دلالة  
ان الامامة اذا كانت بحيث لا يراهم من ياتهم بهم جاز ان يركع الامام بركوع المكبر فيه  
ان العمل القليل لا يقسمه العمل **باب** من دخل اليوم الناس نجاء الامام  
الاول جازت صلواته ولم يتاخر طائفة صلواته عنه ش اي هذا باب ترجمته من  
فقدان ذلك اخر قوله الامام الاول الى الامام الرابع قوله فتاخر الاول اي الذي اراد  
ان ينوب عن الرابع فله معرفة اذا اصبحت انما تكرب عين الاولى عند عدم القرينة الدالة  
على المخاير ويروي فتاخر الاخر والمزاد من الداخل وكل منهما اول باعتبار من جاز عن  
حاشية عن النبي عليه السلام اي في الحديث كور من قوله تعالى الاول فتاخر الاول اي  
آخر روي عن عائشة رضي الله عنها واسارة اليحدثها الذي روي عنها عرق الحديث  
في الباب السابق وهو قوله فلما نراه ابو بكر استأخر اي فلما راي النبي عليه السلام  
هو الاول لان الامام الرابع وابو بكر قد اختلفا في طائفة عليه الاول باعتبار تقدمه واما  
في طائفة عليه الاخر لانه بالنسبة الى الاول اخر فاتهم من حديثنا عليه بزيوت فالت  
اجتنب ما كان من اي حازم ابن قيس بن سمل بن سعد الساعدي وهو من اصحاب رسول الله  
صلواته عليه وسلم ذهب الى ان عمر بن الخطاب لم يمتهم فحاشا الصلوات فلهذا الموقوف  
اليابي بكر ففعل الله صلى الله عليه وسلم فاتهم قالهم ففعل اليابي بكر بخيار رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس  
في الصلوات ففعلوا في وقت في الصف فصفق الناس فكان ابو بكر لا يفتت في صلاة  
فلما اكتم الناس التصفيق فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسار اليابي بكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **باب** كانت في ابو بكر من من خلفه على امر به رسول الله من ذلك  
ثم استأخر ابو بكر حتى روي في الصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل في الصف  
قالوا ابو بكر ففعل في الصف اذ لم يرك ففعل ابو بكر ما كان لا يرك في حاشية ان يصلي في  
روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل في الصف ففعل في الصف

[illegible]

[illegible]

استأمر بختل الشيطان من صلاة الليل قوله فليست الا في الشكر والحمد لله وحده  
 حماد بن زيد قال اي التصفية لا يسلط عند الموت قوله انكم مكانكم كلوا ان  
 صدره قوله فليست الا في الشكر والحمد لله وحده في مكانه وفي رواية عبيد  
 العز قال قال اليه يا حماد بن زيد في رواية عن علي بن مضع في صدره فليست الا في  
 قوله في رفع ابو بكر يد له بحول الله ظاهر انه حمد الله بلفظه صريحا لكن في رواية اخرى  
 عن سعد بن مضع ابو بكر رآه الى السجدة فكلمه وخرج القهقري وادعى ابن الجوزي  
 انه اثنان الشكر والحمد لله ولم يكلمه وليس في رواية الحميدي ما يمنع ان يكون بلفظه  
 ويقوي ذلك ما رواه احمد بن حنبل في رواية عبد الله بن الحارث عن ابي حنيفة ان ابا بكر  
 لم رفعت يديك وما سجدت حتى اشرت اليك قال وقعت يدي لا في حمد الله  
 على ما رايته منك وقوله السجدة في الخبر تقدم اليه عليه السلام وتكون في رواية  
 حماد بن زيد قوله استأمر اي ماخر قوله انصرف اي من قول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الصلاة قوله اذا حرثت اي حين امرت لا من ابي حنيفة فيقولان في تحفة الخادم  
 البهامة في جلاله الف مائة واسم عثمان عام القري في اسم عام الفقه وعاش الى خلافة عمر  
 رفق الله بعباده سنة اربع عشرة وثمان مائة فيقول ابو بكر مالى وما لابي بكر تحضر القعدة و  
 استصحبنا الى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يا يحيى رسول الله عليه السلام  
 والى الحسن بن يحيى التمام وقال الكرماني او لفظه يعقيم قلت اذا كان لفظه يدعي  
 صحاح لا يتنظم المعنى على ما لا يخفى قوله ما في رايكم قد روي عن العوزة انكم قولته  
 من ما ياتي من اصابعه قوله فليست اي فليست سبحان الله ولكن اموه وراية يعقوب  
 بن عبد الرحمن اني كان من فليست سبحان الله قوله التفت عليه على حقيقة المعجزة قوله  
 وانما التصفية النساء وفي رواية عبد المعز وانما التصفية النساء وقع في رواية  
 حماد بن زيد بصيغة الامر والفظا فانما يكم امر فليست الرجال والجمع النساء وذكر ما  
 يستنبط من الاحكام وهو على وجه الاول فيه فضل الاصلاح بين الناس وجمع  
 مادة الغش عنهم وجمعهم على كلمة واحدة الشاي فيه توجب الامام بنفسه الى جعفر  
 عتبة الاصلاح بتقديم ذلك على صلح الامانة فيتم لان ذلك رفع للنسبة وهو

اولي من الامانة بنفسه ولا يخفى ذلك من غير ان يحاكم لسامع دعوى بعض الخصوم  
 اذا علم ان فيه مصلحة الثالث فله ان يجرى جواز الصلاة الراجل امامين احدهما  
 الاخر وان الامام الرابع اذا غاب يستخلفه غيره وانما اذا حضر بعد ان دخل من باب  
 الصلاة فيجوز ان يقيم ما يريد هو ويصير النائب ما يود من غير ان يفسح الصلاة  
 ولا يطل من ذلك صلاة احدهما من الثالثين انتهى قلت جواز الصلاة الراجل  
 امامين احدهما بعد الاخر وسلم لان الامام اذا حدث واستخلف خليفة قائم الخليفة  
 صلته مع ذلك ويطلق عليه صلاة واحدة امامين وقوله ايضاً ان الامام الرابع  
 اذا غاب يستخلف غيره وسلم وقوله وانما اذا حضر الى ابن غير سلم واحتجاج من ذهب  
 الى هذا بهذا الحديث غير صحيح لان ذلك من حضرة النبي عليه السلام ذكر ذلك ابن  
 حنبل لم يرد على الاحتجاج على عدم جواز ذلك لغيره قلت لا يجوز التقديم بين  
 يدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس لما يراى الناس اليوم من الفضل من جهة البيت  
 له صلى الله عليه وسلم من خلفه ولا يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام في وقتهم  
 وقد مضى وهو دعوى ابن عبد البر الاجماع المذكور وان الخلاف ثابت فاستخرج  
 عن المشافعية الجواز انتهى قلت هذا خرق للاجماع السابق قبل هذا المشافعية  
 الاجماع باطل الرابع قبل هذه حلل احوال الماسوم من الامام وان المدة تكفي في  
 بعض صلاة وفي بعضها ماسوما انتهى قلت قدله فيه جواز احوال الماسوم جوازاً  
 قد عرفت صحيح بقوله عليه السلام فاكر الاما فكمبر والنظر في قوله فاكر الاما فكمبر  
 قد رتب تكبير الماسوم على تكبير الامام فلهذا يصح ان يسبقه وان كان يطان لا علم  
 من يقولان من كبر قبل الامام فضيلة امامته الا انما ينبغي ما فعله بعد وعوان  
 صلح الماسوم غير منقطعة بصلح الامام وسائر الفقهاء لا يجوزون ذلك لئلا  
 استقطط الطبري منه وقال في هذا الخبر دليل على خطأ من زعم انه لا يجوز لمن اكرم  
 في سنة صلى الله عليه وسلم ان يقيم عليه تلك الصلاة انه لا يجوز له ان يدخل مع الجماعة  
 في بقية صلواتهم حتى يخرج منها ويسلم ثم يدخل بهم فان دخل بهم دون سلامه  
 سلمة ولنه فضاوا ما انتهى قلت الحديث يبين خطأه ضرورة ان عليه السلام

شيخنا رحمه الله كان يكره صلواته فأنكره  
 والقوم يسمون الصلاة فيه وفضل اليك يكره حتى أنه علم في جميع الصحابة السابغ فيه  
 هذه الصلاة فاستدعاء الإمام هو عليه الصلاة والسلام وكان المردن هو الذي يعقيم  
 هذه الصلاة فازا قاسعين كان خلاف ما سئله قبل يعتد بما ذكره عنه كجود قلت  
 كغيره أنه أيضا يعتد وإذا كان عليه الصلاة والسلام أيضا يعتد بهذا القول عليه السلام  
 بن زبيح يروي إذا ان القمائل على ذلك فأنه لم يصح أن تكون وأقامات وقول عليه السلام  
 من أن من يؤمهم كان في حق ذي الدين الحارث المصلي وكان حديث العهد بالسلام  
 لهم به كيلا يخلطه الرعشة الشاسية في جوان النسخ والحمل في الصلوات لأنه من ذكره  
 تعالى وكما إذا قال كجوده وإذا دية الجواب اختلف الشايع في هذا أصله وفي  
 المصطلح هو مد الله العاطف في نفسه ولا تحرك لسانه عزالي حنيفة لا تقدر فلو جرت  
 تعذر وفي فتاوى علي الغنائي لوقول السابغ الجود على رجا ما انتواب غير زيادة الجواب  
 لا تقدر وإذا فتح على الإمام لا تقدر على عين تقدر لأن قداسة أبو حنيفة  
 تقع على الإمام بطلت صلاة فقلت هذا غير صحيح وقد لا السابغ أجمع الجواب  
 من الجواب على أبي حنيفة في قوله أن يجمع الرجل العيا ما لم يجمع صلاة قلت عليه  
 في الحديث دلالة على هذا والذي ليس في صلاة تحق قوله من فانه يحق في الصلاة  
 ولا يكون تسليم أو تلقين أو قال السابغ في ما لا يجمع الجواب في الصلاة عليه وسلم لا  
 في الصلاة ثم قال ابن القاسم وسأله بصيغة فاسترجع الجواب في هذا الجود الذي يقره  
 ثم الصالحات لا يقره صلاة لا تجزئ قال الشهاب لا أن يريد بذلك قطع الصلاة وهذا هو  
 والسابغ أن السابغ لا يجمع جود أن تقع في كل من الآية أو جود في الجواب السابغ في الجواب  
 لغات الحاجة وقال ابن عبد البر وجوه الغنم على أن الالتفات لا يفسد الصلاة  
 إذا لم يركع هذا إذا كان الجواب لا يركع من الجواب عليه السلام في الجواب  
 وهو أنه صلى الله عليه وسلم صلى وهو يلتفت إلى الشعب وقال أبو داود كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يركع الصلاة الصحيحة وإذا كان لا يجازي فانه يكون لا يركع  
 فقد قال هو الله عليه السلام لا يزال الله تعالى قبل الصلاة عليه السلام في الصلاة

ما لم يلقه فالتفت اليه فوجدته وعبد ابن حنيفة عن ابن عباس كان عليه السلام  
يبلغت بيننا وبينه الاثر لا يفرق بين حقه وخلفه فلهذا وعندها لم يذكري واستقر به لم يفرق  
بيننا وبينه الاثر لا يفرق بين حقه وخلفه فلهذا وعندها لم يذكري واستقر به لم يفرق  
الدين قال صليت خلف النبي عليه السلام فلم يجز عني الى رجل لا يقسم عليه  
في الركوع والعبادة وعن جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عليه السلام وهو شاك فينا  
وكراهه فعدونا لنتفك اليها قلت توي ابو الدرداء لاصلا لم يلقه فالتفت خلفه فوجدت  
القطان وغيره العاشرون دليل على جزا استحلان الامام اذا اصابه ما يوجب  
فك وهو قول ابن حنيفة ومالك كاحد قول الشافعي وهو قول عمر وعلي بن الحسن  
وعلقه وعطاء بن السقي والقرني وعن الشافعي وأهل الظاهر لا يفتل الامام  
الحجاء هو عشرة فيه جواز شق الصفوف والمشي بين المصلين لئلا يوصل الى الصف الاول  
لكن هذا في حق الامام ويمكن في حق غيره الثاني عشر فيه جواز امانة المفضل  
الفاضل الثالث عشر فيه سؤال الربيع عن شق الصفوف قبل الزجر عن ذلك الرابع عشر  
فيه اكراه الكبر على الجاهل بالهيئة الخامسة عشر فيه اكراه الكبر على الجاهل بالهيئة  
عشرية ان العمل القليل في الصلاة لا يفسد كالتأخير في ركوعه عني عني  
الى المصنف الذي يليه السادس عشر فيه تقديم الاصلح وكذا فضل السابع عشر فيه تقديم  
غير الامام على غيره ولا يفتل خلفه ولا انكار الامام من غير شق الصفوف ولا يفتل الجاهل  
في اول الوقت قلت انما اصلوا في اول الوقت فلما منهم انه عليه السلام لا ياتهم في الوقت  
فاجماعه كانوا حاضرين وفي آخيرهم كان تشو فيهم من جهة اخرهم من كان فاحدا  
وقاصفا **فصل في دفع اليد في الصلاة لا يفسد ما العشر**  
فيه الصلوة في غير السجدة فليقل سبحان الله وهو ما لا يفسد تسبيح كالرجل  
لان كل من شق في غير السجدة فليقل سبحان الله وهو ما لا يفسد تسبيح كالرجل  
في شق في الصلاة فليقل سبحان الله وهو ما لا يفسد تسبيح كالرجل  
الغير من غير الشافعي والا وراعي تخصيص النساء بالتصديق وهو ظاهر الحديث  
وقد سئل انما كان في صلاة فليقل سبحان الله وهو ما لا يفسد تسبيح كالرجل

في هذا الباب ترجمته في الاستوار في الحديث  
 في الحديث في الفقرة فلوهم من كان أكبر السن منهم من تخاسيلهم من خبره قال شيا  
 حاد بن زيد عن أبيه عن علي بن قلاية عن مالك بن الحويرث قال قد كنت على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فخرجت عليه فقلت لعنه الله من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 هجوا قال لو رجعت إلى بابكم فقلت لهم من هم فليصلوا صلوا كذا وصلوا كذا  
 في حين كذا وأما حضرت الصديق فليؤذن لكم أحكم وليؤمكم ثم مطابقة للفرجة  
 وكان من حديث الحديث هجوا استوار في الفقرة من حيث افتضاء القصة هذا  
 القيد لأنهم استوار هجوا هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأن وعشرين  
 ليلة واستوار في الأحد عنه فليطيق مما يقدّم به إلا السن وقال بعضهم هذه للتمه  
 من حديث أخرجه مسلم من رواية أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً يوم القدر  
 أقروا بهم لكتاب الله فإن كانت قرائتهم سواء فلوهم أقروا بهم هجوا فإن كانوا في الحديث  
 سواء فلوهم أكبرهم سنما انتهى قلت أجد هذا الوجه ليسان النطا بغير الحديث  
 والتمه في كيف يضع ترجمته في أخرجه عن المطلق من النطا بقران يكون  
 في الترجمة وحديث الباب أنه جاء به وم خبره معنى ذكرهم عن غيره وأما  
 الاختلاف كما هو قلاية عبد الله بن زيد الجرجي وقد مضى حديث مالك بن الحويرث  
 هذا في الباب قال ليون في السفر مؤذن وأحد أخرجه عن علي بن أسد عن  
 عن أبيه عن أبي قلاية عن مالك بن الحويرث قال قلت ليعلى عليه السلام في فخذ  
 من فخذ الحديث وقد ذكرنا هذا في جميع من خلفات الحديث سنة وفي قوله في فخذ  
 شبيه جملة أسية وقعت كالأشبه بفتح الشين المجهولة والباين للحدث في جمع  
 شاب وفي رواية علي بن الأصيب شبيه متقارب أي في السن قوله فخذ من فخذ  
 وفي رواية ابن عليه وقيل الوهاب لهما في فخذ من فخذ أو فخذ له مروم في  
 قوله فخذ فخذهم عطف على فخذ هجوا ويجوز أن يكون جواب لو بعدد من  
 فخذ فخذهم كان خيرا كما أنما قال عليه السلام لا تزدنهم إن شاء الله



الى اهلهم طاعة ادهم والليل على اهلها بقية عبد الوهاب فظن ان الشقة الى اهلها  
الحديث فقال ذلك ثم على فقد يطرق الالباس لان في الامر المرجع بعينه هذا الوجه  
تخيلا ولا ينبغي عليه السلام يخاف عن ذلك ثم على فقد يكون سحر السحر لم يجد هذا  
يكون قوله سريهم استقينا فا كان سائر المال ما اذا فعلهم فقال عروم بالطلاعات كذا ان  
كذا الامر يستلزم التعليم قوله وليومكم اكرمكم يعني بالس من هذا القسوي في  
شروط الامانة والا فاما اذا وجد وكان فيهم من هو اصغر منه ولكنه افراد قدم  
كما في حديث عيسى بن سلمة كان قد ام قومه في سبي عشرين وعشرين وعشرين وعشرين  
فالكهول لعلكم قالوا انما كان تقدم الا فراد في ذلك الزمان لانه كان في اول الاسلام  
حين كان كذا وكذا ويقول لا يكاد يوجب غاريا اذا كان لا هو ففهمه وقد سبطا الكلا  
فيه في باب اهل العلم والعقل الحق بالامانة من باب اذا اثار الامام قومه امامهم  
ش اي هذا باب ترجمته اذا اثار الامام اي الامام الا عظم ومن يجرى مجرى هذا اذا  
قوما امامهم في العبادات والسياسة حكمه في الترجمة جيل الامام ذلك ام يحتاج الى اذن  
القوم بما كنتم كما ذكر في حديث الباب فانه يشهد بالاستيذان كما استمكن استمالة  
فما اعاد ابن اسد قبل ما عليه قال ابن اسد عن الزهري قال جزيه جزيه  
الربيع قال سمعت عتيبا عن النبي الانصاري قال استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذنت له فقال ابن عجلان اصلي من بيتك فانزلت له الى الكوفة الذي عليه فيه اسد  
وصفنا اخذ فيهم سلم فليتنا خطا بقية الزهري قوله فقال ابن عجلان يوصي  
الاخر فانه يوصي امرئ واحد ما بعد او هو يوصي المكان من الجليل قبل ولا اخر  
فمننا وهذا لا يثبت ان رعاية الجاهل من مع انه في زمن فحدث ابن مسعود ولا  
يرم الرجل في سلطنة ولا مجلس على كرسية الا باذنه فان مالك الشئ سلطنة  
عليه قد فعل به منهم هذا وجه في ذكر الترجمة فيهم ما عصف وبعد الوجع ما  
ذكره ذكره جلاله وهم ستة الاول معاوية بن اسد ابو عبد الله المروزي تميمي  
البصرى وليس هو هذا العلي بن اسد احد بنو النخاري اربعة كان له عدة الخدم  
كانت لهم بالله بن النخاري وهو شجعة في هذا المنة وعكي عنه النخاري الذي استنفذ

[illegible]

مساجد فليجهد ثم ليكسب ثمنه فيستغني به الإمام وروى عبد الله بن تراق عن حماد بن عمار  
 ابن مسعود بن أسناد صحيح قال قلت لأبي جابر رفع رأسه قبل السلام في ركوع السجدة  
 فليضع رأسه بعد رفعه أي يرواه البيهقي بن طريق ابن أبي عمير وقال البيهقي وروى  
 عن إبراهيم بن أبي السخي أنه يقول فليجهد وروى عن ابن مسعود بن أسناد صحيح أنه قال  
 ابن مسعود بن أسناد صحيح أنه يقول فليجهد وروى عن ابن مسعود بن أسناد صحيح أنه قال  
 أحمد بن حنبل في الحسن والحسين في ركوع السجدة عن عمر بن الخطاب أنه قال لا يجزئ  
 قبل الصلاة له وهو قول أهل الظاهر وقال الشافعي وأبو يوسف إذا ركع أو سجدة  
 قبل أن أدركه الإمام فيها السجدة وسكن مسكناً ابن بطال ولو أدركه الإمام في الركوع  
 فكيف مقتدى به وهو مقتضى رفع الإمام رأسه فذلك لا يجزئ بعينه فاختار الزمخشري  
 وقال الحسن حين يركع مع الإمام ولا يقدّم على السجدة ويجزئ للركعة الأخيرة سجدة بين  
 ثم يقضي للركعة الأولى بسجودها وفيه سني سجدة حتى تمام سجدة على أي الحسن البصري  
 قال الذي قاله مالك بن أنس في قوله في ركوع السجدة بسجودها وصلواتها سجدتين  
 منصور بن حازم عن يومئذ من الحسن والفضل في الرجل يركع يوم الجمعة فيركع الناس  
 فلا يقدّم على السجدة قال فأنظر عوامهم صلواتهم سجدة سجدة بين الركعة الأولى ثم يقوم  
 فيصلي ركعة أو سجدة بين قوله فلا يقدّم على السجدة أي لا يحل له ركوع أو سجدة على السجدة  
 بين الركعتين وقد فسّر فيما رواه سعيد بن منصور بقوله في الرجل يركع يوم الجمعة  
 فيركع الناس فلا يقدّم على السجدة وإنما ذكر يوم الجمعة في هذا لأن كان الحكم  
 عاماً إلا أن الغالب في يوم الجمعة أن يحل له ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة  
 قال في الركعة الأولى في ركوع أو سجدة لأن الحكم في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة  
 بين سني سجدة أي قال الحسن حين يركع مع الإمام ولا يقدّم على السجدة في ركوع أو سجدة  
 القيام الذي فيه على من علم الصلاة فيحصل وجوهه كالعدم ووصلها ابن  
 أبي حنيفة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة من ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة  
 آخر ركعة من ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة  
 في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة في ركوع أو سجدة



ثمان مائة وعشرون كذا في اسم الموسون كاشفة ذكرها في المتن  
 في القدرت بصيغة الجمع في موضعين وفي الغنفة في موضعين وفي القول في  
 ثلاث مواضع وفي بيان الثلاثة الأولى من الروايات كونيون وفيه شيخ البخاري يذكر  
 باسم جون ذكره في موضعين ومن أخرجه أما البخاري فانه أخرجه هذا الحديث مقطوعا  
 ومطولا ويختص في مواضع عدل قد ذكرنا أكثرها وأخرجهنا عن ابن جرير  
 ورواه في نسخة مسلم وأخرجه عنه عن زائدة وعن موسى بن أبي عافيه وأخرجه  
 النسائي في القبيل عن عمار بن عبد الله عن أبيه عن ثوبان بن عبد الله الرقادي عن  
 سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زائدة ذكره عنه قوله إلا للعرض ولا استباح قوله  
 بل هو في غير ذلك قوله لا تقبل بغير القاف في هذا الاستدلال فقد استقصينا الكلام  
 في ذلك بالاعتماد والوضوح في الغضب في هذا المعنى لا يشهد البخاري وغيره بما ذكر  
 هنا بعض شيء مما يحتاج إليه بسرعة الوقوف عليه قوله أصلي الناس الهرم فيه  
 لا استغناء ولا استخبار قوله فقلنا لا ويروي قلنا لا بد من ذلك قوله وهو منقطع  
 هناك الواو فيه للحال قوله صنفوا إلى ما دام اللام وفي رواية المستعمل والرجحان  
 بالنون تراكم الذي دخل عن رواية البخاري باللام ومثال على ما في المتن  
 فقال القياس للام لا بالنون لأن اللام مفعول وهو لا يستعمل في مفعول  
 اجابهم ان الوضع خفي عن الأسماء واللفظ لا يتغير عن الغضب عليه ما يجوز في التقيد  
 أو ضروب تتبع الخافض قلت كل هذا تصف لا معنى التعويض فله وجه قوله في  
 الغضب كالميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة وفي آخره ما هو من وهو  
 للركن أي الأحكام قوله في قولنا فقلنا فاقبل قوله فذهب بالفتاوى في رواية لكشف  
 ثم ذهب قوله ليس في كل النون بعد ما عرفت أي ليس في كل واحد وقال الكرماني وسواء  
 كيقوم لفظا ومعنى قوله ما عرفت أنه في الإغناء جاز على الألف لأن نيابة  
 بالنون وقال اللغز وهذا النور لا يروى من الأحرار من جلات الجنون فلم يجر عليهم  
 لأنه ينقص من العقل والإغناء يكون مغلوبا أو الجنون يكون مستلبا وقوله  
 قلنا لا يعني لم يصلوا قوله لم يتغير منك جملة اسمية وقعت كالألف والواو وهو جائز

وقد وقع في القرآن ثم قلنا الخطا بعصمكم لبعضهم بعضا وقد كان لهم ينظرون في الثاني  
 قوله المصلح الصالح كما قال الله في سورة الأعراف وفي رواية المصطفى والكثير منهم  
 العترة ما أخرجه مكوثر بن عمار عن جميع الثقات أي محمد بن عوف وأصل العترة البيت  
 ومنه الأحكام لا بد من أن يكون في العترة ذلك لا إلا أي العترة كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها أيضا غير قادر على الخروج قول المصالح المظهر هو صريح في الأصل  
 المذكور كانت المظهر فيهم بعضهم لها الصبح قوله اجلين من اجلين قوله  
 وقد قام لصلوة النبي عليه السلام هذه رواية المصطفى والسرخسي وقد بينا الاكثرين  
 بمحمد بن أبي بكر مولى وعفا عنهم القسام قوله المصالح النبي صلى الله عليه وسلم ويرى  
 بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى جميع الثقات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد كان لما توفي عليه السلام لم يصل اليه الا في حرمه وفي المجد لانهم كانوا  
 وفي هذا القول من هذا القول وكان ابي بكر في ايامهم ما انما سمع الناس  
 التكبير قوله الحمد من المصالح المستقام ولا الشئ في ليس حرف التثنية ولا حرف  
 التثنية من ل هو استقام المصالح من ذكر ما استقامه وقد كان اكثر قول هذا الحمد  
 وبما ان بعض المصالح ان في المصالح من ذلك ان يقام له ذلك في هذا وفي دليل على استحالة  
 ان يكون المصالح في المصالح من صلواتهم بالهم فاعلان في عليه السلام استخلفه ابا بكر  
 ولم يصل اليهم فاعلان من والحق وفيه صحة امامة العترة وطلحة وفيه دليل على  
 صحة امامة العترة في القام ايض خلافا لما في من ذلك في المشهور عنه ولحدوث  
 الحسين وقول في ذلك انه الذي فعل عنه عليه السلام كان كالمصالح وجميع حرمه ايض  
 جابر عن الشعبي عن جابر الجعفي وهو في ذلك على الحديث مرسل لا يقدم برجة  
 فلا بد من دليل صحيح يمكن وضعه لا بد من ان يكون المصالح في صلواتهم بالهم  
 قلت يمين يحصل جالسهم في الاحكام وهذا خلافا لمصالح التركيب في المصالح به  
 فيهم عيانا من ذلك من بعض الثقات ان الحديث المذكور يدل على نسخ الامم لهم  
 بالحكم من المصالح خلفه قبا ما ورد في ذلك على وقد يسمي بجملة ما في التاريخ ثم  
 اعلم ان جواز صلوة القام خلفه لقامه من هذه المصالح في حرمته واني يوسف والساجي

هذا لك في رواية الأثرين كما احتجوا في ذلك حديث واحد وهو في هذا الخبر  
 فان قلت روي البخاري في صحيحه في الاثرين من ان كل سقط على وجهه عليه السلام  
 من غير حديث وفيه اذا صلى قائما فصلوا فتدور او روي البخاري في صحيحه في  
 من قايمة قلت اشك في رواية الله عليه السلام فدخل عليه ثمانون رجلا من اصحابه الحديث  
 في ما ذكره علي بن ابي الساسان اجلسوا قلت هو لا يجلسون هذا من حديث علي بن ابي  
 القاسم انه صلى اجلسوا فاعدا وكان من خلفه قيام قائما ان تلك الصلوة كانت  
 تطورا والنظر في ما يحصل فيها لا يجلس في الثانية من ذلك في بعض  
 طرقة كالحججه ابوداود في سنة عن ابي سفيان عن جابر قال كبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فساله في المدينة فصرع على جمل محله فانكثت قدمه فاقبضه فصرعه  
 فوجدته في منبره ايشه يسبح جالس اول فخما خلفه منكثت قائما اثنا عشر رجلا  
 فصرعه فصرعه في المنبر جالس خلفه فاشا الى ان افتقدنا قال فلما اقمى الصلوة  
 قال اذا صلى الامام جالس اجلسوا واذا صلى قائما فصلوا قائما ولا تقبلوا كذا  
 القادر بعضهما ورأى ابن جابر في صحيحه كذلك ثم قال وفي هذا الخبر دليل على انه  
 في حديث علي بن ابي الساسان صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال انما كانت الصلوة في بعض  
 الغرضية امرهم بالجلوس فجلسوا وكان امرهم في الغرضية لا فصلية قلت وما هذا الخبر  
 فان يحصل فيها لا يحصل في الثانية من ذلك فاشا الى ان افتقدنا قال فلما اقمى الصلوة  
 بن الحسين بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والافتقار في الصلوة  
 فان كان كعبه في التطوع كاي الغرضية وكذا حديث حسن في حديث علي بن ابي  
 بن يوسف قال قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت  
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو قائم فصلوا جالسوا فجلسوا فجلسوا  
 واشتار عليهم ان اجلسوا فلما انصرفوا قالوا جالسوا ليوهم به فاذا اكرم فذكر كعبه  
 واذا فرغ فاجلسوا واذا اكل سمع الله من حين فقلوا ربنا والله الحمد اذا صلى جالسوا  
 جلسوا اجمعون ثم سطا بقية للترجمة ظاهر لان الترجمة هي جيبنا قول عليه  
 السلام انما جالس الامام ليوهم به فجلسوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا

في التقدير من فتنته في السهو من سبأ عيل فما وجد أبو داود في الصلوة من التقدير  
عن مالك ذكره عينا ، قوله في منه أي في المشرقة التي في حجر قايضة يعني أنه  
هنا كما بينه أبو حنيفة عن جابر قوله يدل على أن تلك الصلاة لم تكن في المسجد وكان  
عليه السلام يخرج من الصلاة بالتقاسم من المسجد وكان يصلي في بيته من حضر كعبه  
لم ينقل إلى استخفافه من ثم قلنا من كان الخطأ مرارته على في حجر قايضة ولا يتم به من  
خص من ذلك ومن كان في المسجد وهذا الذي قاله الجليل في بحثه في الصلاة يكون استخفافا  
وأصله ينقل كمن يلزم على الأول أن يكون صلوة الإمام على من صل الصلاة المأمورية ومذهب  
عنا من خلاف قلنا لأن يقول للشافعية كونه الإمام على من المأمور إذا لم يكن معه  
لصلاة كان بعد ما بعض الصحابة قوله وهو الذي يخفف لكان رخصة في استخفاف  
الضربة على الإمام فحذف  
وهو من الشكايه وهي من المرض  
والله هنا شك عن مزاجه لاخره من الصحة وقال ابن الأثير في التكملة الشكوي الفكاه  
والشكايه المرض قوله فصل في المسألة التي حال كونه طالبا أو قاضيا من جعل له يكون أصابه  
من الشكايه في الأعضاء ومنه من القيام ورد هل يأنه ليس كذلك وإنما كانت رخصة  
منه كافي في ركاية بشره الفضل عن حميد عن ابن عمر عن الأسماعيلي وكذا الأسماعيلي  
وأبو حمزة عن رواية أبي سفيان عن جابر قوله كبر رسول الله عليه السلام من سبأ عيل  
فصرعه على جنبه فمخلة فأنقلت تدعيه قايضة ، فخره من جندناه في غير تلك الألفاظ  
التي رويت وقد ذكرنا عن قيس بن زياد عن حميد بن محمد بن حمزة أو كعبه وقوي ركاية  
الطبري عن حميد بن عوف في الأيمن والحاصل هنا أن ما يشتهر من المشكوك فيه من  
أمر السبب وهو السقوط عن الفرس وعن جارية العلة في الصلاة فاصلا عن إنكار  
القدم فأنقلت وقع الخلاف بين هذه الروايات في التفرقة بينهما هل يحتل ووقع  
هذا كله قوله فاشارة إليهم كذا وقع في رواية السجوي بلفظ عليهم وفي رواية الأكثرين  
فأنه لا يضره روي أبو بصير عن هشام بلفظ فلو ما إليهم روي عبد الله بن عوف عن حميد  
عن هشام بلفظ فلو ما خلفت يدي ويحيى بها إليهم قوله فلما انصرف أي رسول الله عليه  
السلام من الصلوة قوله فلما جعل الإمام طويتم بأي يفتدي بنو قبيص ومن شأن



الباطن ان لا يستيق متبوعه ولا يتقدم عليه فهو قفح في اقل حاله قوله فاذا رجع  
 اية الامام فركعوا الفاضل في قوله فاسجدوا للحق في يدل على ان المتقدم لا  
 يسبق الامام بالركوع والسجود حتى اناسق الامام فيما لم يلحقه الامام من صلواته  
 والدليل على ان الفاء التحقيقية في قوله سلم روي عن الامام عن علي بن ابي حمزة  
 لا يتقدم الامام اذ اكبر فكيف روي في رواية ابو زرعة عن علي بن ابي حمزة عن  
 صالح ولا يركعوا حتى يركع ولا تسجدوا حتى يسجد قوله واذا رفع اي الامام وكلمه  
 فارفعوا ركنكم فان قلنا ان الفاء التي للتحقيق الفاء طمطاطفة والفاء التي هنا للوط  
 فقط لانها وقعت قبل الشرط فعلى هذا لا يقتضي افعال الامام مع الامام  
 قلنا تطييفه للشرط المتقدم على الجزاء مع انه روي في رواية باسقاء المتقدم والمفارقة ولا  
 اعتبار بقوله من يقول ان الجزاء يكون مع الشرط قوله فان قال مع اصل من قوله  
 سمع الصبح لا عز الاجابة ولا اجابة مجاز عن القول وقضاؤه اجاز المجاز والجزاء  
 في جبهه الكسنة ولا استلزامه لا الكناية قوله ربنا لك الحمد جميع الروايات في حديث  
 ما يشره ان شاء الله وكذا في حديث البرهين وان لا يري رواية الليث عن الزهري في  
 باب الجمل الكبير والكنه في جديف الواقفهم من رجع اشبان الاول لان فيها معنى زاوية  
 كقوله ما طمطاطفة وحذفون تقديرين بلربنا السجدة فاربنا اطعنا الله واطعنا رسوله فاستعمل  
 على الامام من النساء معلوم من رجع حديثه لان الاصل عدم التقدير في صيغة ماضية  
 على كل من غيرهم على الذين حقق العبد والاول وجوه في قوله النور عيشة الرواية باسقاء  
 الاول وحذفنا والوجهان جائزان وغير ترجح قوله اذا صلى جالس اي حال كونه جالسا  
 قوله فصلاوا جالسا اي جالسين وهو ايضا حال قوله اجمعون ما كيد الضم الذي  
 في صلوا كن اوقع بالولي في جميع الطريق في المصنف لان الرواية اخلاوا في رواية  
 صام من يله هرة فقال بعضهم اجمعين بالياء فوجهان يكون منصوبا على الحال  
 اي جلوسا جالسين او يكون ناكدا ولا بعضهم يكون منصوبا على التاكيد لضميرهم  
 منصوب كان فلا عينكم اجمعين قلنا هذا التصحيح المسمى في الكلام ما يشرح هذا  
 التقدير فكيف ما يتقدم وهو على وجهين الاول منه جاز صلا القائمين والى الجالسين

[illegible]

من اين القاسم ان هذه الصلاة كانت فقالوا قال بعضهم وقع باب في ركائبه  
جائز عند ابن حزم في حوائج طواف الحجزم بانها فرض كرم اتفق على تعيينها الا في حديث  
ابن فضال بن جهمس قال ظاهرها انظر الى العصر انتهى قلت لا طاهر من الجدل من اثار  
افواه ولا لا يجوز ان يكون التي صلواتهم يومئذ فقالوا له تجشع بهم خضرة ثم  
جاءهم لم يسكنوا في شدة وهو ان يقرض جملته لعضو قد لا يغسله او لا يضره الذي  
حل كوشا قاعدين فان قلت هذا يخالف حديث عائشة لان فيه فصل بين جالس او ساجد وقوم  
قيام قلت حينئذ ذلك يعود الى ان في رواية ابن ابي شيبة ان ابا عبد الله عليه السلام قال  
الحال بعد ما لم يجلوس ان النساء في القربى في حاله حتى ان يكون بعضهم قد  
سواوا الحال وهو الذي حكاه ابن جهمس في حديثه ان ابا عبد الله عليه السلام قال جلوس هو الذي  
حكيه عائشة الثالثة ان قال قومي وهو حال بعد الصلاة في القربى وفي بعضهم وفي بعض قلت  
البعيد من الوجوه الاولى والثانية والثالثة هو القريب وبطلان ما في رواية في رواية  
ابن داود من جابره عنه انه دخلوا يهود وبنو منمن من صلى بهم فيها ومن  
الاولى كانت ما ظنوا قد تم على الغنائم وهو حال الثانية كانت في ربيعة وكانت  
فيها بائنا بالهم بالجلوس وفي رواية فيمن من حميد بن اسحق عن عبد الله بن ابي قريش  
ان ابا عبد الله عليه السلام قال جلوس هو قبل ان يركب بالاراء ويقعد في يدي جلوسه في التمدد  
ومن الحديث لان ذكر الركوع والرفع منه والجلوس على السجدة على السجدة  
قالوا تعطلوا فلم يجلوس بالجلوس فوافوا وتدين على ذلك بقوله في حديث جابر بن عبد الله  
انما اتفعلون فعل فارس والارام تقومون على ملككم وهم تعبدون فلا تعجلوا وقال ابن  
مقيل العبد هو الذي يجلس لان سائر طرق الحديث ما يراه ولا تدرك ان المراد بالاراء بالجلوس  
في الركوع لقول اذا جلس فجلوسا التماس قوله فانما يجلس فجلوسا فاما من ذلك  
القول فاذا جلس حال كان كقوله وانما جلس قائما ومتما جسا ومنه خبره كذا في  
الحديث السابق مشروعية ركوع الخيل والتدرب على خلافها واستصحاب الناحية او  
حصولها منها مستقوها وفي رواية في ذلك بما انفق النبي عليه السلام في هذا الواقعة  
وبه الاسوة الحسنة ومن ذلك انه يجوز على النبي عليه السلام ما يجوز على البشر في كل

وختطها من غير قسوس من قبل ذلك بل انما احدثت في حقها منصب جليل  
 قال ابو عبد الله في الحديث قوله اذا صلى جالس فاجلسوا في معرفة القديم لم يصلي  
 بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ولا سائراً خلفه قيام لم يلمرهم بالتعبد والتعظيم  
 بوصفها لا غير الاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابي عبد الله هو انما روي عنه  
 الحديث هو في حق النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابي عبد الله بن الزبير بن عدي بن عبد  
 بن الزبير بن عبد الله بن جحش القرشي الاسدي الكوفي باكر وهو من افراد الصحابة  
 ثمان سنة تسع عشرة ومائتين ويعتبر هذا الكلام ان سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الحديث  
 وهو الذي فعله اليه الامام ابو جعفر في الساجي والنوري وابوه وروى جمهور السلف  
 ان الصادق عليه السلام لا يصلي وراء القاع ولا قايماً ولا في الغرض ولا في الغل ولا  
 وقد ائتمنا ابو جعفر في اخر الحاشية الذي يجب بالحل وهو انما يفتقر عليه في كل  
 من النبي صلى الله عليه وسلم كما كان انما امر من عند علي السلام صلواته قاعاً والناس  
 ولا يقبل على ان كان قبله من ذلك مرفوع الحكم فان قلت ان جليل لم يرفع فانه  
 قال بعد ان روي حديث عائشة في ذلك في هذا الخبر وانما ان الامام اذا صلى فاعدا  
 كان على الناس ان يصعدوا معه ولا يفترون من الصحابة بن جابر بن عبد الله وابوه من ك  
 اسيد بن خضير وغيره من غيرهم من الصحابة خلف هذا بالنسبة  
 ولا منقطع فكان اجماعاً على اجماع عند اجماع الصحابة في ذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم  
 ايضاً وقال من اقبل ذلك من الامة المعبود من مقتضى ما خضعه حماد بن ابي سليمان في حق  
 عند ابو جعفر ثم عند ابو جعفر ثم عند اصحابه في كل حديث من الصحابة في الجحش عن  
 الصحابي وهو قوله عليه السلام لا يؤمن احد من بعدي في هذا السلوك في الوضوء اسناده  
 ان كان في ذلك من عندنا وما لم يوسيان لا قالوا قلنا اسناده قوي وكان  
 في ذلك من عندنا ما لا يوسيان لا قالوا قلنا اسناده قوي وكان  
 في ذلك من عندنا ما لا يوسيان لا قالوا قلنا اسناده قوي وكان  
 في ذلك من عندنا ما لا يوسيان لا قالوا قلنا اسناده قوي وكان

اسلوب اليجاز سميت باليجاز الخافي سميت بالاجاز يقول شاريت بن عيسى  
 بن غطائون لا تفتن من لقيت كذابين جابا كجني ايت بشي من راي الاجازي فيه  
 حديث قلت انما ان كان النسخ فليس له وجه على ما رواه قالما قول اخي به من النسخ  
 وعزى فقد قال لنا اخي انهم لم يسلطهم النسخ في علم الخاصه يوجد عند بعض ويحرم  
 عن بعض ايتي وكذا من اخي به من النسخ لم يفسد خيرا النسخ واقوى بظاهر  
 النسخ النسخ وكما قاله من الاجماع اجماع الصحابة فغير مسلم لان الاول في قوله  
 من اجل من يراي ان لكل اهل كتاب اهل لامل من النسخ ايت اذ لو كان خطأ بالاجاز  
 وقت الترتول فقط يلزم ان لا ينفذ اجماع الصحابة بعد موت من كان موجودا وقت  
 الترتول لانه حقيقته لا يكون اجماعهم اجماع جميع الخطاطين وقت الترتول ولعل  
 ان لا ينفذ بغيره من مسلم ان من النسخ ايت بعد الترتول كقولهم خاسرين من الخطا  
 وقتا نفقتم معناه على اجماع على كاره فلا يخص بالخطاطين والخطا ايت يخص بالخط  
 من الخطا ايت بسائر التكليف وهذا الذي قال ابن حبان من مذهب داود وابنه  
 ولما قيل في المرسل عندنا ما لم يرد شان الى اخره فحين مسلم ايضاً لان ارسا  
 العدل من الائمة بعد ذلك ان كان في هذا لوجوب عليه التثنية على جملة الاجزاء  
 من خطه ما لا يكون بعد التثنية عن كون تليها او تحميها لانها من العمل الذي  
 يحرم العدل لانهم يمتثلون له فيكون ارسا له فيثبته الله لا يثبت له ان كان شبهوا  
 في راي حنيفة على ظاهر حاله وقرن تعريف حاله الى السماع حيث ذكر اسمه وقت  
 استدلاله بعض اصحابنا لقبول المرسل باقتضاها الصحابة فانهم اتفقوا على قبوله وان  
 ابن عباس مع الله لم يسمع من النبي عليه السلام الا اربع احاديث لم يسمع منه كاذباً  
 وبعض مشرعيه كاذباً كاذباً في غير النسخي وقال ابن سيرين ما كنا بستة احدثنا  
 ان وقت الغيبة تولى اهل بيته من الراسيل بعده حادثة بعد ائمة من الشيعة  
 من اهل الكوفة وراجل العاليه والحدس من اهل البصرة ومكحول من اهل الشام كاذبا  
 ولا يظن الا الصنف عدل على كون المرسل هو فهم فيلزم وقوع الاختلاف في الراسيل  
 مدة القرن الثاني والثالث فغيره اهل الحسن الكوفي فيقول الراسل كل عدل في كل

[illegible]







ونحوه في رواية مسلم برواية زهير عن ابي اسحق وفي رواية احمد عن محمد بن حنبل  
 حتى يحدتهم ليحدون قوله ثم يقع بنون المتكلم مع الغير قوله يجوز لخاله وهو منع  
 كما جاز في رفع مرفوع لا غير يقع الاول الذي منصوب عليه اليق عليه السلام يجوز  
 فيه الامكان الرفع والنصب ذكر ما استفاد منه فيه وجوب متابعت الامام في افعاله  
 واستدلاله ابن الجوزي على ان الماسوم لا يشرع في الركن حتى يحد الامام وفيه نظر  
 لان الامام اذا اتم الركن ثم شرع الماسوم فيه لا يكون متابعا للامام ولا يبعد  
 بما فعله في الحديث ان الماسوم يشرع بعد شرع الامام في الركن وقيل فرائضه  
 منه حتى يوجبه للتابعه ويقع في حديث عمرو بن سليم خضبه سلم فكان لا يخفى  
 احدنا ظنوا حتى يمتهم صاحبنا ويحيى ابو يعلى بن حديث اخر حتى يركن اليق عليه  
 السلام من الحجوه ومعنى هذا كله ظاهر في ان الماسوم يشرع في ركن بعد شرع الامام  
 وفيه وقيل فرائضه منه واستدلاله قوم على طول الطائفة وفيه نظر لان الحديث  
 لا يدل على هذا وفيه جواز النظر الى الامام لاختلافنا في اشتقائه في الامكان  
 من حديثنا ابو نعيم قال تسلسل من عن ابي اسحق بن شاذان ابو نعيم هو المطلق  
 به يكون وسفيان الثوري كابا اسحق وهو السجى المذكور وهذا السند المذكور  
 في نسخة جماعة وفي بعض النسخ عليه ضرب رطل يدرك اصحابه اطلاق ابو العباس  
 الطبري يخلو من ركن مسجود ثم يحداهم ولم يذكر ايضا ابو نعيم في الصحيح قلت  
 اخبره ابو عروانه عن الضحاك بن زعيم عن ابي نعيم ولفظه كما اذا اضليت خلف  
 اليق عليه السلام لم يكن احد منا ظن حتى يضع اليق على رجليه عليه وسلم جبهة يحد  
 اثم من رفع راسه قبل الامام ثم اي هذا باب في بيان اثم عن رفع راسه في الصلاة  
 قبل رفع الامام راسه فان بعضهم لم يرا الحجوه قلت ومن الركن ايضا فلا وجه تخصيص  
 الحجوه لان الحديث ايضا يشمل الاثنين بحمل لفظهما كما يحتمل فان قلت لهذا التذليل  
 ان يقول انتا قلت اي من الحجوه كان في رواية ابي داود عن حفص بن عمر عن محمد بن  
 عمرو بن زباد عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اما العشي ولا يخفى  
 احكامه انما رفع راسه ولا الامام صاحب الحديث فتبين ان المراد الرفع من الحجوه

[illegible]

[illegible]



نظرة وقد روي وقوع ذلك في آخر الزمان من جماعة من الصحابة في ذلك الزمان  
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب في آخر هذه الأمة  
حرف وسخ وقد روي الحديث في رواية أبي هريرة عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن مسعود عن  
أبي بكر بن جابر بن مسعود عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن  
الطبري عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر  
وأبي قيس عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر  
بن بركة عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر  
وأبي عبد الله عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر عن محمد بن أبي النضر  
تفتق نفس صورة الظاهر في الحديث أن يرجع إلى ما روي عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن مسعود  
قال ويستخرج من هذا الحديث الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود  
يرجع هذا الحديث إلى الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود  
الاسم وقد بينا أن الحديث لا يدل على وقوع ذلك وإنما يدل على كون فاعله متعدياً  
لذلك يكون فاعله صاحب الشأن يقع ذلك له وحده ولا يلزم من التعميد الشيء وقوعه عليه  
التي قلت كان سبب ذلك ظن المحققين بأن يورث العقل الجلي وقت يريه استغالي كما  
قفتا في بعض الكتب ومما عرفت من أن قلنا جماعة من الشيعة الذين يسيرون على ما  
تجوزت صورة إلى صورته مما روي عنه وتوهموا ذلك بحري على من عن ذلك غير  
مما ظهر ما بينكم كما روي عنكم ولا تكتبوا كتاباً فيه كمال شفقة عليه السلام ما  
قد بينا لكم من كلامه وما بينكم من الثواب والعقاب وفيه الدليل على كونه  
رفع راسه قبل الاسم ونظروا من معقولين سبقا له فقال لا وحدثك صليت ولا  
بما أنت اقتديت وما أنت عرفت من كلامه بالأمارة والجهود على عدم الامانة والفرار  
من مخالفة الاسم فقد خالف سنة الاسم واجزاء صلوة عند جهدها على روي النبي  
لا بن قد لفته فان سبقة ما لا يجوز به فقال أحد في راسه التبريد من سبق الاسم جلد الله  
الاسم في النبي برفع راسه قبل الاسم الحديث ولو كانت له صلاة في الصلاة في الصلاة  
مخشع عليه العقاب وقال ابن عباس في حديثه بظاهر قوم لا يقولون على حواشي التناطح



[illegible]

الامر والخصي والعبد وولد الدنيا طاعة لهم والقاضي سواه لا طاعة له منهم الا  
 بالقراءة فلو ان صاحب الخيفة يكن امام العبد وولدا لا يستحق به فان فقد ما جازت  
 الصلاة والاعراب من البحر عطف على ذلك المتي وهو في طاعة الله تعالى  
 الجميع كونه صلي على ابيهم فهو في حكم المقة ولا غراب سكان البادية من العرب وفل  
 ضلوا في شدة الجوع فطابت طائفة العرب جميعا العرب كان الاستطاعة مع السبط  
 وذكر النفر بين الاعراب مع مريد مثل غنم واغنام وانما هو اعرابا لانهم عرب يجتمع  
 مع احفادهم انا بعين حقيقة اما مع الكرامة لعلها الجبل عليه ربه قال الثوري فلتسا  
 فاجب وصل الى سعد وخلق اعراب فلم يهابها اسما ابراهيم واخبره وقال في الدار  
 قطوف من حديث سجاد عن ابن عباس روى ما لا يتقدم الصف الاول اعراب ولا محبي  
 ولا علم لم يحتمل من قال العلم الذي لم يحتمل من الجارية عطف على ما قبله وطلب  
 مطلق يتناول الملاحق وغيره لكن يخرج منه من كان دون من القبيح اخره ومنه  
 انما اجازي بجوارحه واما من هو من هذا في ارضه وهذا في حيفه كمال الكربة  
 لا تصح طاعة ربه قال احمد واستحق وفي النخل فابتان عن الخيفة والنجوا في الفقد  
 قال احمد وقال داود اعز النجوى وكماله وعمر بن عبد العزيز وعطاء واما بقوله ابن  
 المنذر فيها فحكمه بن الرشيبة يجمع عن الخيفة ويصاحبه انما كرهه فلا يجمع  
 هذا النخل فمذلت ابي في الجملة لقولان وفي غيره ما يجوز حديث حمزة بن سلمه  
 النبي فيه او منهم وانما ابن سبع او ثمان سنين وعن الخطابي واحد كان وضعف  
 هذا الحديث وعن ابن عباس لا يوم الغلام حتى يحتمل كذا كذا لا تزم بسند له من  
 ابن سعد انه لا يوم الغلام حتى يحلب حذوة وعن ابي ابيهم لا بأس ان يوم  
 الغلام قبل ان يحتمل في رمضان وعن الحسن مثله ولم يفتي به ابو الاصبغ صلى الله  
 عليه وسلم يومهم اقرام كذا به من هذا تقيل جميع ما ذكره في العبد  
 وفيه ابي كذا اعراب والغلام الذي لم يحتمل عن الحديث لم يفرق بين المذكرة من  
 غيرهم تركن الذي يظهر من هذا ان اتمام الحدة من هذا انما يحذر اذا كانت اقرب  
 بالقوم الا يجب ان لا تشتت بن قيس فام غلاما فاما بوزانك عليه فقال ما منه



[illegible]

من بالياء اشقى مكيا المورج والنادي اياه وفي التوضيح غلطه شيخنا علاه الدين  
 وهو من قطع العين وتكون الصلاة له بعد كتابا، ووجهه وحبطه المحققان  
 الذين اختلفوا على حكم العين وكذا حبطه الشيخ فليكن في شرحه قولا ابو  
 عبد الله بكره موضع حيا امره على الحيا في من عملها قدم للمهاجرين الاولين  
 العصبين كان بهم سالم على اي حنيفة كانت اكثرهم فلما اكد اثبت في من الكتاب  
 فكتب عليه بن ابا هاشم الاصيل عليه العيبة من لا غير حبط قوله موضع اخر  
 في النصب بالرفع اما النصب على ان يدل من العيبة او بيان لقواما الرفع فعلى استخبر  
 سبناه محذوف اي هو موضع قوله بقاء في محل النصب على الوصفية اي موضعها  
 كانت اقباله وقبلا بعد بقصر معرفه وينبغي ان يكون في ثبوت قوله سالم بالرفع لانه  
 اسم كان قوله وكان سالم اكثرهم اي اكثر المهاجرين الاولين قرأنا وهو نصب على التميز  
 وكان سالم من المهاجرين فاعنيته وانما قيل له مولانا اي حنيفة لانه لا زمر  
 الا حنيفة بعد ان اعتق قنينا فلما اذنوا عن ذلك قيل له مولانا واستشهد سالم بالهامة  
 في خلافه الي بكر الصدوق في الاصل عند يقال قتل شهيدا هو ما بالحذيفة فبعد  
 لم من سالم عند رجل اي حنيفة من الاس اي حنيفة فمذلا من سالم وقال الله في سالم  
 مولانا اي حنيفة من كتاب البصر من مشهور كبر القدر يقال له سالم بن عقيل وكان  
 من القدر من اصطفاه فقتل من الهجم موحدا كرماد وكان بعد من قريش استحق الحنيفة  
 له في يدين الهجم لاصلة ويجوز في المهاجرين لم يجرى فوجد في الانصار لا حنيفة انما  
 هو في حذيفة قوله لانه كان اقرام قدام اي اكثرهم قرأنا والحنيفة من حنيفة بن  
 بن عبد شمس بن عبد شنان العيصي احد السابقين قوله وكان اكثرهم قرأنا انسان الى  
 حبيب تقديهم له مع كونهم اسرى حذيفة رواية الطبراني لا ذكره كان اكثرهم قرأنا وكان  
 اما حنيفة قبل ذلك يعني ان كان المبحث فيه ص حديث احمد بن بشام قتل شامي قبل  
 في ان حنيفة بن عبد الله السامع عن اخيه عن النبي عليه السلام قال من دعا واحدا من  
 السبع حنيفة كان له نفيه عن غطابقتا لخمعة من حيث انه عليه السلام اسرى  
 السبع والظلمة للعباد اذا استعملوا كان حنيفة ما اذا امر بها غطابقتا لخمعة

[illegible]



والطبعوا عني ما في الحق وصلوا رايه فاما انما صلوا قائم رايه انما في عيدين ومن  
سئلوا ان يستأذنوا من حديث في هريج مرفوعا يكون عليكم امر الله بجددي يوم  
الصلوة فيكم وهي عليهم فيصلوا منهم ما سئلوا في ذلك وكما ان يقرن وثوبان مرفوع  
ايقرن عبيد الحكم يحيى من سئلوا في ذلك لا سئلوا منهم ما سئلوا في ذلك ولا في غير ذلك  
فعليه لا عليهم واخرجه على شرط مسلم واخرج ايضا على شرط البيهقي وعقيد بن  
مسلم القاسم فعليه لا عليهم واخرجه على شرط مسلم فاما قوله في قوله فانما  
له ولاهم ومن استقصى من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم واعلم ان قولنا بالانقطاع  
ما هو عبد الرحمن بن حرملة راي على المسألة الراوي عن عقيد بن مسعود  
بن قيس بن ابي شريح الجدي الا انهم جنة فان اتم فلكم وله وان يعرضوا بالانقطاع  
فلكم اتمام ذكر مسندنا فاما يصلون اي لا يمتنعوا قوله فلكم اي لا يحكم بالانقطاع  
للتسليم قوله فان اصحابا يوافقونكم في ذلك فليكونوا منكم اي لا يمتنعوا قوله فليكونوا  
انفردوا عن بطلان اصحابنا يوافقونكم في ذلك فان هي امية كان يخرجون الصلوة فيكم  
شاهدا قلت بدل عليه ما رواه ابو داود بسند صحيح عن قيس بن رصاص قال قال  
صلى الله عليه وسلم يكون عليكم ان يقرن عبيد يقرن الصلوة فيكم وهي عليه  
مضيقا عنهم القليل ومضيقا له الثاني وان ما جاز عن ابن ماجه عن ابن مسعود عن  
صلى الله عليه وسلم سئلوا ان يقرنوا يقرنوا الصلوة فيكم فاما ان يقرنوا  
فصلوا فيكم في وقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوا ما جاز في ذلك  
اكراما في ذلك اصحابا في ذلك قال الشرايط والمستفادكم قوله فاما ان يقرنوا  
ما ان يقرنوا قوله فلكم اي في بيان عليهم اي عينا في ذلك فليست في ذلك  
للارام في الحجة في ذلك في ذلك فلكم في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
انما ما فيه عوارض في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في صلواتهم واقرنوا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في صلواتهم واقرنوا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في صلواتهم واقرنوا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في صلواتهم واقرنوا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك









لا يصلون اليهم بشر من قبل ثم حوت صلاة هؤلاء قلنا ما صلاة الي حامة فقد  
رواه عن غيبه باسناد صحيح ومالك الذي من طريق الي حوت واما صلاة  
علي بن ابي حمزة عنه قوله اسلم الصلح في تاريخ بغداد من رواية ثعلبة بن الحارثي  
قلنا كان يوم العيد عيدا للصالح الموصلي فقلنا الناس فقال عبد الله بن المبارك  
رواه الحسن بن الحارثي لم يصل بهم غير صلاة العيد وتعلق لك على غيره منه  
لبان ضاع السنة قال غير من صلى بهم عند صلوات واما صلاة سهل بن حنيف فرواه  
عن ابن شبيب ايضا باسناد قوي قوله وتخرج بالكتاب الصحيح رواه الجهم بن الفرج  
الوقوع في الاثم واصل الجهم الصحيح ثم استعمل الاثم لا في ضيق على صاحبه وقوله  
ابن المبارك في التمهيد فيمن الصلاة معهم وهذا القول ينفرد الموصلي من رواه  
الحارثي في قصة الفتنة ولا يدخل فيه من ذكرهم من الصحابة قوله فقال الصلاة  
احسن اي فقال عثمان بن حذافه عنده الصلاة احسن فقوله الصلاة اتممت وقوله احسن  
مضاف الي ما بعد خبره وفي رواية ابن المبارك ان الصلاة احسن وفي رواية عقل بن  
نزيك عن الوريثي عن اسلم الصلح من احسن ما يعمل الناس فان قلت هذا يدل  
على ان عثمان لم يذكر الدين اتم من رواية الحارثي فكيف وتفسيره الذي على هذا  
الاختصاص له بالكتاب في قلت لا يلزم من كون الصلاة احسن ما يعمل الناس ان احسن  
ما يعمل الناس ان لا يستحق فاعلمنا وما عند رجب لم يقتضيه قوله فاذا احسن الله ما  
مهم فاعلمنا من عثمان بن حذافه عنده من احسن الله في الصلاة معهم كانه يقول لا يترك كونه  
مفتونا على ذلك احسن فوالله على احسن ما عمل ما اقول ما اقول من بعد اوجه المطابقة  
بينه وبين الترجمة في ان لا يكون في الصلاة خلقه لا في  
في احسن الله ان يقول الصلاة احسن ما يعمل الناس في الصلاة  
في الصلاة والصحبة في صلاة الحارثي غير صحيح لا سيما كما في رواية  
باب الذنب قلنا انما هو نقص المذهب في عدم صحة الصلاة خلقه الواجب  
مردود بل هو على يوسف بن جهم في الفتوح من يترك يوسف الا يضار به  
قال كره الناس الصلاة خلقه الذين خضعوا لعثمان الا عثمان فانه قال من



عز وجل وقد كان نصلي خلفا للحجاج فكان مرويا عن قيا وروى في اشهد من ساله لا  
احبا للصلاة خلفه لا باقية في ذلك طلبة ولا السكي ٣٣٣ في طلبة كغالب الفلاح اري  
الامانة في الوقت على من صلى خلف الجبل السبع وقد لا يصح بجيد لباركة للشرعي في  
التدري ولا فقه وانة الاحد ٣٣٣ بل لا يصح خلف احد من احباب الاخر اذا كان  
واعيا الى جملته ومن صلى خلفا بحجيم قال الرافضي في التدري جليل وقد لا يتحلى احده  
من احبابه في وقته ولا يجوز خلفه الرافضي في التدري في الجملة فيهم يستقدرون  
ان الله لا يعلم الشئ قبل حدوثه وهو كثر والشبه ومن يقول بخلاف القرآن وقد ان  
حينه لا يري الصلاة خلف المتبع وقد عمن اي يوسف واما الفاسق جواز  
كالزنا وشا وبالحرف في غير صحيح من صلى خلف من شر لم يكن بعيدا بل لا ان يكون  
قاله في قبل في وقته يصح في المحيط الى صلى خلف فاستوا وسبع يكون محررا  
الجمعة والابال قلوب من صلى خلف المتلى في المبوط يكون الاشتداد وبصالحه  
ص وقد لا يري في قال الزهري قال لا يري من صلى خلف الغث والرخس من غير  
بل خطا من الزهري في بعض الداء ونفع الباب الواحد فيكون الياء الزهري وبالداء  
المكسورة هو من شبه الزهري وهو من في مدح وفي الزهري في حلاله في قوله  
وهو صاحب الزهري فاسم محمد بن الوليد ابو الهذيل الشافعي الجمعي في كتابه في  
سنة واربعين ومائة وعشرين سنة والزهري هو محمد بن مسلم ابن شهاب في  
ابن يوصي في صفة الجبل في تحت بكر الزهري في فضله والكر اجمع والفتح لغز  
الذي خلفه خلف الشافعي هو في شان من يكون ذلك خلفه لا يصح فيه وهذا فيهم  
عليه ولا هم من تكلف ذلك وليس خلفيا وهذا هو الموضع وقبل بكر الزهري في  
وتشبه الشافعي في الخ ٣٣٣ في قوله لا يصح في الداء في التدري في  
ص من قدام من ينكر في كلامه وعينه فلا باس باله من خلفه فقال الداء في  
ارادوا انما يدره في جراحه وقد لا ان في امارة موضع كمال واختياره الى الفضل  
في الامام الفقيه والمتبع في كل من في فتوى في طريقتة فلا اسماء في الفقه  
في حبانهم لاس في ذلك ولعل في هذا المسئلة هنا في كل من في



قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت في بيت خالتي بمكة ففصلت  
في صلاة الصلوة صلى الله عليه وسلم في العشاء ثم جاءه فصل في الحج ركعات ثم نام ثم قام فمحت  
نكت من سبيل فجعل يمشي عن يمينه صلى الله عليه وسلم ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمع  
بخطيب صرخ يخرج إلى المصالح ثم مضى فقلت للرجل في قوله فجعل يمشي على يمينه في الصلاة  
وهذا الحديث قد ذكر في باب الأمر بالعلم بأطول مدة عزاء من عنده عن الحكم  
في عقبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان كل أحد منكم يمشي في صلاة  
يستوفى قوله جاءه من المسجد إلى منزله قوله فمحت لعلها قد مضت ثم مضى  
النوم فتوضأ فحرم بالصلوة فمحت بمثل ما لا يكون فصيحاً بأن لا يكون للزاد ثم مضى  
إلى المصالح والقيام على الرجل الأول بمعنى النورض وعلى الثاني بمعنى النورض والملاء  
من الصلاة صلاة الصبح من باب إذا قام الرجل من بينا الصلاة ثم لم يجد الصلاة  
الي يمينه لم تقصد صلواتها أي بهذا دليل على جواز إذا قام الرجل من بينا الصلاة لم يقصد  
بعض النسخ إذا قام رجل فله لم تقصد صلواتها جواب أي صلاة الرجل في الصلاة  
وقد بعض النسخ لم تقصد صلواتها صلاة الرجل من حديث الرجل قال ابن عباس  
قال ثنا عمرو بن عبد الله بن سعيد بن جبير عن سليمان بن كريمة عن أبي عبد الله  
قال كنت عند عيسى بن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
ثم تخرج ثم إذا لم تخرج فصل في قوله لم يتوضأ قال عمر بن الخطاب  
كريمه بذلك ثم مضى فقلت للرجل في قوله فمحت لعلها قد مضت ثم مضى  
ثم سبعة الأول أحمد قد ذكرنا غير منسوب في النسخ المتأخرة وقال ابن السكيت  
نسخة من نسخة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عيسى بن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
الرجل من أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
من وجه الثالث هو من الكشاف للبرقي والبرقي عن أبي بصير عن أبي بصير  
المؤلف وهو آخر جوي بن سعيد الأندلسي الخامس من جريدته المسمى وقد سمعته



[illegible]





طول من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فوافقنا  
بصلي الحديث ومينا في ذلك فوافقنا  
فقبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فوافقنا  
الحديث في البقرة فوافقنا  
البشارة في الشك والخبر في البقرة  
مكافيه عن محمد بن صالح وأخرجنا من حديثه فوافقنا  
بذلك فقال في السلام أما يكره لك أن تقرأ في السماء والطارق والشمس وخفاها ويكره  
هذا فأخبره عن ذلك في حديثه فوافقنا  
طول في الحديث فوافقنا في حديثه فوافقنا  
بصلي الحديث فوافقنا في حديثه فوافقنا  
من حديثه فوافقنا في حديثه فوافقنا  
عن محمد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فوافقنا  
بذلك فوافقنا في حديثه فوافقنا  
فوافقنا في حديثه فوافقنا  
هذا في حديثه فوافقنا  
فوافقنا في حديثه فوافقنا  
أخبرنا قال في حديثه فوافقنا  
بذلك فوافقنا في حديثه فوافقنا  
الأنار في حديثه فوافقنا  
فوافقنا في حديثه فوافقنا  
حين يتولى في حديثه فوافقنا  
عليه في حديثه فوافقنا



بعضهم بان حمل على هذه الفظة ان يكون فيها العشاء بخلاف الانما يصح  
اصح قلت وجعلنا الحاشية على قوله جازم صريح لان ما لا يخفى في رواية الصادق  
فقد اوضح غاية مسلم عن ابن عبيدة في قوله تعالى ولا في رواية الامام العلي  
فكان بعضهم في الظاهر ان ذلك هو معنى الرواية فقلت  
تعبه للعقبة قوله فانظر في ذلك انما ان يرد بها الحسن في قوله تعالى وجعلنا  
في سوطه فكانه قال جعلنا في سوطه المحو من رجل من  
رجل وانظر في ذلك مسلم بن حبان في قوله تعالى وجعلنا  
من ابن عبيدة فانظر في ذلك مسلم بن حبان في قوله تعالى وجعلنا  
وتقول من النور في ذلك مسلم بن حبان في قوله تعالى وجعلنا  
على جملته قطع الصلوات ابطالها العذر قلت ذلك هو المعنى في قوله تعالى وجعلنا  
بقوله ثم سلم وان الحاشية على ما بين عبيدة من ان الحاشية على قوله تعالى وجعلنا  
لم يذكر في السلام وكانه ان هذه اللفظة يدل على ان الرجل قطع الصلاة  
السلام يتخلل من الصلاة وسائر الروايات تدل على ان قطع الصلاة قطع  
من الصلاة على السجدة المستقرة وقال بعضهم هو استدلال بهما الحديث على صحة  
الفتنة في التمسك وذلك لا يجوز يخرج من قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة  
عنه لم يطرح ولم يرضه قلت هذه زيادة فلا يكمل انما فهم ابو البكرات ان  
ان الامام احمد في قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
بنينا فيما كلاما لا يوافق قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
ما كان في تعب في قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
ولو صح لكلامه في قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
ان ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
وقال بعضهم وتعليقنا على قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا  
حاشية على قوله تعالى وجعلنا من ابن عبيدة في قوله تعالى وجعلنا



حرام وضعه الله سبحانه وتعالى في الشئ الثالث وقال بعضهم إنه حرام في كل  
 حال انهم ان منوهوا في القراءة في كل حال فيكون صحيح من حرم قلت عدم رويته  
 فتصونا في القراءة لا يملكها  
 صحيح عن النكران معناه يوم  
 فلهذا روي معناه اطلول  
 احدا فيهم في مسند من حديث معاذ بن رفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام فقال يا رسول الله اني اذا كنت في الصلاة وكنت في موضع قريب  
 قوله فكان معاذ يقول يا رسول الله اني اذا كنت في الصلاة وكنت في موضع قريب  
 اي يجيبه في حق قوله يا ايها النبي اني اذا كنت في الصلاة وكنت في موضع قريب  
 يقال منه حمد في محل الرفع على اني جئت بك من غير رخصة المسفل يتاول من بين بالتقابل  
 روي رواية اكثرهم في كل معاذ اليهم في كل صلاة في كل صلاة وعنده معاذ في كل صلاة  
 كان وقد فرغ ذلك في رواية سلم بن عبد الله في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 فكان في رواية في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابته فكان معاذ اذا قال ذلك في عيشة الرجل فلفظه  
 الى الرجل احب اليه قوله في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 عليه وسلم وقد بين ابن عباس في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 عن معاذ في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 عليه وسلم في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 علمت على اهل البيت في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 الصلوات في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 عليه السلام في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 ثلاث مرات في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 وفي رواية اخرى عن معاذ في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة



بقيتها فلا يعمل بها ويستدل بما في صحيح من كتابه أن الله تعالى عز وجل يقول في سورة النور  
والذين ليس منهم في النفل رتبة من طاعة ولا استعلاء اعظم من انزال النفل  
ولا ينبغي الافتراض على جلال الله تعالى في حق من لا يحرف مع كل طائفة بعضها  
قاله كتاب العمل الذي لا يتغير في حقها ولا يتغير في حقها ولا يتغير في حقها  
ان يصلح مع كل طائفة جميع صلاته يكون ثلثين لثلاثين صلاة والطائفة الثانية ثلثون  
والطائفة الاولى لا تحجة فيها الا انهم تكرر ما في النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدرون على  
بعضهم يقولون لا يجرأونهم لا يختلفون في ان راي الصالحين في الصلاة الفجرية حجة  
الواقع هنا كذلك فان الذين كان يصلح بهم حال كلامهم صحابة ورجالهم ثلثون عقيباً  
ولا يجوزون به رايه الا انهم حرموا ولا يحفظ عن غيرهم من الصحابة اشاع ذلك بل قال  
بعضهم بل يجوز ان يروا منه رايه او لا يروا منه رايه او لا يروا منه رايه او لا يروا منه رايه  
مختلفة من رايه او لا يروا منه رايه او لا يروا منه رايه او لا يروا منه رايه او لا يروا منه رايه  
هذا الوجه في عدم اشاعه غير من ذلك ولا على اوف اي قولنا جميع ذلك  
لم يكن في حجة الاحتمال في النفل في الوقت الذي كانت الفريضة تصل فيه مرتين  
اي فيكون سنو خاتل بعضهم فقد ذهبوا الى ان دقيق العبد بان يتضمن الشبان النفل  
بالاحتمال بعد كل اربع فلك يستعمل على ذلك ببعض من ذلك او اسلم طاعة الله  
عند تقديمه في الصلاة على الله عليه وسلم بعد سنين من الهجرة صلوات الله عليه  
من رجع رجع في صلاة الفجر ظاهره بالافعال المشافيه للصلاة فيقال لو جازت صلاة  
الفجر في صلاة المشفوع كما ان البقاع الصلاة موزون على وجه لا يقع فيه الشافاه  
المفسدان في غير هذه الحال حيث صليت على هذا الوجه مع امكان دفع المفسدات  
من قدر وجهاً فافترق المفسدون في المفسدات على اربعة اقسام اولها ان يروا في العبد  
يلزم على ابي اقامه الدليل على اداء صلاة الفجر فلكل طائفة فلكل طائفة  
على تمامه فانه في كل طائفة دليل فلك وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما في حديثه  
لا تصلوا الصلاة في اليوم مرتين ومن وجلا من سلك اهل العمالية كما رواه يصلون  
في ثوبين ثم يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلك فيها هم وكان جنهم





قال لم يخرج منها في هذه المسئلة اوجها ان يجوز لعنه ولحقه عنده  
 العاني لا يجوز طلقا والى الثالث يجوز باعديه وتطو بلا لقراءة هذه الى الاصح قلت  
 اوجبنا الا يجوز في سائر ذلك وهو مذهبنا ذلك عن احمد واما ان  
 لان فيه ايضا العمل والقولان فانه مع عرفك من ذلك جواز صلوة القنطرة في  
 المسجد الذي يصل فيه الجماعة فانه جازهم اذا كان بجذبة قلت يجوز طلقا ويرى  
 ذلك جواز القول بالبقرة لان معناه المسورة التي يتكلم فيها بالقرآن ورايهم بغير  
 البقرة كما ذكرنا ورفك الانكار والمكروهات ولا كنفاء في التفرع بالكلام من  
 تخفيف الاسم في القيام وانما المذموم والركوع والسجود اي هذا باب في بيان حكم تخفيف  
 الاسم في القيام وفي حكم انما المذموم والركوع والسجود قال لكرائي الراوي وانما بعض  
 مع كذا قال باب التخفيف بحيث لا يغير شي من الاعمال فان هو فيه لقوله في الحديث  
 فليجزيه لا يجرى الجوز والمذموم في الصلاة قلت لا يحتاج الى هذا للتكفلات  
 المذكورة نفس المذموم هو انما جميع الامكان وانما ذكر التخفيف في القيام لانه  
 مظنة التطويل من حديثنا الحديثين فانهم قالوا انما السجود معتمدا  
 اخبرني ابو سعود ان رجلا قال لا ما خرج من صلاة الغداة من اجل ذلك ان  
 يطيل بنا فما رايت ان رسول الله في موضع طرأ في نفسه منه يومئذ ثم طرأ فيكم  
 منقرون فابكم بالناس لا يجوز فان بهم الضعيف والكيبر والخطيئة  
 مظنة للتعب من غير ان عليه السلام لم لا يثمة تخفيف الصلاة على القدمين  
 قلت كيف المطابقة في التخفيف في الحديث ثم في الحديث جواز التخفيف في  
 القيام قلت كذا في الآثار القيام مع هذا القول في غالب الاستدلال وغير القيام  
 لا يستويان في الجود والكرام تطويل في سائر الصلاة المستطوع وكان القنطرة  
 مركب من حديثين معناه ان السجود في حديثه معناه تخفيف القيام خاصة  
 وبينه بالثلاثة وهذا في القيام وعلى المذموم والسجود على حاله ذكره  
 ثم خمسة الاول احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن يونس في الحديث الثاني زهير  
 بنهم الزاهر بن معاوية بن الجحفي في الحديث اسعيل بن ابي خالد الرازي في الحديث الثالث



انما الحكم الغالب لا بالصوت والعدد فينبغي للائحة التخفيف مطلقا قبل وهذا  
 كما شرع الفهر في الصلاة في المسألة فلهذا لا ينقض مع ذلك شرع كل علم في عمل  
 والعقاب لا يرد على ما يطرأ عليه وهذا قد لا ينفك في قوله كذا لا يرد على ما يطرأ عليه  
 فانما وجد الغضبية المستند في طاعة من ينقض الوجوب قوله فان فهم الضعيف والكبير  
 ووضع في رواية سفيل في كتاب العلم في باب الغضبية الموعظة فان فهم الموعظة  
 الضعيف والزيادة بالضعيف هذا الموعظة وهذا لا يمكن ان يكون الضعيف في حقيقة كما  
 لتخفيف ولكن لكل موعظة ضعيف من غير عكس من باب اذا اصيل لنفسه فليطول  
 ما شاء من اي موعظة في بيان حكم المصلي اذ اصيل من اشار بهذا الى ان الامر بالتخفيف في  
 الاطلاق انما هو في حق الائمة لان خلقه لا يطيق التطويل كما اذا اصيل وحده  
 فلا يجوز عليه انشاء طول وان شاء خفف ولكن لا ينبغي التطويل الى ان يخرج الوقت  
 او يدخل في صلاة كراهة مسجد شافعية ابن يوسف قال حدثنا شافعية عن الزناد  
 عن الامام عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصيل حكم  
 للناس فليخفف فان فهم الضعيف والبقيع والكبير فافضل اصيل حكم لنفسه فليطول  
 كما اشار به في نسخة للشيخ طاهر وهذا الاسناد بهن لاه الرجال في نسخة  
 كما في الزناد بالتراي في الموعظة بهن ذكر ان ولا يخرج عبد الرحمن بن عوف عن  
 اخيه ابو داود عن الفقيه عن مالك بن عيسى عن مالك بن عيسى عن مالك بن عيسى  
 للناس ما في فاضل امام الناس ولا اجل ذواب الناس ولا يخرجهم الاحكام من الخافعة  
 قوله فان فهم حكمه لم يرد الا كثرين في رواية الكشي فان فهمهم والمزاد بالضعيف  
 هذا ضعيف في نسخة والبقيع والموعظة من فاضل من اي الزناد والضعيف  
 والكبير في نسخة الطبراني من حديث عثمان بن ابي العاص في الحديث والموضع ولرس  
 حديث عدي بن مسافر في الحجاب السبيل حديث سعد بن عبد الله عن عدي بن مسافر  
 الاوصاف المذكورة في قوله فليطول المشاور في رواية مسلم فليصل كيف يشاء في نسخة  
 تخفف اصيل في نسخة الدراج في الحديث بن سعد عن ابن جابر عن ابيه عن ابي  
 عن عدي بن مسافر في رواية فليطول في نسخة فليطول في نسخة فليطول في نسخة

من نفسه لا يعلم من غير ذلك ذكره الرافعي في قوله لا اعتدال في مناجاتها لا يقطع  
 فرض قيام الليل وحياته فقال علم ان سبب تكبير من لا يفتي في الزمان التفتيح  
 في حال الايمان الا ترى بان عليه السلام قال في تكبيره لا يجوز ولا يجوز ما اجمع  
 من انك لا تقبل فقال عليه السلام لا تخبر عن صلاة من لا يقبل من في الركوع  
 والجمود ومن كان يتخفيف الصلوة عن السلف امره بالخلف على ثابت صلت صحر  
 الى جهة فتجوز ثلثا او اربعة وكان سجد اذا صلى في الجهر تخفف الركوع والجمود وتجزئ  
 كما صلى في بينهما طال الركوع والجمود والصلوة فقلد فقال انما الله يقندي مبارك  
 صلى الله عليه وسلم حقيقه فقلد اخاه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 اخن القار صلا فقال انما اباء هذا الوسواس وقال عي اراد هذا الصلوة  
 في يوم وسوسة الشيطان وكان ابهر من يوم الركوع والجمود فتجوز فقلد هكذا كانت  
 كانت صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم واجبه وقال عي من غير هذا الصلوة  
 غير عي الله عنه فقدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقرأ باحضر عي من في القرآن  
 الاصل ان الكثرة اذا اجازتها وكان ابا جهم يخفف الصلوة في الركوع في  
 السجدة وقال ابو جهم انما اجوز في سجدة من وسوسة فقلد هذا الاثر  
 في سجدة من سجدة من باب من ينكح لأمه اذا طلق شيئا هذا باب من جملة  
 من ينكح لأمه اذا طلق عليهم الصلوة من وعلى ابا سعيد طرقت بياحي شمس طاب  
 هذا اثر للرحمة فظاهر فان قل ان ابا سعيد لا يعلو بقلد الصلوة كالتكبير عن  
 طوطيه وابو سعيد جهم الهرة ورفع السجدة وسكت اليك الحروف وفي اخر  
 قال هله وفي التوضيح والسبب جهم الهرة وكذا الجهم في قوله الله في  
 في سجدة من ركعة للسجدة وحده ابو سعيد في سجدة من سجدة من سجدة من سجدة  
 عبد الوهاب في ركعة ابو سعيد وعلى الصواب في سجدة من سجدة من سجدة من سجدة  
 السجدة في الركعة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة  
 ستة سنين في سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة  
 سجدتين في سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة من سجدة



الباب وسيلان انشاء الله وانه لا يكون في فان قلت ما الحكمة في انشاء السلام  
في بعض المواضع على الخطاب ولم يخاطب بمعاذ بخصوصه وانه ان منكم وفي  
بعضها مخصوصة فان انت قلت نظر الى المقام بحيث يلزم النبي عليه السلام  
ان يعاذا انزل منه مخاطبه بالبرج فحيث لم ينفذ عنه المنع بتخصيص الجرح فليس  
جدنا ادم ابن ابي اسير قول حدثنا شعبة عن النخعي عن ثوبان عن سمع جابر بن  
عبد الله الانصاري قال قيل لرجل منا حين قد خرج الليل فوافوا معاذ ان يصلي  
فترك ناصية را قبل الي معاذ فقرأ بسورة او النشاء فانطلق الرجل فبلغه ان  
معاذ انالي منه فاني النبي عليه السلام فتكلم اليه معاذ فقال النبي عليه السلام  
يا معاذ انت انت انت انت ثلاث مرات فلما اصبحت سمع اسمك ثلاث الا على الناس  
وبعضها كالليل انما يعني فانه يصلي من كذا الكبر والضعيف وانه لا حاجة لب  
هذا الحديث شريطة يقتضيه ظاهره لان فيه كبريا صاحب المناهج الى الرجل  
الله صلى الله عليه وسلم ونزولنا خبر طوله الصلوة في قوله ام ذكر ما له وهو اربعة  
قوله كما في ما سمعته في كتابي بضم الميم وكسر الراء وانه يكرر الدال خلف الشفاء فيه  
الحديث بصيغة الجمع قوله ثلاث مواضع وفيه الصاع وفيه القول في اربع مواضع وفيه  
اختره النشاء ذكره معناه قوله يا صاحبين يا صاحب البيت والاضواء الموجهة والحل  
الذي له من الايدي في التخل والتزج وهو البعير الذي يستغنى عليه قوله وقد  
خرج الليل اي قبل الظلمة وهو مفتح النور من باب فتح فوقع قوله فقرأ بسورة البقرة  
يقال وقوله هادي وقوله يا الفتان قوله او النساء الشك في عاربه قلت عليه وكذا  
اي وانه الطبايع من شعبدتك وكتابك ولهذا يراه على من يزعم ان للشك فيه من  
شبه قوله وبلغنا اي بلغ الرجل وهو صاحب المناهج قوله الذي اي النبي صلى الله  
عليه وسلم قوله انت انت انت في صفة كافتة بعد ان لا استقام ولا فقه لظواهر  
وتحفظ ان يكون مبتدأ وانت سادس الجملتين فيكون ان يكون انت مبتدأ في  
جملتين وتنتان صيغة التثنية فان قوله وفاتن على قوله فاعل شك من الملام  
قوله فلهذا صليت اي قبل الصلوة قال الخطابي معناه ان هذا قرآن قد علم ان

أولاً تأتي على الوجهين من أن تكون التقطع من والعرض فخصر بالمطابع أو من  
 تأويله منها أن تكون للشيخ والتقديم فخصر بالثاني منها أن يكون الاستفهام  
 بخوله لا آخره الجبل قريب فخصر من فخصر بالثاني منها أن يكون الاستفهام  
 فقول به اسم ربك على ما في الخبر فيه دليل على أن اساطير الفصل هي في الغرض لأن  
 هذه الصلاة العشاء والسنة فيها القراءة من اساطير الفصل من فخصر ثم ذكر  
 هذه السورة التي ليس للتقصير فخصر منها لأن الراءه في الثلاث أو نحوها من الفصل كتاباً  
 في بعض الروايات لفظه نحوها أحسن من أن الحديث فأنزل أحسن وهو شبه الدواعي  
 عن عتارب والفظه هذا أشار إلى الجمله الآخر وهو قوله فأنزل يصل إلى الآخر والتدكير  
 بأختيار الدكر من قول كروا إلى الحشر هو في الأصل إلى الآخر لأن الحديث رواية  
 عن ربيعة أقدم انفا انتهى عند حيث قال ولا يحفظها وقال كروا إلى أيهم أحسن  
 أن تكون كلام عتارب أو من جعلت قلت قد بين أبو داود الطيالسي أن قابله شعبة كما رواه  
 وقوله قد روي عن عتارب عن عتارب عن عتارب عن عتارب عن عتارب عن عتارب عن عتارب  
 وقال كروا إلى أيهم أحسن من كلام عتارب وكان المراءى به لفظه فالحاجة فقط  
 قلت هذا الذي قال محمد بن حبان فأنزل ذلك فلهو لكن لم يفتقر إلى ذلك لأخبارها  
 ولا استنباطاً من الكتاب صفة تاليفه سعيد بن سروق وتسمي النبيان شريك  
 تابع شعبة سعيد بن سروق وهو والد سفيان الثوري وقد فصل رواية هذا أبو  
 خزيمة من طريق أبي الأحمر عن عتارب وقوله وهو الرفيع عطف على سعيد بن سفيان تابع شعبة  
 مسمر بن كبراهيم وسكون السبع الهمله من كلمة أكره وقد فصل قوله السراج عن  
 مزيا بن أيوب حديثاً أبو يعقوب عن عتارب بن بلقيش فقرأه بالجرم والشاء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنا بكفيلك أن تقول بالسماء والطارق والشروق فخصر هذا  
 قوله والنبيان في الرفيع أي عطف سخرأي وتابع شعبة أبو إسحق الشيباني وأبو سليمان  
 كاسبه فخصرنا كروي ووصله بكاتبه البزار عن عتارب وهو تابع هذا في أصل الخبر  
 لأبي جميع الفاضل من قال هو وعبد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
 في العشاء هو وهو من رواية كاسنا قال قال عرو ولم يثبت في كتابه قال في





[illegible]

قضي اوت خرج الريح فمينا سمد في استعماله بقوله فاسمع اذا السماع لا يكون  
 الا في البشارة قوله فلتخفف اي فلتخفف في ذلك بسبب الخوف هنا براه بتقليل المقراء  
 الدليل عليه ما رواه ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن الورد الهندي عن ابن  
 سابط بن رسول بن عاصم بن علي بن سلم قرأ في الركعة الاولى يوم يوم خمسين مرة فرفع  
 بكاء حتى سقط في التراب ثلث ارباب قلت ابن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 سابط بن الحجاج مات بمكة سنة ثمان عشرة ومائة قوله كراعيه بالنصب على التحليل طائف  
 في ابن المصنف وذكر ما يستدل به بعضهم على جواز اداء صلاة الصلوة في الجسد قال  
 بعضهم في نظر لا يحتمل ان يكون الصبي كان عتقا في بيت يفر من الجسد قلت ليس هذا  
 موضع النظر لان الظاهر ان الصبي الحفار في ان قالها وفيه دلالة على كمال ثقته في الله عليه  
 السلام على احتياجه وقوله انظر الى كبرهم فيهم والاصغر منهم يستدل بعض الشافعية على  
 ان الاسلام اذا كان نكاحا حراما يخل ويد الصلوة بعد جملتهم كمنه عند فسخه  
 الكحة في جماعة وفي ذلك انه اذا كان له ان يجد من طهر للصلاة كالحاجة لا انسان  
 في بعض امور الدنيا كان له ان يزيدها فيها العبادات الله تعالى بل هذا حق واو في قال  
 القسطنطيني ولا دلالة في هذا على عدم العمل في الصلاة المجزأة الكد في كل من يطالب من  
 اجابة ذلك المتحيز بالحسن وعبد الرحمن بن ابي ليلى وفي الاخرين في طهر المدين في الصلاة  
 بعد قول احمد وراحمي رأي في ذلك قال مالك لا ينظر لان بعض من خلفه يعرف ذلك  
 الا في رأي في حيفه وانما في ذلك المسألة عن بعض صلواتهم باطلة قلت وفيه  
 الاخيرة من كتبنا سمع الامام في الركوع خفق الفاعل من ينظر في ابي يوسف  
 سالت ابو حنيفة عن ابي ليلى عن ذلك فكذلك في ذلك في حيفه الحشفي عليه السلام عظيم ما  
 يعني الشك في رأي هشام عن محمد بن محمد انه كره ذلك ومن ابي علي بن ابي كان لا يري به  
 بشارة قال الشيخ اذا كان سفيرا في القصر او في البيت ومن كل جنس بطون التجار من لا  
 يزيد في المدة قال ابو القاسم الصنعاني ان كان الحماي غنيا لا يجوز ان كان فقرا لا يجوز  
 ان يطلع في ذلك في المالك ان كان الامام عرف الجاهل لا ينظر وان لم يعرف فلا بأس به اذا  
 فيه عانة على الطاعة في ذلك انما لا يرفع لادانك الجاهل خاصة ولا يربط على طاعة

الدين مع القرب الى الله عز وجل هذا مكره وقبوله كان الحجة في رد ما ظاهرا لا كذا  
للمع شره ص تاجير شره بكونه ابن المبارك وبقيته عن الاوراجي شاي تاج الوليد  
مسلم شره بكون الشاذ بكونه الباطل وحده وسكونه الشيعة الصخرية ويمكن دفع الباطل والوجه  
قد كان الجاهلي في ما يخرج الحديث الى المساجد حديث بشره سئل عن حديثنا عن  
مسكين قال حدثنا بشره بكونه في حديثنا الاوراجي قال حدثنا ابي عبد الله قال كبر  
عن عبد الله بن ابي قيس قال قال انصاري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي  
لا قوم الى الصلاة الحديث وقال بعض الشراخ في الموضع في موصول عند الموضع  
في كتابه المحقق قلت هذا غلط منه وقيل لغيره لا كما ذكرناه قوله وابن المبارك  
اي فتابع الوليد بن مسلم ايضاً عبد الله بن المبارك فتابعته من رعاها الناس  
عن سويد بن نصر قال تابعنا عبد الله عن الاوراجي قال حدثني يحيى بن ابي بكر عن عبد الله  
بن ابي قتادة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قوم الى الحديث في الصلاة  
وحدثني في فتابع الوليد بن مسلم ببقية ايضاً فيقع الباطل الموصوف وكرر القاء في  
الباطل اخر المروية ابن الوليد الكلا في فتح الكمان وتقصيف اللام الحفر يسكن نعم  
وعين انما لا مسلم والناصري لم يسمع من ان سند صحيح وقصدين فتابع فتابع مسلم  
بن الوليد ايضاً بن عبد الواحد الخبيجة ابو ابي حفص عبد الرحيم بن ابي ابيهم بن ابي  
عبد الواحد وبشره بكونه عن الاوراجي عن يحيى بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي قيس  
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي لا قوم الى الحديث فتابع الوليد ايضاً  
بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الاسماعيلي بن حدثنا خالد بن محمد بن خالد بن  
بن مبارك قال حدثني بشره بكونه في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما صليت ولا  
لا لم فقط الخ صلاة ولا انتم من المسلمين عليه السلام راه كان يسمع بكاء الصبي يخفف  
خفاة ان نفث من عنده في ظهره فيقتله ثم يخرجه ظاهراً ذكره جلاله وهم ان يعده  
للاول خالد بن محمد بن فضال بن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما كان ابو ابيهم في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الغرض في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا

في الحديث بصيغة الجمع فيه موضعين من حيث الافراده في موضع وفيه التامع منه  
القول في اربع مواضع وفيه ان يخرج البخاري كوفي وبقية الرواة مدنيون  
وكال بعضهم والاسناد كله مدنيون وليس كذلك فان خالد بن عبد الله كوفي كما  
ذكرنا في حاله القطع ان ابيهم وقطران سجستاني على باب الكوفة ذكره في اخره غير  
اخره سلم يضي الصديق عن يحيى بن يحيى بن ابي بصير عن عتبة بن ربيعة وعمل في حجاز  
عن اسما عيل جعفر بن زكريا قوله اخذ حنفية الامام ما وصله نصيب بن  
التميم قوله وان كان لفظه ان هذا حنفية اصلها منه والضمير فيه للشان فيحذف  
فيهم سلم بن زكريا ثابت محل التحقير واللفظ فيقر با لصوره القصير قوله بخافه  
نصيب بن المعلى بن مضان اليا لصديقه قوله ان فقتن امة من الاقشاشا وب  
تلكى عن صلاتها الاشتغال فيها بركلة وادخله في من من عمل عطا ان تركه في جميع  
وهو كذا في رواية من الثلاثين ومن الاضطرار والتعجيل قلت اسامه الى ثالثة  
او جوفه اول فقتن على صيغة المجرى من فقتن ثالثة من امة على صيغة المجرى  
ايضا والثالثة من التفتين والذي ذكره من باب الاقتال يكون على امره وجها وجها  
حدثنا علي بن عبد الله قال تاريز بن زهير قال ثنا سعيد قال ثنا قاتبة ان انس  
بن مالك بن هني بن احمد ثنا ان جليله عليه السلام قال لا يدخل في الصلوة من كان الى  
لها فاسمع بكاء الصبي فاجلسه صليته ما اعلم من قنقه وعبد الله من مكانه  
هذا طريق آخر حديث اخر عن علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن في حاله من المدح  
عن يزيد بن زريع بنضم الرازي في فتح الرازي عن محمد بن ابي عمر عن معمر بن عوف في الحديث  
بصيغة الجمع في اربع مواضع بصيغة الافراده في موضع وفيه القول في اربع  
مواضع وفي رواية كلام جردون واخرجه سلم في الصلوة ايضاً عن محمد بن المنهال  
عن يزيد بن زريع واخرجه ابن ساجدة في حديثه عن علي بن عبد الله بن علي  
قوله سلم اعلم كل من صدقة ويجوز ان يكون موصولة والتعدي بخلاف قوله  
تجدد الرجل الحسن قال ابن سبويه وجد الرجل وجد الرجل وجد كل واحد من الثمانية  
جزء من النصف وجد في الحسن وجد وجد ووجدان من جهة حكمي القرائن الفراد

يحد بعين وختم وقد لفظ الع من موجع لمر الحسوس والياء وعنها البكارة قال وقد  
مدى عن رجله في بعضهم وكان ذكر الاسم خرج يخرج الخالب ولا في كان في  
معناها يفتق بها وفيه نظر لأن غير الاسم ليسوا كالاسم في الموجع وفيهم من قبله  
والثاني اصطفاها من تصريف الصلوات الثانيان يفتق لا يصح عليه الوفاء بمسئل  
ليست بخلافه لا شذوذاً على من ذوي التطوع فأيما البسوة إن في جبالها من شذوذ  
بن هشام قال إن أي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابن عمر قال عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا دخل في الصلوة فأرأى اصطفاها فاسمع بكاء الصبي فالتجوز ما أعلم من  
سنة وجد له من بكاء رث هذا طريق آخر من حديث الشيخ عن محمد بن يحيى الطائفي  
بينما كان عن محمد بن أبي عدي وأسماء عن إبراهيم البصري عن سعيد بن أبي عروبة  
عن قتادة وفيه التحدث بصيغة الجمع في موضوعين في الخنخة في أربع مناجع و  
رجل البصريين قوله ما أعلم وفي رواية أخرى أن كنهون ما أعلم بالجم التعليل من ذلك  
موتل حدثنا إبان قال ثنا قتادة قال ثنا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
هذا التعليق ومن غيره هو ابن أسحق بن التوروك وأبان هو ابن يزيد العطار والظاهر  
هذا التعليق بيان سماع قتادة له عن ابن عمر وصلة السراج في مسنده فقال  
عبد الله بن جبر بن جندب ثنا محمد بن أسحق بن التوروك وأبان بن يزيد ثنا قتادة فثكن  
لفظ لا ختم في الصلوة وأما في اصطفاها فاسمع بكاء الصبي فالتجوز في صلاته ما أعلم  
من شذوذ فعمله في كانه وفي حديث حميد وعلي بن شاذل عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جفته أن يعم في صلوة الجهر فتلت له جهرت يا رسول الله أسمع بكاء  
صبي فذكرت أن أشعل عليه وفيه لفظ سمع من صبي فهو في الصلوة المصنف للملا  
فقطنا التخنخة في وجه الصبي من أجل أن أمة في الصلوة وهو حديث ثابت عندنا  
سمع بكاء الصبي في الأور المصنفة أو السورة القصيرة شذوذ جفته في صلوات  
صايب إذا أصلي ثم لم يقرأ أي هذا باب ترجمة إذا أصلي جدهم لأننا من  
ثم لم يقرأ ثم يذكر الصلاة إذا جرباً على قتادة ثم في تلك الجزم بالحكم المصنفة في ذلك  
سند إلى جلال ذلك فحينئذ يذكر في باب لفظه يجوز ويجوز من حديثنا في الأور



وقد عرفت ان الناس بالاسماء التي اقتدوا بالاسماء والذاتي يظهر من هذه الترجمة  
 ان البخاري يميل الى مذهب الشيعة في ان الجماعة يتقانون عن بعضهم بعضا  
 طائفة الاسماء والدليل عليه انه قال في من احرم قيل ان يقع الصف الذي عليه  
 منهم من الركعة انه ادركها ولو كان الاسماء رفع قيل ذلك لان بعضهم لبعض  
 ائمة فهذا يدل على ان كل واحد من الجماعة اسما للائمة كونهم ثمانية وثلاثة ليس  
 المراد باسم من الاسماء بل في التبليغ فقط فان قلت ظاهر حديث الباب السابق في  
 على ان الناس كانوا اجمع ابي بكر في مقام التبليغ حيث قال فيه واما ابو بكر في بيع الناس  
 فيه قلت اسما ابي بكر لم العكس من اجزاء طائفة ثمانية وثلاثة ليس في الخبر  
 والدليل عليه ما رواه الاسما حبل من طريق عبد الله بن داود عن الامشاش في  
 حديث الباب السابق وفيه والناس باثنتين ابي بكر واثنتين ليعلم من وثقتنا  
 في مكان سبل البخاري الى مذهب الشيعة كونه صدر هذا الباب بالحدث الحلق  
 فانه صرح في ان القوم ما توضع الاسماء في الصف الاول من بعدهم فاثبتهم ككلام  
 فذلك من قريب من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان ياتهم  
 بكم من بعدكم من هذا التعلق بغير مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الرضا عن ثمانية عشر من مذهب من الجور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان ياتهم  
 صلى الله عليه وسلم وراي في الكتاب ما خالفوا ان لهم تقدموا فاثبتوا في كتابهم  
 بكم من بعدكم ولا يزال قدم يتأخرون حتى يورثهم الله عز وجل واخرجه ابو داود  
 ايضا حدثنا موسى واسماعيل بن محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا ابو اسحاق  
 ابي نضر عن ابي سعيد الخدري الحديث واخرجه النسائي وابن ماجه ايضا قد  
 ائتمروا في خطبة كمال الصف الاول قوله ولما تم بكم من بعدكم فاثبتوا عند الجور  
 ويستدلون باسمائكم من الفضائل لانهم يقتدون بهم فان الاقتداء لا يكون  
 الا بالاسماء وان كان مذهب من يتأخذ بظاهر قد ذكرنا ان من جاز ان يمتد  
 في متابعت الاسماء الذي لا يراه ولا يعرف على بلغة لوصف قوله صلى الله عليه وسلم  
 للاسماء قوله من يقتض الميم في محل الرفع لانها على القول ولما تم قوله لا يزال

قوله لا نغالي قوم يتأخرون أي من الصنفين الأول حتى يؤخروهم الله من عظيم  
فضل أو رفع مقامات أو خوف لك كمال الكبرياء فيذكر تعليق بلقط التوبيخ  
بأن بعضهم هذا عند علي بن بصير لا يلزم من كونه على غير شرط أنه لا  
يصلح الملاءمة عند علي بن بصير هو على شرط صحيحة الذي هو على شرط الصحة  
تحت هذا الذي ذكره يحزم قاعدة إذا لم يكن على شرط كيف يحتاج به أو لا  
لأننا نرى ذلك الشرط كما يفتقر الذي روي الحديث المذكور عن أبي حميد  
الأنباري ليس على شرط وإنما يصلح عند الاستشهاد ولهذا استشهد به عن  
جابر بن كاهل الشروط على ما سياتي إن شاء الله تعالى وأما يفتقر بالنفس المقتضية  
في الضاد المجردة ورفع الداء واسم المندرجين ما لك العون البصري  
ببني سنان في ناقة اسم جعفر بن جهم العطاردي السعدي البصري  
نقطة بحجة كابوزر جهم وأبو حاتم مات سنة ١٢٠ وكان في وصاية  
روعي له الجماعة من حديثي قتيبة كان حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن  
أبراهيم عن الأسود عن عمار بن ربيعة بنها قالت لما نقل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جدار بلال نودى بالصلاة فقال يا بكر انصلي بالناس فقلت  
أخفصة فقلت لما ان يا بكر رجلا ميت وأنه قوف فقم مقامك لم يسمع الناس  
فيلعلت عرفا لا أنكن لأن صلاحي يفتقر ولا يا بكر ان يصلي بالناس  
فلما دخلوا الصلاة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام  
بما ذي جلاله خطان في الأرض حتى جعل الجود فلما سمع أبو  
بكر جده يركبها فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا النبي عليه السلام  
حتى جلس من يميني رأيت فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي قائما يقتدي بأبي بكر يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس  
مقتدون بصلاة أبي بكر حتى أتته من خطا يفتقر للجمعة في قوله يقتل  
أبو بكر فصلا رسول الله صلى الله عليه وسلم المأخوذ وهذا الحديث موقوف  
باب عبد الميثران في شهر الجماعة وآه من عمر بن حفص عن أبيه الأعمش عن إبراهيم



عن الأسود وعنه عاصم وفي باب الشاغل الإمام ليستم به من أحمد بن يوسف  
عن فائز بن موسى عن أبي عاصم عن عبد الله بن عبد الله عن عاصم بن ربيعة  
قالب من أسع الناس تكبير الإمام عن صدق عن عبد الله بن قار عن الأعمش  
عن إبراهيم عن الأسود عن عاصم وفي الكلام في مباحة مستوف في قوله فنهض  
أي يعلو قوله مروا أبا بكران يصل هذه رواية الكشيهي وفي رواية عيسى مروا  
أبا بكر يصل قوله حتى يلقوه هكذا في بابات الفوائد وفي رواية الأكرمين  
وفي رواية الكشيهي وفي رواية عيسى فثبت حتى إذا قام قلت كاتبة إذا لم يفت  
فتصل كما في قوله عليه السلام إذا أخذتم من أضياعكم فكبروا ربها وكان بينك  
شيئا ثلاثا وثلاثين وثم ثلاثا وثلاثون قوله فلو لم تزلوا الشراط على  
مخاضكم كما قال الله في ذلك فاستجاب إلى الجواب قوله فخطان في الأرض هذه رواية  
الكشيهي وفي رواية عيسى فخطان الأرض قوله حسد أي صون المحقق قوله ثم أفر  
جملة طائفة قوله فأركبوا الدواب هذه رواية عليه السلام أي أشار السيد أن لا يباخر  
قوله حتى جلس من ركباني بكر ما ينظم مجلس على اليمين لأن اليسار كانت  
من جهة حجره فكان أخف عليه قوله مقتدوه بعبادة أي على صيغة الجمع لا  
الفاعل يتردد يقتدوه بعبادة المضارع من بأس هل يأخذ الإمام  
إذا شك يقول الناس من أي هذا باب ترجمته هل يأخذ الإمام الأيمن وفي  
بعض النسخ هل يأخذ الإمام يقول الناس إذا شك يعني في الصلاة كما قال  
يد كوا الجواب لأنه متى ما دأب الحكم إذا كان مختلفا فيه لا يمكن بالجمهور  
وقد اختلف أهل العلم في أي الإمام إذا شك في صلاة فاجب الإمام من يركب  
ركعة مثلا هل يرجع إلى قوله أم لا أو اختلف من مالك في ذلك فقال يرجع  
إلى قوله وهو قول أبي حنيفة لا يرجع إلى قوله لا يرجع إلى قوله لا  
وهو قول الشافعي والصحيح عند أصحابه وقال ابن التين يحتمل أن يكون  
صلى الله عليه وسلم شك بأحد في البيدين فإمام أراد أن يقول الحمد  
اليمين فلما صدق أن اليد اليمنى علم صحة قول قال وهذا الذي أراد البخاري



فصلي ركعتين ثم سجدة سجدتين ثم هذا طريق آخر في الحديث المذكور  
أي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن شعب بن الحجاج عن سعد بن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود عن أبي هريرة عن عائشة  
في الصلاة أيضا عن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن شعب بن الحجاج عن أبي هريرة  
عن عثمان بن عبيد الله عن حماد بن عمار عن شعب بن الحجاج عن أبي هريرة  
عن محمد بن سعد بن إبراهيم قال قلت لروفي بن عدي في إكمال  
أنا أبو علي ثنا ابن سنان ثنا سعيد بن أبي مرزوق ثنا الليث بن عيسى عن  
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد  
يوم ذي اليلدين سجدة في السهو قال كان ابن شهاب يقول إذا عرف الرجل  
مقصود من صلاته فافهمها فليس عليه سجدة في السهو لهذا الحديث قلت قال مسلم  
في التمييز قال ابن شهاب أنه لم يسجد يوم ذي اليلدين سجدة في السهو قال كان  
ابن شهاب يقول إذا عرف الرجل ما أتى من صلاة فافهمها فليس عليه سجدة في  
السهو لهذا الحديث قلت قال مسلم في التمييز قال ابن شهاب أنه لم يسجد يوم  
ذي اليلدين خطا وغلطا وقد ثبت أنه يسجد في السهو من ركعة التفتيح  
ابن سيرين وغيره صرحوا به إذا أكل أو شام في الصلاة شاي هذا إذا  
ترجمته إذا أكل أو شام في الصلاة يعني هل تقدم لم لا ولم يرد كجواب  
إذا لم يرد من الخلف والتفصيل بل كان ذلك من قريب انشاء الله عز وجل  
عبد الله بن شاذان سمعت شيخنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في آخر الصلوة جردا إذا استكبر  
بني وخزي الله سبحانه عبد الله بن شاذان عن أبيه عن المهاجرين كبره وركعتي ولا يسجد  
وقال الذي هو عبد الله بن شاذان عن أبيه عن المهاجرين الكناين الذي العنقاري من  
قدما إذا أتى بغيره وكان في باب الثمن شد ابن المهاجرين اسم الهار السبعة شد  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يومئذ في الليل لم يندري أي الركعتين قبل  
الركعتين من عمر وهذا التعليق وصله سعيد بن منصور عن ابن أبي عمير  
عن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن شاذان عن أبيه عن المهاجرين



ان غايته اجتناب فيه ان اياكرا اذا قام في مقام النبي صلى الله عليه وسلم بيكي  
 بيكي شديد لا يسمع الناس عزانه من شدة البكاء فان قلت هذا الجار  
 من البكاء وليس فيه ما يدل على انه بكى قلت هي خيفة من عاصم من بكائه  
 في صلاة عند ذلك فقامت على هذا اما اذا قام في مقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 بيكي اشد من ذلك لانه يتخلف مكان النبي عليه السلام فكيف من الوقت  
 من البكاء فان قلت ما في الحديث شئ يدل على اياكرا كان لما با فضل الله  
 بيكي وهو امام قلت معاذي حديث هذا الباب من غايته قلت يا رسول الله  
 اياكرا جدي رفيق اذا قرأ القرآن لا يملك معه فثبت بهذا انه كان بيكي اذا قدم  
 القرآن وثبت انه كان اما ما قبل ان ياتي النبي عليه السلام وكان تراء قبل ذلك  
 التعليل عليه السلام فيه فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابي بكر من  
 القراءة قبل ذلك من انه كان بيكي وهو يقرأ القرآن وان كان يقرأ وهو امام الي  
 وقت مجيء النبي عليه السلام فطابق الحديث من هذا الجدية فانهم فان احدا من  
 ثبته على هذا ذكره في الكلام مما لم تذكر اما رجاله فطهره كهم غيرهم والسبيل  
 هو الذي لا يصح المذهب امر اخذ مالك من كلامه مدينون وفيه الحديث بصحة  
 الجمع موضعين بصحة الا اذا في موضع وفيه الضعفة في ثلاث مواضع وفيه  
 الضعف في موضع واحد قوله من البكاء كلمة من التعليل اي لا يبكي البكاء ومنه البكاء  
 في البكاء ومنه جاء لشيء او هو حال اي كائنا في البكاء او هو من باب القامة  
 وبعض حروف الجر مقام بعض قلت هذا انما يتوجها فاصحت رايته في البكاء قوله  
 ثم هو فليحط فيروي بصل قوله الناس ويروي الناس قوله فليحط اي القول  
 المذكور في قوله فليحط فيكون اكد الاختصاص وقوله فليحط اي قوله فليحط  
 صفرا اي  
 توثيق الصفوة عند القامة بعد ما اي هذا باب في  
 في صفوة الصفوة عند القامة للصلوة وبعد القامة الي سجدة الغرام  
 من القامة قبل المروء في العمل في حديثنا ابو الوليد هشام بن حمزة  
 الملك قال حدثنا شعبة بن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر

الغراب بن بشر يقول قبل النبي صلى الله عليه وسلم استوفوا صفوكم اوليها الغراب  
بين وجهكم صر مطا بقصد الترجمة في لفظ النورية ظاهر وليس فيه ما يطابق  
قوله عند لا فاسد وجديها فكنا شاربه لك الي ما في بعض طبع الحديث ما  
يبدل من لك وتقدر على مسلم من حديث الغراب قل في ذلك عندنا كما كان يكثر في حديثه  
هم حستة ذكر في عمر بن مرقب بعض الميم وقد يظن ان ابو عبد الله الجهمي نعم  
الجهم الذي يضم الميم وتثقيف الزاير الكون الاعلى من الائمة العالمين مات سنة  
عشر ثمان مائة الجهم بنوع الجهم فبني بفتح الباء الموحدة وكسر الشين الصخر مروي كتابا في  
في بعض استيعار ذكره طائف ساقية الجهم بنوع الجهم في ذلك سواضع وفي العلم  
في موضعين وفي الغفل في موضعين واضع وفي ان شيعة مذكور بكثرة فله من جها  
وفي ان رقابة ما بين بهري وكوفي ذكر من اخرج من اخرج مسلم اعظم في الصلاة  
عن النبي جهم بن عبد الله بن ابي شاذان عن عترة عن منجبة قوله استوفوا اللام في التأكيد  
وقال الجهم في هذه اللام هي التي تلي بها القسم واللام هنا قد يكون  
للمشقة وقد اخرج ابو داود في سنن حديثه عن ابن ابي شيبة حديثه في ربيع عنه كذا  
اي ثابت عن علي بن القاسم الجهمي قال سمعت الغراب بن بشر يقول اقبل رسول الله صلى  
عليه وسلم على الناس يوم صفا ان يهرأصفوكم اوليها عن الجهمي في ملوككم الحديث  
يا صر لشعوب لانه النورية تسويان تسوي بعض الاولين تسوي الثانية النورية  
يضمه في الجمع فها دخل عليه ذن التأكيده التقيده حذفت ذن الجمع وكذا في الاول  
لا التقاء الساكنين فالجهم من هذا الجمع واما الكلمة في هذا فله علم في منعه  
وفي رواية في حمل التسوي فالنور على هذه الرواية ذن الجمع فان قلت ما معنى شدة  
المصنوع قلت ما هذا المعنى في هذا المعنى واحد ويلا في ايضا في الحمل الذي  
في الصف على ما ساد في قوله اوليها عن الله بنوع اللام الاول لانها لام التأكيده وكما  
اللام الثانية في هذا المعنى والفظ لا صر فزع بالفاعلية وكما في في الملوك من قوله  
سنة في الاشياء وقد يخرج الهمي بالاولي عن الزاير وهو عطف ذكره المتأخر  
سكانه كان كثير فمعنا الاحد الامر من لانه اللام احده الامر وهذا وجهه

لم يعم الصف بعباد من جنس منبه لاختلافهم في مقامهم وقد سبق في مقامهم  
والخصائص والاختلافات القلوب يقال في خبره ان عباد الله طوبى من لم يدر  
في نفسه ان مقامه في الصفوف بخلافه في الظاهر والباطن لا  
خلو الباطن وقد هو على حقيقة والملاوتشوية في خبره بخلافه عو  
بموضع الغفلة وهذا نظير للوعيد فيمن رفع له من قبل الامام ارجح الى الله  
كراه الحادرا ويؤيد حمله على الظاهر ما رواه احمد بن محمد بن ابي امانه بلقاسم  
الصفوف والظن الواجب في ذلك ان يقر على معناه بغيره في اخذ كل واحد  
غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم الشخص على غيره مظنة للكبر للفساد الذي  
اليه لقطعية يقال لما من الوجع اما الذات فالحقيقة بحسب المقاصد وفي الصفوف  
المتخصص من فالحقيقة اما بحسب الصورة الانسانية وغيرها كما ان المقاصد  
بحسب المقام والاولى وقوله في الصفوف ان الفاعل لا يكون في الصفوف  
لان معناه ليس من الصفوف بل في الصفوف بغيره لفظه بين من ثنا ابوعبيد  
العلوي عن عبد العزيز بن صهيب عن اشوان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصفوف  
ما بين اركان حلق ظهري ش سطا بقتة الترجمة من حيث ان الامر باقامة الصفوف  
الامر بالتسوية في حاله فاعلم ان الله عز وجل يرفع المؤمنين من عبد الله بن عمر  
المصري القند وعبد الله بن ابي حمزة البصري واخرجه مسلم بن الحجاج  
القلندي عن عبد الله بن ابي كان وقد استوفوا واستوفوا في الصفوف  
من خلق كمالا كما بين في قوله اقيم الصفوف اي عدلوا في الصفوف  
قوله قوله فان ااكم خاص ظهري القائم فيه للنسبة كواش في الصفوف  
انما هو حقيق منكم خلافة ولا يخفى ذلك على لان اري بن حنبل في صفه كما اري  
من بين يديهم هذا يجوز ان يكون اولا كذا الصابا النبي صلى الله عليه وسلم  
محققا في صفه القادة وخلق له عينه وقوله فيري بها كما ذكره ختار بن محمد  
في صفه الناصية بانه عليه السلام كان به كنفية عينان مثل سم الخياط وكان  
بجانبهما ولا يجيبا الشياطين في حديث كان عليه السلام يري في الظلام كما

يربط في نفسه كونه من أهل العلمان ذلك يرجع إلى العلم وإن معناه لا علم  
 وهذا تأويل لأجله إليه بل جعل ذلك على ظاهره أولى ويكون ذلك زيادة في كبريات  
 الشارع فلا الغرير ولا المحدث وجه العلمان وهذا الرواية للعين حقيقة وكذا  
 ما في نسخة من الأصول وهو الشرح به فوجبه لغيره ذكرنا شيئاً في كلامنا بتوبة  
 المصنف من الصلوة عند أبي حنيفة قالنا في ذلك في علم من خرم الفرض  
 لا سيما في الصلاة فرضه وكان من الفرض فهو فرض فإن علمه السلام فإن تسوية  
 بين من لم يصلح فإن قلت الأصل في الأمر الوجوب لا سيما في الوعيد على ترك  
 الصلوة فدل على أنها واجبة فلهذا لا يوجب من بين التخليط والتعدد  
 تأويله في غير هذا على فعلنا كما أنه لا كبريات ولا من يدينه لأن الأمر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر على الوجوب بل المطلوب أن يقول فلتكن التسوية واجبة بمعنى الأمر فكذلك  
 لو لم يكن الوجوب في الصلاة بحيث إذا تركها ضلت صلاتها وقصبتها فأنما  
 في الباب إذا تركها باثم وهو من غير منزه عنه أنه لا يتركها رجل يأثم في الصفوة  
 فلا يكثر من يخبر أن الصفوة فلا ستوت وهو من غير منزه عن تركها فأنما  
 كلاً بقاها ذلك ويقول لا استوفى وكان على منزه عنه بقوله تقدم يا أيها  
 الناس تأمروا بالعدل والإحسان ولو كان من غير منزه عن تركها كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يسيء صفوة ما إذا أتت الصلاة إذا استوفى أكبر الصلوات فلفظ  
 حكم كان يسيء صفوة ما هو كائن يسيء بها القدر حتى إذا أتت صفوة ما خرج  
 بها مقام حتى كان أن يكره أي رجلاً يابوا صديق فقالوا يا أيها الله استوفى صفوة  
 الحديث من أجل أن لا تأثم الناس عند تسوية الصفوة في أي هذا الباب  
 في بيان حكم الأقبال لا تأثم ولا تخطأ الأقبال مقصد هذا أن تأثم وقوله الناس  
 بالنصب معوله من حيثنا نحن بناتلك قال فيتم الصلاة فاقبل علينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال لا يسيء صفوةكم وتجاوزوا ما في أركم من ركني وأظهري  
 مطابقة للتمجيد ظاهر ذكره في الجاهل وهم خمسة لا زالوا بعد من أبي رجا وفتح  
 الذي في محقق الجاهل بالمند وطسلف في رجا وعبد الله بن أيوب أبو الوليد الخنفي



الهرموي طالت به مدة في سنة اثنتي عشرة سنة فثابت بينه وبين قتيل شهيد بنو الرضا  
 معاوية بن عمرو بن اللهم له لأمير بك البغدادي فحصله كوفي القائل نال به  
 به فقامه بضم الفاء حرفي باب عدل الذي المخرج هو بالمد يرفع الحام  
 الخسار بن ماله من زمانه عنه ذكر لطف الله في ذلك في بعض الكتب  
 المأشاة ولم يقع مثله في الرضا وفيه القول في خبره ملاحظ وفيه ان روايته  
 هو في البغدادي وكوفي في البغدادي وكوفي في بصري وفيه ان نسخة من أصل  
 وفيه ان معاوية بن عمرو بن ميسرة بن سبيخ البخاري وهو من قتل ماضي  
 ورويه له ههنا أبو إسحاق بن أحمد بن أبي رجا الظاهر أنه لم يسمع هذا الحديث  
 منه وفيه نظر في حديث الصدوق عن ابن عباس بذلك قد لخصه ذكره  
 قوله أيقوا صفوكم الخطايا بما يحاط بها من الأفعال الصالحة مع الله  
 عليه وسلم وقامه الصفوف تسميها قوله وتقولوا صفوكم الصفوة  
 فاصلة فاصعوا دعت الصادق في الصادق لأنها شتان فوجد الحام ومعا  
 نصا ما وان فلا صفوا حتى يتصل ما بينكم ولا ينقطع فاصلة من الرضا  
 من البناء يصد من إذا الصفوة بعضه بعض من قوله تعالى كانوا من  
 مروضين وفي سنن أبي داود وضع ابن عباس من حديث ابن رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال مروضوا صفوكم كفار بواجبها معا ذابا باللام أي قول الذي  
 تنقضي يد أن لا يرى الشيطان يدخل من خلل الصفوة كناية عن صفو  
 بفتح الحاء للامعة وقبح الذل المعجز وفيه آخر فاد وهي غفيرة  
 فغفوها مسك بالفتح بالتحريك وهي جنة من الغفوة فاصلة من رجا  
 قال لا معنى لجزء الصفوف صفوهم في رواية البيهقي قبل رسول الله  
 الحذف من كل شأن جرد سوف تكون بارضا البصر قال الخطابي فيقال أكثر ما يكره  
 بارضا الجواز فله من قوله ظهري أي من خلف ظهري وفيه ما ذكره  
 في حديث السابق وأنت كتبه فيه أنه يجب أن يكون صريحا بأن  
 البراءة من صفوهم من صفوهم بأن يخلق حاسة بأصل صفوهم من صفوهم

منها هذه الخامسة العبودية وان يكون فيها مخلوقة في العبد ولا يلزم  
هويتنا تلك الخامسة اذا الرقية انما هي يخلق الله اذاته وتمايضا منه جزاء  
الكلام الاقامة في الصلوة وتجويزه الصفوة وتجويزه التي صلى الله عليه  
وسلم ص باب الصف الاطراف اي هذا باب في باب الصف الاول واختلف  
في الصف الاول فقيل المباديه ما يلي امامه طيفا من قبل المباديه من سبق الى الصلوة  
وقال صلى الله عليه وسلم من قبل المباديه صف تام سدة لا يخلو  
على مثل منصفه فخرج ما ذكره في القول الاول من الصحيح المختار وبه صرح  
المحققون والقوله الاخران على الصحيح قلت القول الثاني لا وجه لانه ورد في  
حديث اي سعيه اخرجه احد واخر الصفون صفون الرجل المقدم وخرجها  
المحقق الحديث والقول الثالث وله وجه لانه ورد في حديث اخرجه ابو داود  
وعنه هو ص صفونكم وقد ذكرنا عن قريب وآد التحليل بين الصف من يتحقق الوضوء  
وتدبر ايضا به في الشريط يدخل من خلف الصف فيما يكون القول الاول هو  
الصحيح فوجه ان الاول اسم الشيء لم يسبقه شيء فلا يطلق هذا على الصف الذي  
يلزم امامه طيفا فان قلت وفي حديث الجلاء ابن عكاذب اخرجه احمد انه وكذا  
يصلون على الصف الاول او الصفون الاول قلت لفظ الاولين في الامور التنبيه وان  
الثاني اول بالنسبة الى الثالث والثالث اول بالنسبة الى الرابع وهكذا جزاء كانت  
الاولى المطلقة من الذي لم يسبقه شيء في الحكمة في التفرقة والتحكيم من الصف الاول  
المطلق على وجه السابعة الى الصلوة والصفة والسبق لدخول المجد والقرن من  
الامام واستيعاب قرأته والنعلم منه والفتح عليه من الحاجة واحتياج الامام عند  
الاستعداد من العبد من يخترق الصفون من سلامة الخاطمين وتبليغهم يكون بين  
يديه وخلو موضع سجوده من ان بال الصلوة من حديثنا ابو كاهن عن مالك عن  
عمر بن صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يفرق بين  
المطهرين والمجذومين قال لودعهم في ما بين التهجيز لاستبقوا اليه فلو يجلون  
ما بين العفة والصبح لا تقرأوا لودعوا لودعوا ما بين الصف المقدم لا تقرأوا

[illegible]



[illegible]



[illegible]





صاحبه وهو اول معلود كذا في الانصار بعد تقديم النبي صلى الله عليه وسلم فليس  
بمسحون اهل المدينة يقولون انهم جميع من سجد له عليه السلام فاهل العراق يصحون  
سجده منه قتل فاما بن داود ومحمد بن يعقوب وكان زبيري يروي عن علي بن ابي طالب  
فقال محمد بن النضر بن عمار بن اهل مصر خرج طاربا فانه خالفه بن علي فقتله  
وقيل قتل في سنة ستين قسرية هذا التعليق طريقتان حديثان وكذا  
دالة شافعيان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي نعيم عن علي بن القاسم الجدي  
قال سمعت النضر بن بنير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ووجهه  
فقال انهم اصفواكم ثلاثا واهل نفسي اصفواكم اربعة الف الف الف الف الف  
قال فذات الرجل يلزم منك بمكتب صاحبه وركبته بمكتب صاحبه وركبته بمكتب  
فانهم اصفواكم اربعة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
الذي هو عليه يقول كوفي قوله لتفهم منكم الالف الف الف الف الف الف الف  
التاكيد هذا في الاموال لا في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
قوله يلزم منكم الالف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
كعب بكعب الذي يجده وفيه دليل على الكعب على العظم الذي في فضل السلام  
والفهم وهو الذي يمكن التنازه وقال بعضهم خلا فالف الف الف الف الف الف الف  
منهم القام وهو كذا في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
الحسن هذا في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
في باب الحج فثبت الاجماع في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
قال ثمان مائة عن محمد بن النضر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اصفواكم فاني  
انكم من مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف  
مطابقا في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
سكن مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف  
فخرج في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
الالف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف



فقال يوم يقوم الروح والملائكة صفاً ما الروح فحدثك صفه والملائكة صفاً ما  
الكرامان بان الملائكة لا تقف بل صفاً الجبال بل تقف وحدثك ان يكون في حكم صف  
او ان حسن المراء غير مختلف بالرجال يكون صفاً عن حديثنا عبد الله بن محمد قال  
حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس قال صليت انا قنم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم خلقنا شيطاناً بقية المجرى في قوله را حياهم سليم خلقنا لانهم وقت  
جانبهم قصد ما نصارت في حكم الصف وعنده الله بن محمد عن الحسن بن الحنفية عن  
المستدعي وسفيان هو ابن عيينة واسحاق بن عبيد الله بن ابي طلحة وفي رواية عن  
ابن فضال عن علي بن الحسين عن الامام علي بن ابي طالب عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله  
بن ابي طلحة عن ابي سعيد عن ابي مالك عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن عبد الله  
بن محمد بن عبد الرحمن الزهرى واخرج البخاري عنه الحديث مطولاً في باب الصلوة  
على الحسين بن عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله وقد ذكرنا سابقاً  
هذا الحديث فانه قد صليت ما روي في كذا من الصلوة العظمى من العظمى والصلوة  
وهو ذهب البصر عن الكبرياء لم يثبت طولاً في التيمم هو مروي عن ابي جعفر عن  
الحجة او كابد بحجة قوله را حياهم سليم را حياهم عطف على نعم را حياهم عطف على نعم  
منهم من كان الكبرياء را حياهم سليم فليد ابراهيم او الرضا او الحجة بن ابي  
ابى طلحة وكانت فاعلمه ربه ذكرنا سابقاً من ذلك الا اننا اذا صلينا  
مع الرجال الجفوة والكبرياء في اخلاصهم لما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
آخر من من حيث اخر من اصاخره عبد الله بن ابي في مصنفه عن سفيان الثوري  
عن الاغشي عن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابن مسعود عن ربيعة بن ربيعة بن جعفر  
فكل من علمك عن المكان ولا مكان في نحره في مكان الصلاة فالمسور  
والناحية الرجال فاذا اجازت الرجل امره فصدت صلواته وروى هذا الحديث في  
مخاطبة كذا جعفر المراء لا تصف مع الرجال فلو خالفنا خلقنا صفاً ما  
وعنده الحنفية نفس المراء الرجل من المراء وهو محجب ربه في وجهه فيصير  
قلت هذا القائل المراء ذلك قدما في الحنفية من المراء وهو محجب قد خفي

لما ذكرنا ما ليس بقصيف والتحق على النبي صلى الله عليه وسلم كلام القوم وقول هذا القائل  
 وقول هذا القائل ايضاً واستدل بقوله قصيف ليتبين انه على ان السهم  
 في موقف الاثنين ان بعضا خلف الاثام فلا يزل من الكوفيين احد كما يقف  
 عن يمينه ولا يخرج من شانه تلك القائدية لك من الكوفيين هذا ابو يعصف فان  
 قال ان لم يقف بين الماوراء القمدي في طامور عن ابن مسعود لم يصلي بجلقه  
 لا في مقام بيننا ما عندنا بحقيقته ومحمد فانه تقدم على الاثنين لما في حديث  
 كبرية لغيره من حديث ابن مسعود مثلاً ان ابن مسعود لم  
 يصلي حديث ابن مسعود في هذه تلك ان لم يصلي الكمان وقوله الطنار عن ابن  
 مسعود قال الذي فعله ابن مسعود كان لضيق الجسد او بعد من اخر لا على انه  
 من السهم في كتاب المرفوع الذي في النبي عليه السلام يصلي  
 كما في حديثه في كل واحد يصلي لنفسه فقام ابن مسعود خلفه واما اليه النبي  
 في السنة من ابن مسعود ان ذلك سنة المرفوع ولم يعلم انه لا يومه  
 وهو من الله عنه حتى كان يصلي كل منا بنفسه واستدل به في حال على غيره  
 صلاة المنقر خلف الصف لانها ثبت ذلك لولا كان الرجلين في الصلاة  
 خلفت احد العلم فمن صلى خلف الصف فذلك من الله عليه فانه ما كان  
 من امر حديث اي مرفوع الذي رواه الطبري في الاربعين في قوله صلى الله عليه وسلم  
 رجل يصلي خلف الصف فحين فقال عدي الصلاة هذا قول النبي  
 احمد كما يحكي في ابن حزم صلاة المنقر خلف الصف وعين باطلتها في حديث  
 كما بصحة في ابن مسعود في صحيحه صلى الله عليه وسلم خلف الصف فيقال له عليه  
 السلام انه صلى صلاة فانه لا صلاة لك ولا حديث في علي بن شيبان لم يقبل صلاة  
 وفي لفظ عبد صلاة فانه لا صلاة لمنقر خلف الصف فحدث قال ابو حنيفة  
 في ذلك قال الشافعي صلاة المنقر خلف الصف جائزة فكجه عن اي مرفوع بان  
 ظاهره بالاعادة على الاحتياط دون الاجاب عن حديث ما بصحة انه لم يثبت به جماعة  
 في سؤله اضطراب كلامه في قول الشافعي في سنة اختلاف في حديث ابن

شيان ان حبله عن شهود وعن الشاهدين لو تمت التفرقة من باسـ  
 جهة المجد والاسام ش اي حبله في بيان ان جهة المجد والاسام هي مكان  
 الماسوم اذا كان مع من شاموس في حد فنانا ثابت من زيد بن ثابت فاما من  
 الشاهدين من ابن عباس فقلت ليلدا اصل من شاموس فليسا السلام فليسا من يد ارجع  
 حتى انهم عن يمينه وقد بين من يد من سطافته لا ترجم في حد الاسام  
 ظاهر واما في جهة المجد فذلك لان الماسوم اذا كان عن يمين الشاهدين كان في  
 جهة المجد بلا نزاع ولا يرد الاستفسار كاليه من جهة ان هذا الحديث انما ورد  
 فيما اذا كان الماسوم وكذا واما اذا كان في يمينه على فضيلة جهة المجد  
 لا نأخذ من الحديث انما وضع الترجمة من طريق ما في الحديث وهو ما ذكرناه ان  
 جهة المجد والاسام هي مكان الماسوم اذا كان مع من وكذا الذي يدل على فضيلة  
 جهة المجد والاسام حديث البراء اخرج في الشاهدين باسناد صحيح في كل واحد  
 صليته خلف النبي صلى الله عليه وسلم ايمنان تكون عن يمينه فان قلنا روي ابن  
 ابي طلحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال قبل الذي صلى الله عليه وسلم ان يميني المجد  
 فقلت فقال بن عمر في المجد كذا كذا من الاجرة قلت انما استأذنك كذا  
 سلمنا خمسة فلا يرد من حديث البراء لا مع من ما ورد في معنى ما روي بن طلحة  
 ذكره في الباب وهم خمسة الاول الاول مومي بن اسمعيل النبوة في الشاهدين ثاب  
 ثاب في الشاهدين في اوله بن زيد ويقال ابن زيد والاول يحيى ابان زيد الاحول البصري  
 الثالث ماسم بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري الرابع النعمان وهو ماسم  
 شارح ابي جعفر فيكون الخامس عبد الله بن عباس في كل واحد من الشاهدين  
 فيما في الحديث جميعا في ثلاث مواضع وفيما في جهة المجد في موضعين وفيما  
 القدر في ثلاث مواضع وفيما في رواية من طريق الاحوال عن الاحول وفيما في رواية  
 ما روي في واحدة من الشاهدين في ثلاث مواضع وفيما في الحديث اخرج في ابن عباس  
 في عبد الملك بن النضر عن عبد الواحد بن زياد عن ماسم عنده قوله او يميني  
 شك من الراوي فقال كذا في الشاهدين من الشاهدين فليسا فليسا فليسا فليسا فليسا فليسا









من قوله يرفع يده اذا افتتح الصلاة بوجهه قد ذكرنا غير مرة وجهه بوجهه بن  
مسلمة هذا القليل قد ثبت في صحيحه بن مسلم النخعي واما ابن عباد بن عمر بن  
الخطاب وفي الحديث بصيغة الجمع في عوضع وكسب والمباقي من حديثه الحديث  
للجواب الثاني في الصلاة عن قتيبة وعن عمر بن علي وعن شريك بن نضر عن  
ابن المبارك قوله خذوا منكم اي اذ انكم بالحدود والحداد لا اذ في الصلاة ولا في غيرها  
وهنا جواب لقوله واذا رفع يده كذلك اي خذوا منكم قوله وكان لا يفعل ذلك  
في السجدة اي لا يرفع يده في ابتداء السجدة والرفع منه ذكرنا من قبل  
وهو على وجه الاول فيه رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وكان ابن المنذر لم يخطئ  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يده اذا افتتح للصلاة وفي شرح المذهب  
اجمعت الامة على استحباب رفع اليدين في تكبير الاحرام وتقليل النذر وغيره الاجماع  
فيه وتقليل العبد عن الزيادة ولا يفتدي بغير التكبير في رفع يده عند الاحرام وفيما ذكره  
القفا ان ابا الحسن احمد بن حنبل في المروزي قال لا يرفع يده يرفع يده عند الاحرام واجبه  
فخرج له رفعها عند ان ياتي التكبير لان لا يقبل ان يرفعها لانها غير واجبه في التكبير  
وهذا مردود باجماع من قبله وقال ابن حزم رفع اليدين في اول الصلاة فوجوه لا يخرج  
الصلاة الا برفع يده في ذلك من الاثر ابي قلن ومن قال بالوجوب لم يحميكم وكان حرمه  
فقل من احكامكم وحكام الامم من عيون عن احمد وقال ابن عباد بن عمر بن  
الخطاب الصلاة بركعة لا راية عن الاثر ابي والحمد لله فقد القى عن بعض الحكماء  
واختلفوا في كنية الرفع فقال الطحاوي رحمه الله يرفع يده ثانيا بعد استقبال القبلة  
كفية القبلة كانه ملح ما في الارض الطين من تحت عن محمد بن حاتم ثنا ابراهيم بن  
جريح عن نافع عن ابن عمر عن ابي عبد الله استفتح احدكم فليرفع يديه وليقبل بياضهما الى  
فان افسر وجعل امامه قدامه لم يرفع يديه في الصلاة مع قنجا كما نرى في الصلاة التي  
من حديث سعيد بن مسكان عن ابي عبد الله ابو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث ركعات  
يحمد من ترك من الناس كان عليه السلام اذا قام الى الصلاة قال هكذا اشار ابعدا  
من الاعتقاد في بيده ولم يفرغ من الصلاة ولم يغمها وضعه وفيما كان في الصلاة



[illegible]

المشهور من فحبه والمجهول عندنا أصح ما يروى قال القسري رحمه الله يقول غيره المحدث من  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والملاحين قد روي في سفيان وأهل الكوفة وروى  
 الباقين وروى عن ابن عباس أنه قال العشرة الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالحجة كانوا في رفعت أعيانهم إلى أبي افتتح الصلاة وذكرين عبد الله  
 بن مسعود وأبى بن كعب بن مالك بن أنس وأبي عبد الله بن عمر وأبا سعيد بن جابر  
 عنهم وأجمع أصحابنا يجهلون الذين كانوا في كل مكان النبي عليه السلام إذا كان لا يحتاج  
 للصلاة رفع يديه حتى يكون منها قريباً من تخلف أذنيه ثم لا يعود أخرجه الطحاوي  
 والطحاوي من ثلاث طرق وابن أبي شيبة في مصنفه قال قالوا في حديث الصلاة  
 قال أبو جازيد روى هذا الحديث منهم وخالفه وكان أدريش عمر بن زيد بن أبي زياد  
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الصلاة ولم يذكره ثم لا يعود ثم لا يخطي لم يقد  
 أحاديث هؤلاء لا يعود غير شريك في كل أبوعمر بن زيد بن رواه عنه الحفاظ ثم  
 يذكر واحد منهم قوله ثم لا يعود وقال البزار لا يصح حديث بن زيد في رفع اليدين  
 ثم لا يعود قال عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مسعود بن عمرو بن عبد الله بن  
 مناصبت وأما كان زيد يحدث به لا يذكره ثم لا يعود فلما نحن في ذلك في زيد  
 بن جابر بن زيد كان فيهم فصاروا يلقون فصاروا يلقون فصاروا يلقون فصاروا يلقون  
 ابن جابر بن زيد كان فيهم فصاروا يلقون فصاروا يلقون فصاروا يلقون فصاروا يلقون  
 زيد ثم لا يعود فظهر أن شريكاً لم يفرق بين هذه الزيادة فقط بل كان يلقون  
 لم يفرق في هذا ثم لا يعود غير شريك فان قلت زيد صرحاً وقد تقدم قلت لا نسلم  
 ذلك لا يصح عن عبد الرحمن بن رواه أبى عن ابن أبي ليلى فكذا ذلك أخرجه الطحاوي  
 المشانق إلى زيد بن جابر في هذا أو ما يزيد في نفسه فهو فقد نقلنا في الجليل  
 جابر الحديث عن ابن أبي ليلى عن زيد بن جابر في كتاب الشبانة لا أحمد  
 صالح بن زيد بن جابر في قوله من يتكلم فيه فخرج مسلم حديثه ابن خزيمة في  
 صحيحه وقد السامح صدق وكذا ابن جابر في صحيح مسلم حديثه فاستشهد به  
 البخاري فإذا كان جابران يجهلون من كل الزيادة في بعض الحديث فإن كان يجهل

[illegible]

في تاريخه بان سمع ابا حميد قلت الفاضل بان لم يسمع من ابي حميد هو الشيخ  
وهو جليل هذا الباب كما هو اصح الحكم جدي بن ابي هريرة الذي اخبرنا عن ابي  
قال ابو جرح رسول الله عليه وسلم يرفع يده في الصلاة ويتكبرون ويتفتح الصلاة  
تصحب يرفع يده في سجدة بخلافه من طريقه اسجد من عياش عن صالح بن  
كسرة وهم لا يتكلمون اسجد على راسه من طريقه اسجد من عياش عن صالح بن  
الجميع يمشي عليهم لم يرفع يده في الصلاة وقالوا ان اسجد على راسه في الصلاة  
الخطاة في حين يخرج من سجدة الاجناس به وقال ابن خزيمة لا يخرج به فان اصح الحكم  
في راسه في سجدة قال ابن سيرين انه صلى الله عليه وسلم يرفع يده حين يكبر ويصلي  
تصحب يرفع راسه من الركوع يرفع يده حال اذ نهض خضعه ابي ذر والنفاء في سجدة  
انصافا من رآه ابا حميد القمي عن حميد بن عيسى عن حميد بن عيسى عن ابي  
عليه السلام فعل ما ذكر من رفع اليدين في غير ركوع الا حرام فيجوز له ان يركع سجدة  
لرسوله عليه السلام كما هم بافعالهم وانزل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال في سجدة الحمد في سجدة من المصنفين اسجد من انشد في سجدة  
سنة وقد قال ابا حميد القمي الخ في ذلك ان كان لا يركع سجدة من انشد في سجدة  
صلى الله عليه وسلم يرفع يده في الصلاة وكان ارفع يده من الركوع  
ان كان في الصلاة يرفع يده في الصلاة ففعله عبد الله بن عباس في الصلاة فقلت خيل  
ابراهيم في سجدة لا يركع في سجدة الله لا يركع في سجدة الله لا يركع في سجدة  
وقال باكون في سجدة عبد الله بن عباس في سجدة الله لا يركع في سجدة  
حديث اخر يراه لم يركع في سجدة الله لا يركع في سجدة الله لا يركع في سجدة  
عنه ولا شك ان بعض الجماعة اقرى من غير الواحد والواحد فان اصح الحكم جدي بن  
علي بن ابي حميد عن ابي جرح في سجدة يرفع يده في سجدة ويتكبر ويتفتح مثل ذلك اذا  
قضى فقلنا ان اياه ان يركع ويصعد في سجدة يرفع يده من الركوع بخلافه روي عن ابيهم  
لما سجد في سجدة فان ما هم بن كليب روي عن ابيهم ان عليا روي الله عنه كان  
يرفع يده في سجدة من الصلاة ثم لا يرفع يده في سجدة روى الطحاوي وابوبكر بن

[illegible]

بن عمر ورواه عن مالك جماعة من أصحابه من الفقهاء ويجوز أن يكون من الأئمة من لم يذكر فيه  
الرفع عند الخط إلى الركوع بقائه على ذلك طاعتات صلاة عشر وبنفسه  
بأسانته كما ذكره المداير على وجهه فإنه طاعت التي لو لم تكن طاعت كل جماعة  
إلا لا يفتقر فيها من مالك الذي كان أو لم فيه لقله ابن عبد البر قال وبهذا  
الحديث الحديث الحديث لا روية التي رويها مالك بن عبد الله بن عمر وفيه حديثه فيها ما  
جعل من ابن عمر ثم قال القول فيها ما لم يثبت في الناس فيها إلا ما وقع منها الحديث  
فروى عنه . قوله إذا قام في الصلاة أي إذا أشبع فيها فهو غير قائم إليها وقام  
المراد بالوقوف في الصلاة قوله حين بكر للركوع أي عند ابتداء الركوع وجوز  
حاصله من مالك بن الحنفية المذکور في الباب حيث قال إذا أراد أن يركع رفع  
يديه وسبأ في باب التكبير إذا قام من السجود من حديث أبي هريرة ثم بكبر حتى يركع  
سجدة ويجعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع يعني إذا أراد رفع يديه ولا يجعل ذلك  
في السجود يعني لا في الهوي إليه ولا في الرفع منه وفيه اقصر على التجميع ولم يذكر  
التسمية في ظاهره أن السجود من الركوع من ثنايا السجود الواسطي قال في خالده بن  
بن عبد الله قال ثنا خالد بن أي فلا يفتقر إلى مالك بن الحنفية إذا حصل كبره ورفع  
يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحديث  
في الحديث عليه السلام وضع يديه عند خطا يفتقر للركوع بظاهره ثم أوم خمسة  
لا والله بن شاذان أبو بكر الواسطي الثاني خالد بن عبد الله بن عمر التميمي الطحطاوي  
الثلاث خالداً الحديث وقد ذكر في كتابه الواسطي أبو بكر التميمي عده الله بن زيد  
الحري والحنان مالك بن الحنفية بن شاذان التميمي وقد اختلف في نسبة ذكره في الحديث  
في الحديث بغيره في ثلاث مواضع وبغيره إلا أن زاد من الحديث في موضع  
واحد وفيه العنعنة في موضع واحد وفيه القول في موضعين وفيه اثبات  
من الرواة شاذان في الاسم وفيه أن شيخ البخاري من أفرادهم ومن ذكره بلا نسبة  
وفي ثنايا خالد هو رواية السجود والركوع في رواية غير طائفة خالداً من خالده  
وكذا غيره قد لداي الصنف وفيه جمع إلى يستلزمه وهو باطل وقوله مالك بن



الحديث الصحيح في رأي الأخرى الجملة التي بعد قوله كبر جلاله أنا وإذا أراد  
المحال هذا الماد كما اعتدوا في ذلك من أن لا يكون له في الحقيقة إلا أن يرفع اليدين  
اليمين عن طاعة الركوع ثم في قوله مع اليمين في طاعة الله تعالى في قوله  
الرفع قوله في حديث جملة حاله في كماله عطف على من يروي كماله في قوله  
الذي سلكه بن الحويث وهو فاعله والراي هو أبو قتادة فإذا عطف بعد على  
يصح الحديث من سلكه بن الحويث كماله قوله فكذلك الشبان التي صنفها كماله  
الحويث وأخرجه مسلم من يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن  
أبي قتادة أن مالك بن الحويرث أنكر من رآه في رفع يديه ثم أي هذا  
عن جندب أن يرفع المصلي يديه عند افتتاح الصلاة وعنه كماله يصح الحديث  
الجملة في ذلك الظاهر الذي يذهب إليه ما هو صريح في حديث أبي كماله  
من حديث الشافعية كما في الحنفية فاتهم أخذوا بحديث مالك بن الحويرث الذي  
في مسلم وألفظ كان النبي عليه السلام أنكر يديه في رفع يديه حتى ينادي بربنا  
عن ابن شبيب بن صالح عن معمر بن عبد الله بن قيس عن ابن عباس عن أبي  
يونس عن يحيى بن بكير أن أم سلمة قالت من شحني إني فيه وعن قتادة بن جبر عن  
أبيه عن أبي ذؤيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذهب إليه الشافعي لكن  
الشافعية أصح قلت هذا حديثه في الاستاد في الألفية هو الحسن بن الترمذي  
وكان أبو جهم في أصحابه من أصحابه من النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتكبيره  
أبو حمزة في قوله كماله في حديثه عبد الرحمن بن سعد الساعدي أن أنصاره في قوله  
فضل الله تعالى القبله هذا التعليق كماله من حديثه الذي أخرجه في باب سبعة أحاديث  
في القشيد في قوله في أصح جملة رفعت حاله وكلامه في معنى بين أي حال كونه في  
أصحابه قال في كماله في قوله في رواية قال في حديثه أصحابه أمارة قال في جملة  
من رآه أصحابه في ذلك للذين بحسب الظاهر على المعجزة الأولى في ثنايا الحديث  
قال في شعبة عن النضر بن عمار قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال  
لربنا النبي عليه السلام انتقم العكر في الصلاة فرفع يديه حين يكبر يعني



في قوله واذا قام من الركعتين رفع يديه ذكر حاله يوم ختمه الاول عياش  
يقع العين للملة فكشده لا ياد. الخ حروف كذا في اخره شين مجهول ابن الوليد المروم  
البرقي مرقا باب الخبز يخرج الشايف او على الساي بالسين المجهول البرقي الثالث  
عشده الله بن عمر بن حفص بن غاصم بن عزم الخطابي يروي عنه عنده عن عمار بن المغيرة  
الدايع نافع بن سويل بن عمر الخلس عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكر لطف انسابه  
في الحديث بصيغة الجمع في ثلاث مواضع وفي الحديث في موضع واحد وفيه  
المقول في موضعين وفيه النصف الاول من الرواية يروي عنه النصف الثاني يروي  
وقد ان تخرج من امراده ذكر من اخرجوه ما يذكرون في ابوداؤد في نسخة في الصائغ  
عن نصر بن علي بن رباح من الاول وعن القعنبي عن مالك بن نافع عنه ولم يرفع وقال  
ابوداؤد في الصحيح قول ابن عمر بن الخطاب يروي عنه القعنبي عن عبد الله بن عباد  
نماؤفقه وكذلك في المالك بن سعد بن جريح عن نافع بن قزاة وحكي لاسماعيل  
عن بعض شيوخه انه او ما الي ابن عبد الله بن الخطابي يروي عنه في الحديث في حكم  
الاسماء على من يرفع من شيوخه انه او ما الي عبد الله بن الخطابي يروي عنه في الحديث في حكم  
الرفعة فلذلك اخرج هذا الحديث وفيه رفع ذلك ابن عمر بن الخطاب يروي عنه ابوداؤد في نسخة  
مفان بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن عمار بن عمار بن محمد بن فضال بن عاصم بن كليب  
عن عمار بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب يروي عنه القعنبي عن عبد الله بن عباد  
وصحبه القعنبي في كتابه رفع اليدين ويقوي ذلك ايضاً حديث ابي حميد الساعدي  
اخرج ابوداؤد وسطلو فيهما اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاوز يديه  
كما كبر عند افتتاح الصلاة ذلك اخرج ابوداؤد في نسخة حديث علي بن ابي حمزة عن ابي امامة  
عن السجديين رفع يديه كذلك وكبر واخرج الحديث اثنون ابن عزم بن ابي جابر  
وصحبه ما رواه عن السجديين الركعتان وهو الموضع الذي اشبهه على الخطابي  
لانما قال ما رواه في حديث علي بن ابي حمزة عن ابي امامة عن السجديين رفع يديه عند القيام من  
المجديتين فقلت علم احسن الفقهاء ذهب اليه فان صح الحديث فالقول برأيه  
قلت اشبهت في ذلك لكونه لم يرفع على ما روي الحديث وقال الله تعالى في الخلاصة







انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراء عليه السلام فوضع يده اليمنى  
 في اليد اليسرى وحدث اخراخرجه الدار فخطى من تحت ابن عباس عن النبي عليه السلام  
 قال يا معشر بني اعرنا ان منك ما بيننا من اهل بيتنا في الصلاة وفي الشاة طلع  
 في عمره وشركه من ابن معين ليس بشي وحدث اخراخرجه الدار فخطوا بعضهم حديث  
 اي هرون من فروع الحديث ابن عباس وفي اسناده النضر بن السهميل قال ابن عباس  
 ليس بشي ضعيف الوجه الثاني في صحة الوضع ومجابه يضعه على كف اليد اليمنى على راسه  
 اليسرى فيكون الراس وسط الكف وذلك لا يستجاني عندي يوم يقيم يقرود اليه  
 من راس يده اليسرى وقال محمد بن جعفر كذا ذلك ويكون الراس وسط الكف ويكون المصنف  
 في اخراخرجه من باب الختم والاثام وقد اخبرنا وفي الدار اخراخرجه كذا لا يرفع كذا  
 بكف لا يرفع كذا قال الشافعي في واحد وقال ابو داود سمع محمد بن وكيع يضع يده على  
 اصابع يده على الراس طولا ولا يقبض ولا يمسس كذا من تحت اخراخرجه في كتاب  
 يضع يده على كف اليد اليمنى على كف اليسرى ويختلف باختلاف الالهام على الراس والوجه  
 الثاني في مكان الوضع فحدثنا تحت الراس وهذا الشافعي في الصلاة ذكره في كتاب  
 وفي الحديث تحت وضعه واجمع الشافعي في حديث وكيع لا يرفع يده اخراخرجه ابن عباس  
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على كف اليسرى على راسه  
 فلم يتركها في غير ذلك الا في صلاة كذا في الصحيح في الدين في الامام واجمع في  
 الهداية لا يصح بنا في ذلك بقوله عليه السلام ان من السنة وضع اليدين على الراس  
 تحت الشاة قلت هذا قول علي بن ابي طالب واسناده الى النبي عليه السلام غير صحيح  
 قاله ابو داود احمد في سننه والدار فخطى ثم اليه من جهة في سننه من حديث  
 ابو جعفر من علي بن ابي حمزة انه قال ان من السنة وضع الكف على الكف تحت لسان  
 وقيل على من السنة هذا للفظ ويخلف في الموضع عندهم وقال ابو داود في الصحيح ما علم  
 ان الصواب في اطلاق اسم السنة ما المراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اطلقها  
 غيره ما لم تصف الصانع كقولهم سنة العرب وما اشبه ذلك فان قلت سلما هذا  
 وذكرنا الذي روي عن علي بن ابي طالب لا يرفع يده عن الراس في الحديث المذكور قال





[illegible]

علم بالصواب والبر والحق والمال  
كل فرد من الناس من النصف  
الحاج على من يدين وهذا العلم  
فاضرب نصيب كل  
الدين فالمرح  
الدين بانه  
الدين في كل  
وفا من  
بوت من  
والثالث  
تحت  
عد في  
تحت  
فمن  
الزوج  
للعمل  
مجموع  
تحت  
للمع  
فاجعل  
ولم  
الزوج  
للعمل  
للعمل  
فاجعل  
ولم  
الزوج  
للعمل  
مجموع  
تحت  
للمع  
فاجعل  
ولم  
الزوج  
للعمل

فقير

